

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

الروضنة

تضمن هذه السلسلة الدراسات التالية :

- ١ - التعليم الرسمي، واقع وآفاق
- ٢ - الدراسات الإحصائية
- ٣ - تجميع المدارس - الخريطة المدرسية الجديدة
- ٤ - Le Regroupement Scolaire, Coûts et Bénéfices
- ٥ - الرّوضنة
- ٦ - Dossier de l'Unité Pédagogique des Sciences
- ٧ - التعرّف المهني
- ٨ - التربية الصحية

مقدمة

إذا كان مطلع هذا القرن قد شهد بداية مسيرة الاعتراف بالطفولة وحقوقها، بنتيجة الأبحاث والأعمال التي قادها رواد الفكر المعاصر في التربية، أمثال فروبل وديكولي ومنتسوري، فلا شك في أن لتحول الاساسي في الافكار والمواقف والممارسات لم يحصل الا بعد الحرب العالمية الثانية^(١)، بحيث تميز عقد الخمسينات، على الصعيد العالمي، بمزيد من الاهتمام بالطفل وباحتياجاته وبولادة شرعة حقوق الطفل^(٢). ومن البديهي القول بأن الاكتشافات الحديثة في العلوم البيولوجية والاجتماعية والنفسانية لطبيعة الطفولة وخصائصها، قد ساهمت ببلورة هذا الموقف العالمي وتصحيح مسار التربية ما قبل المدرسة لتتوافق وسن الاطفال. وقد ينسبنا ما نلمسه اليوم في العالم من تطور هذه التربية، الزمن الذي كان فيه الاطفال كميات مهمة، تفتح لهم « قاعات - ملاجئ » لايوائهم وابعادهم عن التشرد في الشوارع والازقة، بانتظار الحاقهم بالمدرسة الابتدائية الالزامية.

لقد تبدل كل شيء خلال العقود الثلاثة الاخيرة، فاعترف العالم بالطفل كائنا مميزا يتمتع بشخصية ذاتية ترتب على المجتمع حقوقا خاصة بها. وانكب الاختصاصيون في الدول كافة على اعداد تربية للاطفال تتناسب وخصائصهم الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، وتتجاوز في مضمونها وطرائقها مفهوم «التعليم» واساليبه التي تركز عليها المراحل المدرسية. وبات من مسلمات الامور بان التربية ما قبل المدرسية - وان كان لها بعد مدرسي - لا تعني فقط الاعداد

(١) باستثناء بعض الدول مثل فرنسا واطاليا وبلجيكا وسويسرا التي اولت موضوع الطفل وتربيته عناية خاصة قبل هذا التاريخ بوقت طويل.

(٢) اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة شرعة حقوق الطفل في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩

للمدرسة الابتدائية، بل تشمل شخصية الطفل بإبعادها كافة. وتتميز بالتالي عن كل تربية أخرى بوحدها وتنوعها في أن، إذ تركز على وحدة شخصية الطفل وتنوع احتياجات نموه. ومن المفيد في هذا المجال أن نشير إلى دراسة وضعها منظمة اليونسكو عن التربية ما قبل المدرسية⁽¹⁾ وتبين أن معظم دول العالم، المتطورة والنامية على السواء تتوافق فيما بينها - من حيث المبدأ - على مفهوم هذه التربية وأهدافها، وإن كان الاختلاف شاسعا بين الأهداف المعلنة والممارسات الواقعية. ويمكن إدراج هذه الأهداف تحت ثلاثة عناوين رئيسية، هي الأهداف الاجتماعية والأهداف التربوية وأهداف تنمية الذات.

أولا - أهداف التربية ما قبل المدرسية

١ - الأهداف الاجتماعية.

تستند هذه الأهداف، بشكل خاص، إلى نتائج الأبحاث التي أجراها حديثا علماء النفس. وفي طبيعتهم هنري فالون، حول التطور النفسي لدى الطفل، والتي تؤكد على أن غنى شخصية الطفل وتناسقها مرتبطان إلى حد بعيد بالعلاقات التي يقيمها مع أهله ومع الغير. وبالتالي فإن تنمية مختلف أشكال هذه العلاقات يمثل هدفا مهما في التربية ما قبل المدرسية. وتلعب المدرسة في هذا المجال، دورا أساسيا للغاية لأنها تتيح تنظيم حياة اجتماعية تتلاءم مع سن الأولاد، وتوفر لهم بيئة أكثر تنوعا وغنى من بيئتهم العائلية، لأنها تضعهم مع أولاد ينتمي كل واحد منهم إلى حياة عائلية خاصة. ويؤدي هذا الاندماج إلى توسيع الأفق النفسي للطفل، وإلى اكتساب مجموعة عادات ومواقف تؤهله مستقبلا للانخراط في البيئة المدرسية والتفاعل معها. ويكتسب هذا الهدف الاجتماعي أهمية خاصة بالنسبة للولاد المنتمين إلى الفئات الاجتماعية المتواضعة. الذين يواجهون في بيئاتهم العائلية صعوبات ومشاكل تعيق نموهم وتطورهم. فتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في المجتمع يبدأ بالمرحلة ما قبل المدرسية.

٢ - الأهداف التربوية.

تشكل التربية، في هذه المرحلة من حياة الطفل، الجسر الذي ينقله من بيئته الضيقة إلى البيئة الخارجية الأكثر اتساعا وشمولا. فتتيح له مجال المشاركة والاتصال. وقد برهنت أبحاث المفكرين Henri Wallon et Jean Piaget على الحاجة الماسة إلى تنمية مختلف شبكات الاتصال التي تربط الولد بالعالم الخارجي الطبيعي والانساني على السواء. ومهمة التربية ما قبل المدرسة

تقوم أساسا على إتاحة المجال أمام كل ولد ليحقق أكبر قدر ممكن في الاتصالات، أي أن يلتقط ويستوعب، بمختلف وسائل الاتصال السمعية والنظرية والحسية وغيرها، ما هو قائم في بيئته ومحيطه، وذلك بأفضل الشروط والظروف. وينتج عن هذا التفاعل بين «الذات» والخارج، نمو لدى الولد روح الخلق والابداع، فينفتح على الغير ويعبر عن شخصيته ويبدأ بتنظيمها.

ولا بد للتربية في هذه المرحلة كذلك من تنمية روح البحث والاكتشاف لدى الأولاد وتوعيدهم، من خلال هذه العلاقة الدائمة بينهم وبين محيطهم، على إيجاد حلول للمشاكل الصغيرة التي تواجههم والسير بهم على طريق الاستقلالية. ويبطل في إطار هذا المفهوم أن يكون اكتساب المعلومات المدرسية هدفا بحد ذاته، بل وسيلة وسبيلا لبلوغ الأهداف التربوية الأساسية.

٣ - أهداف تنمية الذات.

تعتبر مرحلة الطفولة التي تسبق العمر المدرسي مرحلة مهمة لمراقبة نمو الطفل وتطور نشاطاته الفردية والاجتماعية. وتؤدي متابعة تطور الولد الجسدي والحركي والفكري والاجتماعي إلى اكتشاف النواقص والمشاكل التي يعاني منها، مما يسمح بمعالجتها في وقت مبكر، وبعدم تركها تتفاعل مستقبلا. لذلك يمكن أن تصبح هذه المرحلة، مرحلة التعويض عن النقص في حياة الطفل. وخلال السنوات العشر الأخيرة أولت معظم الدول المتطورة، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، هذا الجانب، أهمية أساسية، فأوكلت معالجة شؤون التربية ما قبل المدرسة إلى فريق عمل متعدد الاختصاصات التربوية والاجتماعية والبيولوجية، والطبية والنفسية.

ثانياً - نشاطات التربية ما قبل المدرسية

وانطلاقا من هذه الأهداف ومن خصائص الطفل في هذه المرحلة من العمر، انبثقت الوسائل والأساليب المعتمدة في التربية ما قبل المدرسية التي تساعد على تلبية حاجات الطفل الجسدية والعقلية والتي تتلاءم ومميزات شخصيته. فالأطفال يتعلمون من خلال النشاطات الخلاقة. لذلك فهم يحتاجون إلى فرص للخبرة والممارسة والتجربة تساعدهم على التعبير الذاتي وعلى تحقيق نموهم العاطفي والعقلي فيجدونها في مجال النشاطات الخلاقة، التي تكسب الولد مفهوما حسيا غنيا عن العلاقات الانسانية. مما يساعده عندما يكبر على أن يعيش مع الآخرين بروح من الاحترام المتبادل والتضامن والتفاهم. ويأتي في طليعة هذه النشاطات التمثيل والموسيقى واللعب، والاستطلاع العلمي والمحادثة والمناقشة الخ.

فالأطفال يتعلمون من خلال التمثيل، وهو يعتبر مرآة للطفل، ودليلا جيدا على كيفية نموه.

1) L'Education pré - scolaire dans le monde UNESCO 1975.

وتساعد نشاطاته على بناء شخصية الطفل بشكل متوازن، لأنها تسهل له الانطلاق والحركة والتعبير عن ذاته.

ويتعلم الاطفال من خلال الموسيقى، وهي توفر لهم السعادة كما توفر فرصا للتعبير الذاتي، وتشجعهم على التعبير الجمالي. وتساعد الموسيقى الطفل على اكتساب المهارات الجسدية والحسية، والسيطرة على العضلات والحركات، والتحرك بثقة وإرتياح والتعبير عن المشاعر والانسجام والتذوق الایقاعي.

ويتعلم الطفل كثيرا من خلال اللعب الذي يساهم في تنميته جسديا وعاطفيا وعقليا واجتماعيا اكثر من اي نشاط آخر، لأنه يضعه على اتصال مباشر بالآخرين.

ويتعلم الاطفال من خلال النشاطات العلمية التي تركز على حب الاستطلاع لديهم، وتجب عن الاسئلة الكثيرة التي تجول في خاطرهم وتساعد على بناء شخصيتهم وزيادة حسهم بالظواهر الطبيعية وتحثهم على ملاحظتها وتؤسس فيهم نواة التفكير العلمي وينمو الطفل من خلال المحادثة والمناقشة، ويستجيب للعالم حوله ويكتسب ثقة بنفسه عن طريق التعبير عن آرائه ويعني مفرداته ويتغلب على الخجل. وتساعد هذه النشاطات على الانتماء الاجتماعي وتشجع على التفاهم والتعاون مع الآخرين.

ويرتدي التعبير اللغوي أهمية قصوى في مجال الاداء المدرسي. فالتلميذ الذي لا يحسن التعبير يفقد القدرة على التخاطب مع المربية وعلى استيعاب الشروحات والدروس.

ويتعلم الطفل من خلال الكتب والقصص والشعر والصور. فعندما يستمع الى سرد القصص يتعود الاستماع بدقة ولوقت طويل. وتنمي القصص المصورة قدرة الاطفال على القراءة.

وتشكل هذه النشاطات، بانواعها واشكالها المختلفة منهاج حياة الاطفال في هذه المرحلة وتوفر لهم فرصا للمشاركة بالآراء واحترام الآخرين وممتلكاتهم والتعاون فيما بينهم. فلا يبقى الطفل مغلقا على ذاته كما كان في البيئة المنزلية بل يشعر بوجود الآخرين حوله. وبضرورة التعايش معهم ويسعى جاهدا الى الانفتاح عليهم والتعاون وایاهم مما يرسخ انتماء الاجتماعي وانخراطه في البيئة المحيطة به.

ثالثا — التربية ما قبل المدرسية في لبنان.

عرف لبنان نهضته التعليمية الحديثة منذ منتصف القرن التاسع عشر^(١) مع بداية

(١) علما بأن إنشاء المدارس النظامية في لبنان يرقى الى مطلع القرن السابع عشر.

وصول البعثات الأجنبية الى لبنان، من فرنسية وإيطالية وإنكليزية وأميركية، ركزت جل جهدها على نشر التعليم في أنحاء البلاد كافة. غير أن التربية ما قبل المدرسية لم تحظ بأي اهتمام جدي الا في عقد الأربعينات، حيث بقي هذا النوع من التربية مقتصرأ على عدد محدود من المدارس وعلى فئات اجتماعية معينة. وتميز التطور الاول في هذا المجال بقبول الاولاد في سن الرابعة والخامسة في المدرسة وتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب في سن مبكرة. ومع مطلع الخمسينات، بدأ يزداد تدريجيا الاهتمام بالتربية ما قبل المدرسية وبأساليبها وطرائقها ونشاطاتها.

وبموازاة إنشاء رياض الاطفال وتطويرها في المدارس النظامية، كانت بعض الجمعيات والهيئات الأهلية والجاليات الأجنبية تنشئ بدورها رياضا للاطفال لحراسة الاولاد وتهيئتهم للمدرسة الابتدائية.

وقد شهدت السنوات الخمس عشرة الأخيرة تطورا كميا ونوعيا كبيرا في مجال التربية ما قبل المدرسية، أو رياض الاطفال. ففي سنة ١٩٦٤^(١)، بلغ عدد الاولاد المنتسبين الى مرحلة الروضة ٦٤٢٨٢ ولدا اي ما يمثل ١٣,٩٪ من مجموع تلامذة التعليم ما قبل الجامعي، في حين بلغت هذه النسبة ١٦,٦٪ سنة ١٩٨٢ وتجاوز العدد الى ١٢٠ ألف تلميذ. ولعل التطور الأهم على الصعيد الكمي هو نسبة الاولاد في سن الرابعة الى الخامسة، المنتسبين الى المدرسة. ففي سنة ١٩٦٤ كان ١٤,٤٪ من هذه الفئة فقط منتسبين الى صفوف الروضة في المدارس، بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٧٤,٦٪ سنة ١٩٨٠^(٢). أما على الصعيد النوعي، فقد شهدت هذه الفترة الزمنية تحولا حاسما في مضمون التدريب، ما قبل المدرسية وأساليبها ونشاطاتها.

وتعبر عن هذا التحول المناهج الخاصة بالروضة وبرامج تأهيل الحادقات والتجهيزات والادوات التربوية الموضوعة بتصرف الاولاد، واقتناع الاهل المتزايد بأهمية الروضة وخصائصها.

وقد بقيت هذه التربية بمفهومها الحديث وقفا على القطاع الخاص حتى مطلع السبعينات، حيث بادرت مديرية التعليم الابتدائي الى إدخال الروضات الحديثة الى التعليم الرسمي.

رابعا — نشأة مرحلة الروضة في التعليم الرسمي

مرحلة الروضة في التعليم الرسمي حديثه العهد تم انشاؤها عام ١٩٦٨ عندما صدر المرسوم

(١) راجع L'Enseignement au Liban Situation et perspectives ministère du plan 1965

(٢) راجع التعليم في لبنان، نظرة عامة، مديريةية التعليم الابتدائي ١٩٨٢.

الفصل الأول واقع الروضة في التعليم الرسمي

الرقم ٩٠٩٩ تاريخ ٨ كانون الثاني عام ١٩٦٨^(١)، الذي حدد مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي بأربع مراحل مرحلة الروضة ومدتها سنتان والمرحلة الابتدائية ومدتها خمس سنوات والمرحلة المتوسطة ومدتها أربع سنوات، والمرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات. غير أن هذا المرسوم لم يوضع موضع التنفيذ عمليا الا سنة ١٩٧١ - ١٩٧٢. قبل ذلك التاريخ، وبالتحديد ابتداء من سنة ١٩٤٦، كانت السنة الاولى الابتدائية هي اولى سنوات المدرسة الرسمية ولم يكن يسمح للولد بدخولها قبل بلوغه السنوات الست. لكن التقيد بهذه السن خلق بعض المشاكل لدى مجتمع تعود ان يرسل اولاده الى المدرسة قبل هذه السن وكان من أهم المشكلات، ان طفل السنوات الست لم يكن يقوى في كثير من الأحيان على التكيف مع المدرسة واكمال منهج السنة الاولى الابتدائية في سنة واحدة، فعمد المسؤولون في التعليم الرسمي بادیء الأمر الى ابقائه في صفة سنة اخرى. الا ان هذا الاجراء بدا غير عملي لذلك لجأ المسؤولون منذ اواخر الخمسينات الى استحداث صفوف جديدة سميت بالصفوف التمهيديّة يقبل فيها الاولاد وهم دون السادسة من عمرهم، فيتعودون فيها على أجواء المدرسة ويتحضرّون للدخول الى السنة الابتدائية الاولى.

ظل هذا الاجراء متبعا الى ان صدر المرسوم رقم ٩٠٩٩ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ والذي حدد مراحل التعليم تحديدا واضحا. فنص على ان مدة مرحلة الروضة سنتان يدخلها من اتم الثالثة من عمره على الاقل، لكن قبول الاطفال في الثالثة من العمر خلق بعض الاشكالات المادية والتربوية حتمت صدور قرار في ٨ نيسان ١٩٧٤^(٢) يحدد عمر الولد في صف الروضة الاولى بأربع سنوات وفي الروضة الثانية بخمس سنوات وفي السنة الاولى الابتدائية بست سنوات شرط ان يكون الترفيع اليا، وتلقائيا في هذه الصفوف.

(١) راجع ملحق رقم - ١ - المرسوم رقم ٩٠٩٩

(٢) راجع ملحق رقم - ٤ - القرار رقم ٢٩٥.

هذه الدورة، والدورات الثلاث اللاحقة إلى الطرائق والاساليب والمضامين التي كانت تتبعها كبريات مدارس القطاع الخاص في هذا المجال.

وقد توصلت الوحدة خلال ثلاث سنوات من انشائها أي في الفترة التي سبقت الاحداث، إلى تدريب ٦٥٠ مدرسة تولين مسؤولية التربية ما قبل المدرسية في صفوف الروضة، التي بدأت العمل في مطلع العام الدراسي ٧١ / ٧٢.

كانت هذه أولى المهام التي قام بها الفريق الذي تولى الاشراف على شؤون الروضة. وقد شعر المسؤولون في مديرية التعليم الابتدائي خلال تلك الفترة القصيرة التي مضت على اعمال الفريق المذكور بالحاجة إلى فريق متعدد الاختصاصات يتمتع بكفاءة فنية عالية تكون مهمته الاشراف على شؤون الروضة، ومتابعة اعمال الحادقات في صفوفها، وتطوير نشاطاتها واساليب عملها على ان تترك مهمة اعداد المعلمين والمعلمات التي ستتولى تخريج حادقات للروضة كما لمرحلتى التعليم الابتدائية والمتوسطة.

تنفيذا لهذه الغاية، وبنتيجة الاتصالات التي أجريت مع الحكومة الكندية، أوفدت وزارة التربية الوطنية أساتذة من التعليمين الثانوي والابتدائي إلى كندا للتخصص في حقل رياض الاطفال ولدى عودتهن تولين مسؤولية وحدة الروضة في مديرية التعليم الابتدائي.

وقد ألحقت بهن مرشدة تربوية من البعثة الفرنسية في بيروت بالإضافة إلى استاذ في تعليم الفن المسرحي وعدد من المساعدين الاداريين وقد شملت مهام وحدة الروضة الميادين التالية:

١ - دراسة اوضاع رياض الاطفال الرسمية والاهتمام بالاحصاءات السنوية.

٢ - الاشراف على مربيات رياض الاطفال وتوجيههن،

٣ - اطلاع المسؤولين في مدارس المحافظات على اعمال الروضة،

٤ - وضع اسس وشروط واضحة لاقامة صفوف رياض الاطفال في المدارس،

٥ - وضع ميزانية الروضة،

٦ - اقامة حلقات تدريب لمربيات رياض الاطفال ومتابعتهن،

٧ - الاشراف على الملفات والتوزيعات الخاصة بالروضة.

٨ - اقامة صفوف نموذجية في المحافظات،

٩ - اصدار النشرات والوسائل التربوية.

١٠ - احداث مكتبة خاصة بالروضة في مركز الوحدة.

انطلاقاً من هذه المفاهيم ومن اهمية التربية ما قبل المدرسية في حياة الطفل وتأثيرها المباشر على مواقفه في المستقبل ونجاحه في أدائه المدرسي وانتمائه الاجتماعي وحرصاً على تحسين مستوى التعليم في المدارس الرسمية بادرت مديرية التعليم الابتدائي إلى انشاء مرحلة الروضة وإرسائها على المفاهيم التربوية الحديثة التي تتناسب والاهمية التي تحتلها في حياة الطفل.

فشكلت لهذه الغاية وحدة متعددة الاختصاصات تولت تجديد طرائق التربية ما قبل المدرسية واساليبها وتأهيل المدرسات للقيام بالمهمة الجديدة ، وتزويد المدارس بالتجهيزات التربوية الحديثة.

ولا بد لنا بعد مرور أكثر من عشرة اعوام على انشاء مرحلة الروضة وتعميم صفوفها على عدد كبير من المدارس الرسمية، من وقفة تأمل نستعرض فيها واقع هذه المرحلة والاعمال التي أنجزت والمشاريع المعدة لتطويرها كما ونوعاً.

أولاً — إنشاء وحدة الروضة

ان استحداث مرحلة الروضة عام ١٩٧١، حمل مديرية التعليم الابتدائي على انشاء وحدة فنية متخصصة تتولى رعاية شؤون الروضة فتنظمها وتسعى إلى تعميم صفوفها على مختلف المدارس الرسمية وتعمل على تطويرها وفق الحاجات التعليمية. وهكذا كانت وحدة الروضة أولى الوحدات الفنية التي انشأتها المديرية لتساعدها على تحديث طرائق التعليم وادخال التجديدات التربوية إلى المدارس الرسمية.

وتألفت هذه الوحدة في البدء من مجموعة مدرسات تم اختيارهن من بين المعلمات العاملات في التعليم الابتدائي اللواتي تميزن خلال عملهن فيه، وتولت مسؤولية هذا الجهاز خيرة في الشؤون التربوية، عاونها فريق متطوع من المربين وضع خطة تربوية لعمل الوحدة وساعدها على تخطي كثير من العقبات. وكانت أولى هذه الخطوات تنظيم برنامج لتدريب بعض المدرسات العاملات في التعليم الابتدائي على العمل في رياض الاطفال. فأقامت، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، في صيف ١٩٧١ دورة تدريبية مكثفة استغرقت ستة أسابيع. وقد ارتكز منهاج

لكن الأحداث التي بدأت عام ١٩٧٥ لم تمكن وحدة الروضة من تنفيذ برنامجها كاملاً ومتابعة مختلف المهمات التي أسندت إليها خاصة وإن الوحدة، تعرضت لنقص تدريجي في جهازها الفني، فالبعض ترك ليتابع الدراسة، والبعض الآخر انتقل إلى إدارات تربوية أخرى أقرب إلى مكان سكنه.

كما أن هذا الوضع الأمني المتردي حال دون إرسال دفعة أخرى من خريجات الجامعات إلى الخارج للتخصص في رياض الأطفال والانضمام إلى فريق العمل في الوحدة، رغم ذلك تابعت الوحدة عملها مع عدد ضئيل من الفنيين والإداريين وقد تم تنظيمها من جديد في نهاية عام ١٩٧٨، وهي تتألف حالياً من سبعة موظفين موزعين كما يلي:

- مسؤول إداري.
- مسؤولة عن الإدارة الفنية (عدد ٢)
- مسؤولة عن متابعة اللغة الانكليزية.
- مديرة مشرفة على الأشغال اليدوية.
- مساعدة إدارية (عدد ٢).

وبالرغم من الصعوبات التي واجهت سير العمل في مرحلة الروضة كما في مراحل التعليم الأخرى، فإن إدخال هذا التجديد التربوي إلى التعليم الرسمي قد بدأ يؤتي ثماره كما تبين ذلك الفقرات اللاحقة من هذا الفصل.

ثانياً — المدارس

لقد أصبح عدد صفوف الروضة في العام الدراسي (١٩٧٣ / ١٩٧٤) ٤٥٠ صفًا موزعاً على ٣٨٥ مدرسة وتضم / ١١٨٣٩ / طفلاً في مختلف المحافظات وكان يعلم في هذه الصفوف ٤٥٠ مدرسة من اللواتي تابعن الدورات التدريبية التي نظمتها وحدة الروضة خلال صيف ١٩٧١ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣. ويظهر في الجدول رقم ١ — عدد المدارس التي افتتحت فيها صفوف روضة وعدد الشعب فيها. وعدد الأطفال المنتسبين إليها بحسب المحافظات.

ومن ثمة بدأ التوسع في فتح صفوف الروضة، إلى أن بلغت خلال العام الدراسي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ٦٥٠ شعبة موزعة على ٥٥٠ مدرسة. غير أن الأحداث التي عطلت مسيرة التعليم الرسمي، حالت دون انجاز مشروع تعميم صفوف الروضة على المدارس الرسمية كافة.

جدول رقم ١ — توزع المدارس والشعب والأطفال في مرحلة الروضة للعام الدراسي ١٩٧٣ / ١٩٧٤

المحافظات	المدارس	الشعب	عدد الأطفال في الروضة
بيروت	٣٥	٤٧	١١٩٧
جبل لبنان	٨٣	٩٦	٢٥٧٦
الشمال	١٣٧	١٦١	٣٧٤٥
الجنوب	٧٢	٧٨	٢٦٧٧
البقاع	٥٨	٦٨	١٦٤٤
المجموع	٣٨٥	٤٥٠	١١٨٣٩

ثالثاً — تلامذة الروضة

بلغ عدد الأطفال المنتسبين إلى المرحلة ما قبل الابتدائية في المدارس الرسمية عام ١٩٨٠ — ١٩٨١ / ١٩٨٢ / ١٩٨٣ طفلاً يتابعون الدراسة في ١٠٧٢ شعبة تعليمية. منهم / ١٢٣٧٢ / طفلاً في صفوف الروضة أي ما يقارب ثلثي التلامذة المنتسبين إلى المرحلة ما قبل الابتدائية. يظهر الجدول رقم ٢ — توزيعهم حسب الشعب والصفوف والجنس والمناطق الجغرافية، فيبين أن عدد تلامذة الروضة الأولى أقل من عدد تلامذة الروضة الثانية، إذ تبلغ نسبتهم ٤٢٪ من مجموع التلامذة المنتسبين إلى مرحلة الروضة بينما تبلغ نسبة الأطفال المنتسبين إلى الروضة الثانية ٥٨٪. لا يوجد سبب ظاهر لتفسير هذا الواقع لكن من المحتمل أن يكون وراء ذلك تطبيق التعميم رقم — ٢٤^(١) — تاريخ / ٢٣ / ٩ / ١٩٧٤ الذي اشترط لاحتداث صف الروضة الأولى وجود صف للروضة الثانية.

(١) راجع ملحق رقم ٥

جدول رقم - ٢ - بيان بالتلاميذة في مرحلة الروضة للعام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١

المحافظة	روضة أولى				روضة ثانية				تمهيدى				المجموع العام للتلاميذة			
	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.	ب.ق.ف.
بيروت	١٨	١٤٢	٣٠٣	٤٤٥	٣٥	٤٠٧	٤٨٨	٥٩٧	١١	١٠١	٢١٠	٣١١	٦٤	٦٥٠	١٠٠١	١٦٥١
جبل لبنان	٥٨	٣٨٢	٤٩٠	٨٧٢	٧٩	٥٣٣	٦٦٨	١٢٠١	٧١	٤١٩	٤٢٣	٨٤٢	٢٠٨	١٣٣٤	١٧٥٨	٢٩١٥
الشمال	١٢٩	١٢١٩	١٢٨٧	٢٥٠٦	١٥١	١٥٦٠	١٥٣٨	٣٠٩٨	١١٥	١٣٣١	٩٨٢	٢٠٦٥	٣٩٥	٣٩١٢	٣٧٥٧	٧٦٦٦
الجنوب	٤٤	٢٩٧	٣٠٢	٥٩٩	٥١	٤١١	٤٧٤	٨٨٥	١٢٥	٣٢٧	٢٩٢	٦١١	٢٢٠	٣٠٣٥	٢٠٣٤	٤١٠٣
البقاع	٣٩	٤٢٥	٣٤٧	٧٧٢	٥٦	٥٨٥	٥١٤	١٠٩٩	١٠	٨٥٨	١٨٧	٣٧٨١	١٨٥	٧٨٧١	١٧٨١	٣٥٥٥
المجموع العام	٢٨٨	٢٤٦٥	٢٧٢٩	٥١٩٤	٣٧٠	٣٤٩٦	٣٦٨٢	٧١٧٨	٤١٢	٣٨٤٨	٣٦٨٢	٧٥٣١	١٠٩٩	١٧٨٦	١٨٨٦	٣٩٨٩

ومن جهة ثانية لا يزال عدد تلاميذة الصفوف التمهيديية يمثل ٢٨٪ من مجموع تلاميذة المرحلة ما قبل الابتدائية. مما يتطلب بذل جهود كبيرة على صعيد تدريب المربييات المتخصصات، لازالة هذه الصفوف نهائيا، الامر الذي حالت الاحداث دون تنفيذه، والذي يؤمل تحقيقه في السنوات المقبلة.

ونلاحظ اخيراً ان نسبة البنات في هذه المرحلة تفوق نسبة الصبيان اذ تبلغ ٥١٪ من مجموع الاطفال المنتسبين الى هذه المرحلة. وهذه الظاهرة سائدة في مختلف مراحل التعليم الرسمي وقد بدأت منذ العام ١٩٧٧، ويمكن تفسيرها بانتقال الصبيان خلال الاحداث الى المدارس الخاصة التي اعتبروها اكثر انتظاما من المدارس الرسمية.

أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فنلاحظ ان محافظة الشمال تضم ما يقارب خمس التلامذة المنتسبين الى المرحلة ما قبل الابتدائية وذلك بسبب الانتظام في هذه المدارس، وبسبب الجهود التي بذلت مع السلطات المحلية لتنمية هذه المرحلة وتطويرها. وتليها مباشرة محافظة الجنوب، فمحافظة البقاع فجبل لبنان في بيروت الكبرى. ان انخفاض التلامذة في بيروت الكبرى وجبل لبنان سببه اضطراب الاوضاع الامنية والاضرار التي حلت بمباني المدارس الرسمية مما حمل التلامذة على الالتحاق بالمدارس الخاصة التي يعتبرها الاهالي أكثر انتظاما واحسن ادارة لأنها صمدت في وجه الاحداث وتأقلمت معها بسرعة اكبر من المدارس الرسمية. يضاف الى ذلك ضعف انتشار التعليم الرسمي في هاتين المحافظتين.

تطور عدد تلامذة الروضة.

يبين تطور عدد التلامذة المنتسبين الى المرحلة ما قبل الابتدائية، الذي يظهر في الجدول رقم ٣ - ان عدد التلامذة في هذه المرحلة قد بدأ بالتراجع ابتداء من العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨ بعد ان كان قد عرف ارتفاعا بلغ ذروته في العام الدراسي ١٩٧٣/١٩٧٤. ان انخفاض عدد التلامذة في السنوات الاربعة الأخيرة، نتج من جهة عن الاحداث الامنية التي عانت منها بيروت وضواحيها وبعض مناطق جبل لبنان والجنوب، وقد ظهرت آثار هذا الانخفاض على مختلف مراحل التعليم الرسمي، وبتج من جهة أخرى عن انخفاض مستوى التعليم في المدارس الرسمية بسبب تشتت المدرسين العاملين في هذه المدارس والاستعاضة عنهم بمدرسين متعاقدين غير مؤهلين. وحمل التوسع بالتعاقد مع المدرسين غير المؤهلين الاهالي الى التوجه نحو المدارس الخاصة التي صمدت في وجه الاحداث وحافظت على مستوى تعليم افضل نسبيا من المدارس الرسمية اقله من ناحية انضباط المدرسين والتلامذة.

وقد اصاب هذا الانخفاض ايضا التلامذة المنتسبين الى صفوف الروضة. بعد ان كان عدد التلامذة في هذه الصفوف قد بدأ يرتفع عام ١٩٧٣/١٩٧٤. اذ بلغت نسبته ٤٠٪ من مجموع تلامذة المرحلة ما قبل الابتدائية عاد وانخفض عام ١٩٧٨/١٩٧٩ وأصبحت نسبته ٢٧٪ ومن ثم ارتفعت نسبته الى ٥٠٪ خلال العام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠ وإلى ٦٢٪ في سنة ١٩٨٠/١٩٨١.

ويتوقع ان تتم صفوف الروضة جميع المدارس الرسمية عندما يستعيد التعليم الرسمي عافيته بعد زوال الاسباب التي ادت الى انحسار عدد تلامذته في السنوات الثلاث الاخيرة.

غير انه لا بد من الاعتراف بأن الجهود التي بذلت في مجال تعزيز الروضة لم تبلغ بعد مراميها، فعدد تلامذة هذه المرحلة في القطاع الرسمي يمثل فقط ١٧٪ من العدد الاجمالي لتلامذة هذه المرحلة في لبنان البالغ ١٢٠٤٣١ للعام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢.

جدول رقم ٣ - تطور عدد التلامذة في المرحلة ما قبل الابتدائية في التعليم الرسمي.

السنة الدراسية	اجمالي التلامذة المنتسبين الى المرحلة ما قبل الابتدائية	عدد التلامذة في صفوف الروضة
١٩٦٩ / ١٩٧٠	٢٩١١٠	-
١٩٧٠ / ١٩٧١	٢٦٥٥٦	-
١٩٧١ / ١٩٧٢	٢٨١٨٧	-
١٩٧٢ / ١٩٧٣	٢٦٦٨٩	-
١٩٧٣ / ١٩٧٤	٢٩٠٢١	١١٨٣١
١٩٧٤ / ١٩٧٥	غير متوافر	-
١٩٧٥ / ١٩٧٦	غير متوافر	-
١٩٧٦ / ١٩٧٧	غير متوافر	-
١٩٧٧ / ١٩٧٨	٢٧٨٩٤	-
١٩٧٨ / ١٩٧٩	٢٦٢٠٢	٩٨٣٣
١٩٧٩ / ١٩٨٠	٢٤١٠٢	١١٩٥٨
١٩٨٠ / ١٩٨١	١٩٨٩٣	١٢٣٧٢

المصدر: التعليم الرسمي، الابتدائي والمتوسط، سلسلة دراسات مديرية التعليم الابتدائي.

رابعاً — المدرسات

لدى اتخاذ قرار انشاء مرحلة الروضة في التعليم الرسمي، لم يكن في القطاع العام آنذاك لا مدرسات مختصات بالتربية ما قبل المدرسية، ولا دور للمعلمات تعد لهذه المهمة. وتلافياً لهذا النقص، اعتمدت مديرية التعليم الابتدائي ميذا التدريب المكثف للمدرسات العاملات في التعليم الابتدائي. وهكذا بدأ تدريب الدفعة الأولى منهن في صيف ١٩٧١، أي قبيل افتتاح الروضات الرسمية الأولى في تشرين الأول من العام ذاته. وقد تمّ خلال صيف ١٩٧١ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣ إقامة دورات تدريبية عديدة تابعتها ٦٥٠ مدرسة ابتدائية وتخرجن معها وعدن الى مدارسهن وساعدن على تحويل الصفوف التمهيديّة الى صفوف رياض للأطفال.

وكان هذا التدريب يهدف اساساً الى التعرف على الوسائل والنشاطات التربوية الحديثة التي تسهل عملية تربية الطفل الذي ينتقل من البيئة المنزلية الى البيئة المدرسية. الا أن هذا النوع من التدريب توقف في عام ١٩٧٤ لأن المركز التربوي للبحوث والانماء اخذ على عاتقه مهمة تخريج مدرسات لرياض الأطفال في دور المعلمين والمعلمات التابعة له.

وبعد أن عاد الاستقرار النسبي الى البلاد، وعادت وحدة الروضة الى ممارسة مهماتها من جديد واجهتها صعوبات كبيرة حالت دون استمرارها في التدريب المنظم فاستعاضت عنه بإجراء حلقات متابعة مدتها تتجاوز بضعة أيام، بمساعدة الجهاز الفني والإداري العامل تحت إشرافها في المحافظات المختلفة.

وقد استطاعت المساعدات التربويات العاملات في الروضة تحويل بعض الصفوف التمهيديّة الى صفوف روضة، وساهمت في إقامة خمس حلقات تدريبية خاصة بالأشغال اليدوية والرسم والتصوير، شارك فيها أكثر من ٧٠ حادثة.

وفي بدء العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨١ نظمت مديرية التعليم الابتدائي اتفاقية تعاون جديدة مع اليونيسف يتم بموجبها إجراء ست حلقات تدريب على الأشغال اليدوية والتربية الإيقاعية، والتمثيل... ساهم فيها، الى جانب الوحدة عدد من الاختصاصيين في الأشغال اليدوية والإيقاع والمسرح وعلم الاجتماع وقد صممت هذه الدورات ١٥٠ مدرسة.

وقد تمّ بنتيجة برامج التدريب المكثفة التي نظمتها المديرية، تأهيل ما يقارب الـ ٩٠٠ مدرسة يضاف اليهن حوالي ١٢٠ حادثة تخرجن من دور المعلمين والمعلمات التي يشرف عليها المركز التربوي للبحوث والانماء. وقد كان منتظراً أن يكون عدد المتخرجات في ميدان التربية الحضانة أكثر بكثير نظراً لحاجة التعليم الرسمي في هذا المجال ولعدم كفاية التدريب المكثف الذي ينظم خلال فصل الصيف.

وهكذا يكون عدد المدرسات المتدربات للتعليم في رياض الأطفال عام ١٩٨١-١٩٨٢/١٠٢٠ / مدرسة، يعمل منهن ٧٠٠ مرببة في رياض الأطفال في ٧٠٠ صف للروضة.

وقد يكون من المؤشرات الايجابية في هذا المجال استحداث ٥٠ صفّاً جديداً للروضة للعام الدراسي ١٩٨١/١٩٨٢.

خامساً — المتابعة الفنية في المدارس

يساعد الفريق المركزي للروضة جهاز مؤلف من ١٥ مدرسة من ملاك التعليم الابتدائي سبق لهن وتابعن دورات تدريبية في رياض الأطفال. وقد تدرب معظم العاملات في هذا الجهاز على التربية الحضانة في إيطاليا. يرتبط هذا الجهاز بوحدة الروضة في إدارة شؤون التربية والإدارية ويعمل بالتنسيق مع الوحدة في جميع المحافظات اللبنانية باستثناء محافظة الشمال حيث انشئ مكتب إقليمي للروضة منذ بداية الأحداث.

أما مهمة هذا الجهاز فتقوم على:

— مساعدة 'مدرسة' رياض الأطفال على حل المشاكل التربوية التي تعترض عملها اليومي، ومعاونتها على كيفية التحضير اليومي ووضع المنهاج الشهري والسنوي لعملها.

— مساعدة معلمات الصفوف التمهيديّة على تحويل صفوفهن تدريجياً إلى صفوف روضة.

— إعطاء دروس نموذجية أمام المدرسات في رياض الأطفال.

— نقل المشكلات الإدارية والفنية المستعصية الى المسؤولين في الوحدة المركزية.

— توزيع المنشورات التربوية الصادرة عن الوحدة على المربيات ومساعدتهن على تطبيق مضامينها.

وبالإضافة الى المتابعة الفنية في المدارس، تنظم الوحدة لقاءات تربوية دورية للعاملات في رياض الأطفال، تطلق عليها تسمية « الأيام التربوية ».

وتمثل الأيام التربوية نوعاً من التدريب المستمر الذي تقوم به الوحدة لمتابعة عمل حادقات الأطفال في المدارس ويتولى تنظيمها الجهاز الفني العامل في الوحدة ويتناول برنامج عملها جميع المواضيع التي تهتم المدرسات في رياض الأطفال، وتساعدن على القيام بعملهن التربوي على أحسن وجه وبالاخص في المجالات التالية:

— مبادئ التربية في مرحلة الروضة،

سابعاً — النشرات التربوية.

أعدت الوحدة وما تزال، عدة نشرات تربوية وزعتها على العاملات في رياض الأطفال لتوجيههن ومساعدتهن على القيام بعملهن على أفضل وجه. تتناول هذه النشرات مواضيع مختلفة تدور حول الشؤون التربوية المطروحة في صفوف الروضة نذكر منها على سبيل المثال:

- برنامج عمل لتوزيع النشاطات في صفوف الروضة الأولى والثانية.
- مفهوم الروضة وطرائق تعليم الأطفال فيها.
- التربية الإيقاعية.
- التعرف على البيئة.
- اللعب المسرحي، والدمى المتحركة.
- دليل الأشغال اليدوية.
- بعض الإيضاحات حول مرحلة الروضة.
- النشاطات المبدعة أو النشاطات الفنية عند الولد.

ونعرف في الفصول اللاحقة بعض ما تضمنته هذه النشرات التي تلعب دور المرشد والدليل للعديد من المربيات في رياض الأطفال وتساعدن على حل بعض المشاكل التي تعترضهن وتفتح أمامهن آفاق الخلق والابداع. وتعتبر هذه النشرات ^(١) نوعاً من التدريب المستمر للحادقات لأنها توفر لهن أحدث المعلومات عن الوسائل والتقنيات المتبعة في مجالهن.

(١) تتوفر هذه النشرات في مديرية التعليم الابتدائي — وحدة الروضة.

— نمو الطفل.

— التعرف العلمي على البيئة.

— حل مشاكل البيئة.

— نشاطات اللغة العربية.

— نشاطات اللغة الفرنسية.

— نشاطات اللغة الانكليزية.

— ادب الاطفال.

— الألعاب الحرة واللعب المسرحية.

— الفنون البلاستيكية.

— التعبير الجسدي.

— الإيقاع والاعاني.

— الرياضيات في روضة الاطفال...

— التربية الصحية.

ثانياً — تأمين التجهيزات التربوية

تشكل التجهيزات والأدوات والوسائل التربوية عنصراً أساسياً في التربية ما قبل المدرسية، سعت المديرية منذ انشاء مرحلة الروضة إلى تأمين التجهيزات الأساسية اللازمة لسن فال، (من طاولات وكراسي والواح وخزائن ومراسم إلخ)، والأدوات التربوية والفنية والمواد تهاكية للفنون والأشغال اليدوية. وزودت صفوف الروضة العاملة في مختلف المحافظات بما ج إليه في هذا المجال. لكن بعض هذه التجهيزات والأدوات والمواد قد اُتلف في عدد من سر وتعرض للتهب بسبب الأحداث الأمنية السائدة، فأعادت الوحدة توزيع التجهيزات على ر التي تضررت.

ويظهر الجدول رقم — ٤ — نوع التجهيزات التي وزعتها وحدة الروضة على المدارس وما موجودة فيها. كما يظهر عددها ويتبين أن معظم صفوف الروضة مجهزة تجهيزاً مقبولاً في مختلف النشاطات التربوية باستثناء زاوية العلوم والموسيقى.

يتم تأمين هذه التجهيزات من ميزانية مديريةية التعليم الابتدائي ومن الهبات الدولية صة منظمة اليونيسف التي ما برحت تساعد في تنمية مرحلة الروضة وتطويرها حتى تعم ها اكبر عدد ممكن من أطفال لبنان. وتقدر قيمة الأموال التي صرفت على تجهيز صفوف رة منذ انشائها بحوالي ١٥ مليون ليرة لبنانية، وقد ادرج في الملحق بعض النماذج عن نوع هيزات التربوية والفنية والمواد الاستهلاكية للفنون والأشغال اليدوية التي ما برحت توزعها الروضة منذ انشائها على صفوف الروضة في مطلع كل سنة دراسية.

جدول رقم - ٤ - بيان بتجهيزات مرحلة الروضة.

المنطقة	طاولة روضة	كرسي للاطفال	مكتبة روضة	مُرسَم	ادوات رسم	خزانة بمقاطع للاطفال	خزانة ثياب	لوحة طيشوري	لوحة فوتر	آلة تسجيل	أثرطة	دمى	العاب حرة	العاب موجهة	العاب تركيبية	مجموعات خشبية	مجموعة اقلام	Bloc logiq.	fiches de mathem.	mat. cub.	ادوات اشغال فنية				حصيرة	زاوية علوم	زاوية موسيقى
																					مخارز	مقصات	بخاش	كباسة			
البقاع	٣٠٠٤	٣٠٤٩	١٦	٩٠	٢٧	٩٤	٥٩	٨٥	٢٨	١٥	١٥٨	٤١	١٩	١٢	٢٠	٢٦	٣٤	٢٦	٣	١٥	٢٨٣	٤٢٧	٧٧	٨٧	٦٤	-	١٠
بيروت	١٥٥٩	١٥٤٩	١٧	٧١	١٨	٥٣	٣٧	٤٣	٣٤	٤٩	١٠٦	٣١	١٢	١١	٢٠	٢٧	٢٩	٢٦	-	١٤	١١٨	٢٢٠	٥٦	٥٨	٥٥	-	١٦
جبل لبنان	٣٤٥٤	٣٤٧٠	٢٣	١٧٧	٤٣	١٠٢	٨٩	١٢٦	٦٢	١١٥	٧٤٨	٦٦	٢٦	٣٣	١٥	٥٢	٩٠	٤٨	٣	٣٣	٥٣٥	٦٨٢	١٥٩	١٥٢	١٠٨	-	١٤
الجنوب	٣٠٠٢	٣٠٥٤	١٤	١٤١	٣٧	٦٤	٥٧	٩٠	٥١	١١٥	٢١٩	٥٥	٢٢	٢١	٤٢	٣٥	٤٢	٢٦	٣	٣٢	٧١٧	٥٨٦	١٥٧	١٦٧	٦٠	-	٢٢
الشمال	٥٠٠٥	٥٢٦٦	٢٩	٢٧٧	١١٣	٢٤٦	١٥٥	١٨٦	٨٧	١٥٥	٣٣٩	١٢٤	١٠٥	٩٢	١٥٢	٢٠٥	٧٨	١٥٤	-	١٢٥	٧٧٣	٩٨٢	١٧٣	١٨١	١٧٩	-	٣٦
المجموع	١٦٠٢٤	١٦٣٨٨	٩٩	٧٥٦	٢٣٨	٥٥٩	٣٩٧	٥٣٠	٢٦٢	٤٩٩	١٠٧٠	٣١٧	٢٠٥	١٣١	٢٩٥	٢٣٤	٣٤٦	٢٨٠	٩	٢١٩	٢٤٢٦	٢٨٩٧	٦٢٢	٥٥٨	٤٦٦	-	٩٨

الفصل الثاني
تنظيم النشاطات في الروضة

— مبرة أقلام معدنية.

٢ — زاوية الفن

- مرسم
- بودرة للتلوين (٨ ألوان)
- فراش مقاس ٤ — ٨ — ١٢
- سطل من البلاستيك
- محارم
- زجاج من البلاستيك
- أوراق.

٣ — زاوية الدمى

- بيت لايواء الدمية
- مجموعة دمي
- لوازم الدمية.

٤ — زاوية الألعاب الحرة

- ألعاب حرة
- ألعاب تربية: لنشاطات الرياضيات (مكعبات — وبلوك لوجيك)
- تحليل الفضاء
- ألعاب بنائية
- بازل.

٥ — زاوية النشاطات الفنية واليدوية

- مقصات طرفها مدور ١١٤ م م
- مقصات للمدرسة ١٢٧ م م
- تلزيق سائل في قنينة
- ورق تلزيق (سكوتش) ربطة
- كرتون ملون
- كرات ملونة ومثقوبة (كيس)
- علبة مسامير مثقوبة ملونة
- علبة دبائيس
- طبشور ابيض (علب تحتوي على دزينة)
- طبشور ملون (علبة تضم ١٤٤ طبشورة)

تحتضن مرحلة الروضة الطفل لدى انتقاله من البيئة المنزلية الى البيئة المدرسية، لذلك يجب ان توفر له جوا من الامان والثقة والحنان، يعوض جو العائلة الدافئ ويساعده على تلبية رغباته واحتياجاته، فلا يشعر بانقطاع في حياته أو بصدمة تهز كيانه وتعيق عملية نموه وتعلمه وتأقلمه الاجتماعي. من هنا تبرز أهمية تهيئة هذه البيئة الجديدة وتنظيمها، من حيث المكان والوقت والنشاطات، كي تتلاءم ومتطلبات نمو الأطفال. ويلعب المكان، في هذا المجال، دورا أساسيا، ففي ضوء مواصفاته ومقاييسه تتحدد اشكال النشاطات ونوعيتها وما يستطيع الأطفال ممارسته منها. وإذا كان البناء المدرسي يمثل بعداً مهماً في العملية التعليمية، فهو أساسي وحيوي في مرحلة رياض الأطفال. ويمكن القول بكل أسف بأن الغالبية الساحقة من الأبنية المخصصة لرياض الأطفال، لا تتوافر فيها الشروط الصحية والتربوية المطلوبة، إذ تنقصها الملاعب والفمحات الخضراء والسقائف والقاعات الفسيحة، والمتنفعات الصحية، بالإضافة الى التصاميم الهندسية الداخلية الملائمة لسن الأطفال. وكما تتمكن الحادثة من تجاوز الصعوبات الناشئة عن حالة البناء، عليها أن تحاول استخدام الغرفة الموضوعة بتصرفها، على النحو الأفضل، وأن تعوض عن النقص في الفسحات الخضراء والملاعب، بتنظيم نزاهات الى الطبيعة، أو الى أماكن خضراء قريبة. وتتضمن الفقرات اللاحقة مجموعة أفكار واقتراحات لتنظيم غرفة الصف والوقت والنشاطات، وتشكل هذه التوجيهات إطارا للعمل وليس تنظيما صارما له.

اولا — تنظيم غرفة الصف

تنظم غرفة الصف بشكل زوايا مستقلة تخصص لممارسة النشاطات المختلفة وتضم المواد اللازمة لها.

١ — زاوية الرسم

- طاولة مستديرة
- أقلام شمع (٨ ألوان)
- أقلام رصاص ومحايات
- أقلام تلوين من خشب
- أوراق

٩ — زاوية مكتبة الصف الصغيرة

- مكتبة الصف الصغيرة
- اليوم.

ثانياً — التجهيزات التربوية

١ — الطاولات

- * يجب ان تكون مواصفات الطاولات والكراسي مناسبة لاعداد الاطفال (الارتفاع، الحجم، والشكل...)
- * ترتب طاولات الصف باشكال هندسية مختلفة حسب حاجات الاطفال (شكل مربعات او مستطيلات او مسدسات...) حتى يتسنى لهم العمل ضمن مجموعات صغيرة مختلفة، او استعمال الوسائل التربوية بشكل جماعي (تصوير، رياضيات، اشغال يدوية...)
- * ترتب هذه الاشكال الهندسية للطاولات بشكل يسمح للاطفال بالتجول بسهولة بين هذه المجموعات، يجب الانتباه الى ضرورة وضع الاطفال بمواجهة اللوح.

٢ — اللوح الاخضر

- * من الضروري ان يكون اللوح الاخضر في متناول الاطفال حتى يسهل عليهم استعماله.

٣ — اللوحات

- * تستخدم لتعليق الرسوم والاشغال الفنية التي يقوم بها الاطفال.
- * تصنع من الخشب (المعاشق مثلاً) وتكون قطعة واحدة او قطعتين خشبيتين مستطيتين نوضع الواحدة بموازاة الاخرى بحيث يمكن للاطفال ان يعلقوا رسوماتهم عليها.
- * تتركز على حائط او حائطين في متناول الاطفال حتى يستطيعوا بانفسهم تعليق اعمالهم الفنية.

٤ — تعاليق الثياب والرفوف: تكون أيضا في متناول الاطفال.

يخصص لكل ولد رف، يضع فيه حاجياته ورسومه، ويستحسن وضع اشارة معينة خاصة بكل طفل (ورق ملون، صورة، رسم...)، حتى يسهل على الطفل التعرف على رفه.

- كباسة ومعها غلبة كبسات
- غري ابيض (غلبة حجمها ٩٠ مليلتر)
- معجونة
- اقلام حبر صيني
- صوف (غلبة تحوي على ٨ مكبات تضم ٨ ألوان، وزن المكب ٢٥ غراما)
- ابر كانفا (درزينة)
- لآلء ملونة (كيس)
- سطل بلاستيك للنفايات
- حبل مسلم
- الرفاقية - ليف من النخل يستعمل في صنع السلال (خمس ألوان على الاقل).

٦ — زاوية العلوم

- ميزان
- عيارات
- مغناطيس
- نوابض
- بطاريات
- قنديل كهرباء على البطاريات.

٧ — زاوية الموسيقى

- آلة موسيقية مؤلفة من قضبان يعزف عليها بخشبتين (خشبية)
- دف من الجلد
- طبل من الجلد
- آلات الايقاع.

٨ — زاوية الرياضة

- كرة
- كرة (قطرها ٨٠ م م)
- حبل للقفز
- دولاب
- ارجوحة (للملعب)
- سلم للتزحلق (للملعب)
- النواصة.

ثالثا — تنظيم الوقت

١ — قسم الروضة الاولى — ٤ سنوات

الساعة

- ٨ — ٨.٣٠ الاستقبال: ألعاب حرة ومحادثة فردية مع الحاذقة.
اعادة ترتيب الالعب وعودة الى الهدوء.
٨.٣٠ — ٩ محادثة: جمع الاطفال حول الحاذقة او بشكل مقابل لها اذا امكن.

موضوع المحادثة يستوحى من:

- قصة متنوعة يأتي بها الاطفال او الحاذقة.
- اغان
- دمي متحركة
- زيارات الى الصف او الخارج
- الاعياد او احتفال بمناسبة عيد ميلاد احد الاطفال وكل انواع الاحتفالات في المدرسة.
- الفصول
- البيئة
- الثمار — الزهور.

٩ — ٩.٣٠ تمارين خطية:

- رسم حر
- اوراق مختلفة القياسات، اقلام تلوين متنوعة بحسب اختيار الطفل
- تمرين محضر على الورق
- تمرين على اللوح.

او رياضيات:

- اللعب بالخسبيات
- اشكال، احجام مختلفة
- تصنيف، تنظيم بشكل متسلسل
- تمارين على الورقة او اللوح.

٩.٣٠ — ١٠ استراحة قصيرة للذهاب الى المغاسل.

تمارين حركية:

- في الملعب او في الصف
- صنع دائرات — لعب مع الحاذقة
- اللعب بالطابة، بالدوائر
- رقص، مشي، قفز.

١٠ — ١٠.٣٠ العودة الى الهدوء:

- اغنية
- موسيقى
- استراحة الطعام في الصف.

١٠.٣٠ — ١١ استراحة في الملعب.

١١ — ١١.٣٠ نشاط تحضيري لتعلم اللغة الفرنسية:

- محادثة
- قصة
- لعب
- دمي متحركة
- اغان.

١١.٣٠ — ١٢ اشغال يدوية:

- تمزيق الورق
- تصوير
- رسم
- Bricolage
- Modelage

التحضير للعودة الى البيت:

- اعادة ترتيب الالعب والاشغال
- اغنية هادئة
- سماع موسيقى.

٢ — قسم الروضة الثانية — ٥ سنوات

الساعة

٨ — ٨.١٥ الاستقبال

٨.١٥ — ٨.٤٥ محادثة حول:

- مركز الاهتمام
- الأغنية
- غرض أتى به الأطفال أو المعلمة
- الدمى المتحركة
- زيارة للصف من أحد الضيوف
- الاعياد — جميع المناسبات العامة والخاصة
- الفصول — البيئة
- الزهور — الفاكهة الخ...

٨.٤٥ — ٩ قراءة: على البطاقات الكبيرة

- ٩ — ٩.٣٠ **تمارين خطية:** (من الممكن أن تكون على الدفتر)
- رسم حر (أوراق مختلفة الأحجام بحسب اختيار الأطفال)
 - تمارين محضرة على الأوراق
 - تمارين على اللوح للإيضاح.

أو رياضيات: اللعب — الخشبيات

— الأشكال

— الألوان

— المجموعات

تمارين على الورق أو على اللوح.

٩.٣٠ — ١٠ نشاء! حرك — وإيقاعية.

١٠ — ١٠.٣٠ العودة إلى الهدوء:

— شعر

— أغنية

— موسيقى.

١٠.٣٠ — ١١ استراحة.

١١ — ١٢ التحضير للغة الأجنبية:

- محادثة
- قراءة بطاقات
- تمارين خطية
- أغنية
- قصة...

١٢ — ١٣ **اشغال يدوية:**

- تقطيع الورق
- التلصيق
- الرسم
- التصوير الخ...

١٣ — ١٣.١٥ التحضير للعودة إلى البيت:

- موسيقى
- أغنية
- إعادة ترتيب الصف.

رابعاً — تنظيم النشاطات

تشكل النشاطات التي يمارسها الأطفال في الروضة السبل التربوية التي تساعد على نموهم الجسدي والعقلي والعاطفي، وتساهم بالتالي في تكوين شخصيتهم وتوازنها. ونبرز فيما يلي أهم هذه النشاطات وهي الألعاب الحرة والمشاركة والاختبار والفنون والمهارات اليدوية والفن المسرحي والنشاطات التعبيرية الجسدية واللغة العربية والمطالعة واللغة الفرنسية والرياضيات. وغني عن البيان أن التوجيهات والاقتراحات المبينة هنا تهدف إلى تكوين إطار للعمل وليس إلى فرض قواعد وطرائق ملزمة في كل الحالات والظروف. ويعود بالتالي للمربية أن تستوحي منها ما يلزم الأطفال في صفها.

١ — الألعاب الحرة:

« امكانية تعلم وادراك للعلاقات السائدة »

(١) دور اللعب:

لقد انتهى الزمن الذي كانت فيه صورة الطفل المثالية تتمثل بفدى طاعته وهدوئه وانعدام حركته. واعيد الاعتبار للطفل الذي يلعب. اي يتحرك ويمرن عضلاته وقواه الجسدية والفكرية وذلك اما عن طريق الحركات المختلفة من قفز وركض ... واما عن طريق تقليد الكبار وطرق تصرفهم وحديثهم، واما ايضا بابتكارات جديدة يخالف فيها الاشياء المعقولة.

اخذت الالعب الحرة مكانتها مع نشوء النظريات التربوية والسيكولوجية التي شددت على وظيفة اللعب من الناحية الحركية والنفسية ومن ناحية نمو الطفل العقلي. ويكفي ان نلقي نظرة سريعة على ما اتى به كبار المربين وعلماء النفس، حتى يتبين لنا مدى اهمية اللعب وضرورته في عالم الطفل.

يقول كارل كروس (K. Cross): «اللعب هو عملية تمرين مسبقة للوظائف التي يحتاجها الطفل في حياته فيما بعد (Jeu Préexercice) وتتمتع الحيوانات الراقية (يعني الانسان) بمرحلة الطفولة التي تمكنها من اللعب «تلك العبارة الشهيرة التي اطلقها كروس تشدد على وظيفة اللعب وعلى ضرورته من اجل نمو الوظائف التي تنفع الطفل في المستقبل.

وينطلق رأي كلاباريد (Glapiarède) بالالعب الحرة والالعب التربوية من فلسفته العامة في التربية وهي «التربية من اجل الحياة بالحياة ... من هنا اعتمد « كلاباريد » على اهمية الالعب الحرة لكونها ضرورة من ضرورات الطفولة. ومن اقواله الشهيرة: «ان اللعب هو مملكة الطفولة». ذلك ان الطفل يشعر بقوته في هذه المملكة ويسيطر على نقاط ضعفه ويحقق ذاته ويفرض نفسه على الآخرين.

وقد ساوى «فرينيه (Freinet) بين اللعب والعمل عند الطُفْل. واعتبر ان الطفل يلعب لان الكبار لا يتيحون له مجال العمل الجدي والشاق. وهو في العابه يقلد عالم الكبار واعمالهم وبالتالي يتدرب على الاعمال التي يقوم بها الكبار ولكن بحماس الطفولة ومرحها لانه يلعب بحرية كاملة.

وتعتبر النظريات التحليلية النفسية ان اللعب بالدرجة الاولى هو تعبير صادق عن نفسية الطفل وعن اهتماماته وحاجاته، كما انه تعبير عن مشاكله وتساؤلاته وربما همومه. هذه الظاهرة جعلت من الالعب الحرة الوسيلة الوحيدة لعلاج الطفل المعقد نفسيا او

المتأخر ... وقد اعتبرت ميلاني كلين (Melanie Klein) ان اللعب عند الطفل يحل محل تداعي الافكار الحرة عند البالغ. فاللعب إذا هولغة صريحة يفهمها من يريد ذلك. وبدلا من ان يذهب الطفل الى عيادة طبيب نفساني ويتمدد على سريريه، اصبح اليوم يذهب الى قاعة كبيرة حيث يعبر بالعبه عن حقيقة ذاته وشعوره.

(ب) النتائج التربوية:

ان الروضة هي المكان الذي يتحول فيه التعلم الى لعب ومرح كما يتحول اللعب الى عملية تعلم جديدة. وهنا يكمن المبدأ الذي ينادي بجعل الطفل يعيش طفولته كما يريد في مرحلة الروضة، اي فسخ المجال امامه لكي يتعلم ويلعب في ان معا ودون ان يشعر بالقيود المدرسية.

ان اللعب هو عملية جدلية بين الطفل وبيئته الاجتماعية — الثقافية. ففي سن الرابعة والخامسة تكون الالعب الحرة في اوجها وخاصة التقليد حيث يقلد الاطفال اهلهم واقاربهم واساتذتهم. (لعبة البيوت والزيارات والعروس...) ويكون المفهوم المجرد او الرمز في فترة تكوينه اثناء هذه المرحلة. ولعل بياجيه (Piaget) هو افضل من اعطى فكرة واضحة عن بنية الطفل الفكرية اثناء هذه المرحلة واثناء تكونها ابتداء من التمرين الحسي مروراً بتكوين الرمز عن طريق التقليد واللعب الحر وانتهاء بالتأقلم الاجتماعي والخضوع للقاعدة الجماعية في الالعب المنظمة الجماعية. وفي هذه المرحلة الاخيرة يبرز الدور الثقافي والاجتماعي للالعب الحرة.

ان اللعب إذا هو عملية موجهة نحو التأقلم الاجتماعي.

(ج) اقتراحات وتوجيهات عملية:

- لا بد من ان تكون الالعب كلها في متناول الطفل وفي مكان يراه الجميع.
- يمكن تخصيص فترة معينة يوميا للالعب الحرة في وقت يتعب فيه الاطفال من النشاطات الموجهة وبالطبع يجب ترك الطفل بحرية ودون تقييد. يتلو ذلك فترة اعادة الالعب الى اماكنها وترتيب الغرفة وتنظيمها. وهذا يشعر الاطفال بروح المسؤولية والتنظيم. عدا عن ذلك فان فترة الالعب الحرة تكون تكملة لساعة المحادثة الحرة لان حرية اللعب تتيح له التحدث مع رفاقه والخروج من قوقعته والتغلب على الخجل.
- كل الاشياء والالعب والوسائل التربوية يمكن ان تكون العبا يستعملها الطفل في فترة الالعب الحرة.
- يمكن ترتيب ركن اللعبة والبيت الصغير في احدى زوايا الصف بحيث تستعمل علب

الكرتون أو صناديق خشبية صغيرة وأدوات منزلية مختلفة تكون من بقايا أشياء مستعملة علب فايغة، أغطية زجاجات، أواني بلاستيك...

— يمكن أن تكون فترة الألعاب الحرة أثناء فرصة باقي الصفوف إذا كان هناك خوف من أزعاج الآخرين وبالنسبة هناك فرصة الألعاب خارج الصف حيث يمكن استغلال ملعب المدرسة ووضع أحواض رمليّة وبعض الرفوش والأدوات الزراعية البلاستيكية.

— وأخيراً لا بد من التذكير بأن ما يميز سني الطفولة هو هذا النشاط وهذه اللذة، اللذان يجدهما الطفل وهو يعمل ويخلق ويتحرك ويجرب ويختبر ويعيش من أجل أن يتعلم انطلاقاً من الواقع والحقيقة...

٢ — المشاهدة والاختبار:

« بداية التفكير العلمي الصحيح »

إن السمة الظاهرة للطفل الرابعة أو الخامسة هي حبه للاستطلاع وكثرة أسئلته. فهو غالباً ما يطرح الأسئلة عن كل الأشياء المحيطة به: « لماذا؟ كيف؟ ما هذا؟... » وغالباً ما يعبر عن أسئلته هذه بتصرفات يشرك فيها كب حواسه: الشم والذوق واللمس... وهو يحاول إذا فسخ له في المجال أن يفك الأشياء ويعيد تركيبها، أن يذوقها وأن يسمع أصواتها...

هذه التصرفات الاستطلاعية وهذا الاستعداد للمعرفة هما الركيزة الأساسية من أجل تعزيز الطفل على المشاهدة وعلى التفكير العلمي الصحيح، وتلك هي مهمة مدرسة الروضة. إذن، المبدأ هو الانطلاق من حاجات الطفل واهتماماته من أجل تطويرها وصياغتها في إطار علمي اختبري يكون بداية الطريق للمبادئ والمفاهيم العلمية التي يستطيع استيعابها.

(١) الأهداف العامة:

لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل الطفل عن بيئته. فهو في علاقته اليومية مع هذه البيئة لا ينفك عن طرح الأسئلة ليتعرف على مكوناتها الطبيعية بعد أن تعرف على عناصرها البشرية. لذلك يكون الهدف الأول إيقاظ عقل الطفل وحواسه باتجاه هذه البيئة وتهنيته بالتالي للتفكير العلمي الصحيح. وليس المقصود خلق علماء صغار بل تمكين الطفل من استيعاب بعض المبادئ الأساسية والبسيطة حول تكوين المادة وتحويلها (الماء، الغيوم، الثلج، الأشياء الصلبة، السائلة، المزيج، المحلول...) وحول بعض العوامل الطبيعية وحول الأحياء من حيوانات ونباتات (طرق معيشتها ونموها، وطرق حمايتها من الطبيعة) وحول عادات الشعوب وتقاليدها...

ولا ينبغي أن تكون المشاهدة العلمية بعيدة عن واقع الطفل ومنفصلة عن حياته

اليومية والاجتماعية أي أن نتائج المشاهدة والتجربة يجب أن تطل ضرورات حياتية. (مثلاً على ذلك، بعد درس مشاهدة عن الشتاء والبرد وقياس الحرارة، يمكن استنتاج مفهوم ضرورة الحماية من البرد واستعمال الملابس الشتوية وشتى وسائل التدفئة...).

ويمكن حصر أهداف نشاطات المشاهدة والاختبار فيما يلي:

- تلبية حاجات الطفل إلى حب الاستطلاع.
- تنمية حب الاستطلاع عنده وتوسيع آفاقه.
- تغذية الاهتمام بالأشياء.
- اغناء قاموس الطفل اللغوي بكلمات محددة وعلمية.
- تعزيز الأطفال على المشاهدة الصحيحة.
- تعزيزهم على اكتشاف العلاقات بين الأشياء أو بين الوقائع المدرسية.

(ب) زاوية العلوم أو المشاهدة :

لا بد من إيجاد زاوية للعلوم في كل صف روضة، وذلك انسجاماً مع فكرة تنظيم الصف بتخصيص زاوية لكل نشاط، ومن أجل أن نسهل على الطفل إمكانية المشاهدة العلمية والتجربة بشكل خاص. وبذلك يستطيع الطفل أن:

- يستعمل الوسائل والأدوات الاختبارية.
- يعيد بنفسه التجربة التي أجرتها المدرسة.
- يحافظ على الحيوانات الصغيرة وأن يهتم بها: سمكة، سلحفاة، عصفور، أرنب.
- يستعمل جميع حواسه: النظر، السمع، اللمس، الشم، الذوق.

(ج) اقتراحات عملية:

- تغيير المحتوى بين حين وآخر والطلب من الأطفال المحافظة على النظافة.
- إيجاد بعض الرفوف أو الخزائن الصغيرة أو الطاولات التي يمكن استخدامها لعرض الوسائل الإيضاحية وتنظيم زاوية العلوم بشكل يسمح للأطفال بأن يعيدوا التجارب بأنفسهم وذلك يتطلب أن يكون المكان واسعاً.
- إيجاد مكان في الهواء الطلق: الملعب، حيث يستطيع الأطفال زرع بعض البذور ومراقبة نموها.
- استعمال البيئة المحيطة بالمدرسة كمورد للوسائل العلمية والمشاهدة.
- أن الوسائل والأشياء الضرورية لزاوية المشاهدة لا تشكل قائمة بأشياء محددة نهائياً،

ويجب ألا تكون غالية الثمن أو من مواد مضرّة بصحة الطفل، ويمكن تدبيرها بشتى الطرق. لذلك يمكن أن نقترح بعض الأشياء الضرورية لركن العلوم:

– **مجموعات أشياء طبيعية.** يمكن الحصول عليها من البيئة التي يعيش فيها الطفل: أحجار متنوعة، ريش عصافير، اصداف، انواع من الصخور، بذور، اوراق اشجار، دود قز أو شرنقة، بصيلات أو نباتات جذرية (بطاطا، جزر...) نباتات مختلفة

– **ادوات للاختبارات:** قطع مغناطيس، ببيكار، عدسة مكبرة، ميزان للحرارة، ميزان عادي، مرايات، قش.

– **اوعية منزلية يمكن تكييفها لأجل المشاهدة العلمية:**

• اوعية زجاجية ومن احجام مختلفة من أجل زرع النباتات أو تربية سمكة.
• علب كرتون فارغة، علب بلاستيك مع غطاء منخل لمراقبة الشرنقة أو الحشرات.
• قطع انبوب كاوتشوك، اسفنجية، قطن، ورق نشاف، وعاء فخاري، مشط، قطع اقمشة حريرية أو صوفية.

(د) الطرائق المتبعة:

لا بد من الاشارة الى مبدأ اساسي في الروضة وهو: عدم استعمال طريقة واحدة جامدة لا تتغير. ان العنصر البشري والامكانيات الموجودة في البيئة وفي صف الروضة هي التي تحدد الطرائق والوسائل التربوية انطلاقاً من حاجات الطفل واستعداداته.

ومن أجل تحقيق نشاطات علمية متنوعة، يمكننا اقتراح عدة طرائق واساليب للعمل:

– الصف – النزهة والرحلات، الى مزرعة دجاج، الى مكان مشجر، الى مشغل، الى حديقة عامة...

– الاختبار والتجربة: والمقصود بذلك بداية التجربة العلمية عن طريق المراقبة المستمرة والمقارنة (مثلاً زرع نبتة في اناء في الصف، استعمال عدة بذور، وضعها في الشمس أو في الظل والمقارنة بين الحالتين...)

– وسائل سمعية بصرية: وذلك اذا امكن، عرض افلام عن الحيوانات والنباتات وغيرها...

– المشاهدة: لا تعني رؤية الطفل لشيء ما، مشاهدته ومراقبته وحسب، بل ينبغي ان يتعرف الى الأجزاء والكل حتى يلاحظها بدقة.

– استدعاء اخصائيين للتكلم في موضوع معين: ويمكن هنا الاستعانة حتى بأهل التلاميذ، كان يأتي الوالد ويتكلم عن مهنته مع الايضاحات العلمية.

يمكن الاستعانة بكل هذه النشاطات لتقريب المفاهيم العلمية للطفل. لان المفهوم المجرد لا

يكتسب الا انطلاقاً من الاختبار الحسي والمشاهدة العينية وكل النشاطات المذكورة أو التي تقوم بها المدرسة مع الاطفال، لا بد لها ان تنمي حسن المشاهدة العلمية لدى الطفل وتعوده على فهم العلاقات السببية تدريجياً...

٣ — الفنون والمهارات اليدوية ^(١)

(١) الأهداف:

- تعزيز الطفل على التعبير التلقائي بواسطة الرسم والتصوير.
- حث الولد على تنمية مواهبه وابرازها وعلى اشراك اكبر عدد ممكن من حواسه في هذه النشاطات من أجل تنميتها.
- صنع اشياء من المواد المتوفرة.
- اكتشاف العالم الخارجي بفضل علاقة الفنون المباشرة مع باقي المواد:

- الحادثة لاكتشاف المفردات وتثبيتها.
- الحساب في حفظ الاشكال الهندسية ورسمها.
- الملاحظة والعلوم في تثبيت المعلومات.
- التربية الرياضية في تهذيب الحركة.
- الاجتماعية لئلا يتعد الولد عن التمحور حول ذاته ويشعر ان له حقوقاً في وسط جماعته كما عليه واجبات نحوها.

– مساعدة الولد على تنمية قابلياته:

- الملاحظة،
- المشاركة،
- تكييف الانفعالات حسب متطلبات الجماعة،
- تنمية قدراته واستعداداته.
- تمرين الولد على استعمال المواد والادوات المختلفة.

(١) خصص الفصل الرابع بكامله للتربية الفنية وتمارينها العملية.

(ب) النشاطات:

١ - التصوير والرسم:

- التصوير بالأقلام الملونة والقلم الفحمي
- التصوير بالطباشير أو بأقلام الشمع
- الرسم التزييني على الورق أو الكرتون
- الرسم بالأصابع.

يجب أن تناسب الألوان المستعملة أذواق جميع الأطفال وأن تكون الأوراق كبيرة لتأمين الراحة في الحركة.

٢ - الشغل بالورق:

- يتضمن الشغل بالورق:
- القص حسب خطوط معينة
- الورق المقصوص والممصق
- قص ورق شفاف وتلصيقه
- تلصيق الورق الممزق
- تلصيق الورق المدعوك
- اللعب بالمعجون
- البريكولاج
- العمل بالصوف والرافيا.

(ج) الطريقة المتبعة:

- وضع الولد في جو يوحى بالثقة، وتأمين الوسائل اللازمة لتسهيل عمله.
- ترك الحرية للولد في تنفيذ أعماله ومشاريعه وعدم إعطائه رسوما جاهزة لاتمامها أو فرض رسم معين عليه.
- وضع الأدوات والمواد حسب ترتيب معين في متناول الولد وجعله ينتقي ما يحتاج اليه.
- تقسيم غرفة الصف الى مشاغل عمل صغيرة يعمل فيها الاولاد جماعات صغيرة حسب النشاط الذي ينتقونه.
- تعويد الولد على النظافة والترتيب بتنظيف جميع الاغراض واعادتها الى اماكنها.
- مكافأة الولد بعبارات مشجعة عند الحاجة.
- جعل الأطفال ينتقون بأنفسهم الأعمال المشتركة وينظموها.
- يجب الانتباه الى:

- مساعدة الولد على البدء باكتساب الليونة في الحركة لانه اذا لم يتمكن من تحريك هذه العضلات يمتنع عن العمل.
- جعل الفنون اليدوية تخدم دورها في وضع الهدف والعمل للوصول اليه (الفنون ليست غاية بحد ذاتها انما وسيلة للوصول الى غاية معينة).
- تقديم الفنون في اطار ألعاب يدوية حيث يسمح بالأخطاء والاعادة. هذه الألعاب لا فشل فيها انما اعادة.
- عدم اجبار الاولاد بحدود وقت معين واعطائهم الوقت الكافي لانجاز عملهم.

(د) المناقشة والعرض:

عند الفروغ من العمل يعرض كل ولد عمله على الآخرين شارحا ما اراد التعبير عنه مناقشا اياه معهم ومستمعا الى ارائهم. اذا ابدى رغبته في عرض عمله، يعرض على الجدران او في الاماكن المخصصة لهذا الغرض. يجب الحرص على ان ينتقي كل ولد العمل الذي يراه هو بنفسه ملائما للعرض، كما يجب ان يعرض عمل لكل طفل على الاقل.

(هـ) دور الحاذقة:

- تشجيع الولد وحته على ان يكون خلاقا.
- الأخذ بعين الاعتبار جميع الاقتراحات وتوجيهها حسب اهداف معينة، ولكن بطريقة غير مباشرة، لكل حسب اهوائه.
- تقبل الفروق الفردية ومطالبة كل تلميذ بما تسمح به امكانياته.
- اشتراكها في مناقشات الاعمال بلغت النظر الى النواحي الجيدة مغفلة الاشياء التي هي حسب مفهومها، غير ناجحة وتصحيح تعابيرهم اللغوية.
- تخصيص ملف لكل ولد تحفظ فيه الاعمال الممكن حفظها حسب تاريخها مما يسهل عليها تتبع تطور الولد.
- دعوة الاطفال الى القيام بنشاطات لم يقوموا بها بعد.

٤ - الفن المسرحي - الدمى المتحركة

(١) تمهيد

استخدام المسرح في العمل التربوي ليس حديثا وهو قائم منذ التاريخ. وفي اعتماد

اللعبة المسرحي استجابة لحاجة الاطفال واستعدادهم الجسدي والنفسي او لحاجات ترفيهية.

فمن المفروض البدء مع الطفل في صفوف الروضة بالعمل المسرحي، لان الطفل بحاجة للانطلاق والتعبير عن نفسه. ولاننا بحاجة للتعرف اليه اكثر.

(ب) انواع اللعب التمثيلي

١ - النوع الحر:

اتاحة المجال للطفل في ان يفعل ويتصرف كما يريد حتى ولو لم يطابق تصرفه الحقيقة. هناك مجالان للعمل:

- التقليد: وهو يشمل تقليد شخصيات وحيوانات او اشياء في اشكالها وتصرفاتها واصواتها (تقليد جسدي وصوتي).
- تمارين الحوار والارتجال: وضع الطفل في وضعية معينة، او موقف حياتي معين، او قصة.

٢ - النوع الموجه:

يكون باختيار موضوع معين: قصة مثلاً، اخذ مقطع من القصة واعادة تمثيله.

(ج) اهداف الالعاب التمثيلية

- تسلية الاطفال.
- ايجاد فكرة تربوية معينة.
- المساعدة على تفتح الاطفال عامة والخجولين خاصة.
- مساعدة المربية على التعرف بعمق اكثر على شخصيات الاطفال.
- تنمية الخيال.
- تقوية اللغة والمفردات.
- تقوية الملاحظة والطواعية.
- مساعدة الاطفال على التعرف الى محيطهم الجغرافي والاجتماعي والتعامل معه.
- التعرف الى مواهب الاطفال.

(د) خطوات نشاط العمل المسرحي

- تدعو المربية الاطفال للتجمع حولها على الحصرية او تختار الوضعية المناسبة.
- تشرح القصة بدون اظهار صور الكتاب (اذا كانت القصة مأخوذة من الكتاب).
- تتفق مع الاطفال على اشارة بدء اللعب واشارة انتهائه.

- تطلب من الاطفال الذين تختارهم هي ان يقوموا بلعب المشهد بعد ان تشرحه لهم دون الدخول في تفاصيل الحوار.

- تترك المجال للاطفال لاختيار الحوار المناسب للمشهد ولا تتدخل الا عند الضرورة القصوى.

- يعد الاطفال بانفسهم الديكور الذي يوجبه المشهد من موجودات الصف.

- يختتم اداء كل مشهد بالتصفيق للذين مثلوا او لعبوا ليكون التصفيق حداً فاصلاً

بين الخيال والواقع. كما يطلب من الذين لعبوا شكر رفاقهم على التصفيق.

ملاحظة:

- عدم تكرار المشهد تمثيلاً مع الطفل نفسه
- يجب مشاركة المربية للاطفال في التمثيل.

(هـ) الدمى

وهي نشاط يقدم للاطفال ويكون موضوعه في تقديم:

- قصة ذات حبكة بسيطة. وتحرك الدمى باستمرار اثناء تقديم القصة التي يجب الا تخلو من عنصر الترقب والتشويق.

٥ - التمارين الجسدية

(١) الاهداف:

- مساعدة الطفل في مرحلة الروضة على تنمية عضلاته بواسطة تمارين جسدية تتطلب منه قوة فعلية.
- مساعدته على تنمية مهاراته اليدوية وتوازنه الحركي بواسطة ما يسمى تمارين المعالجة باليدين.
- تعويده على استعمال الادوات المختلفة من اجل هدف واضح، بعناية تامة.
- تعويده على تحمل معنى المسؤولية باشاركه في الاهتمام بنظافة الصف وترتيب المفروشات.

(ب) انواع التمارين:

١ - تمارين النمو:

- عملية التنفس (السباحة).

– التطلع الى مختلف الجهات : اسفل – اعلى – يمين – شمال (طابة معلقة بخيط وضربها بعضا).

– رد الاصابع الى خلف.

– امسك قطعة قماش ومعالجتها بالاصابع :

– اصابع الرجلين

– الانف

– الذقن

– كل انواع التمارين المتعلقة بنشاطات التوازن :

– السلم

– الحبل

– خشبات التوازن.

– اللبس باللسان :

– تحريك الشفتين، امسك بعض الاشياء بهما.

– الشقطة

– استعمال الدواليب

– التمزيق – الدعك.

– القفز :

– الرجلان مضمومتان

– الرجلان مفتوحتان

– حبل الرقص

– قفز الغنم

– قفز الحصان

– الركض على رؤوس الاصابع، على الاكعاب، المشي الى الخلف.

– العاب الرمي : الطابات، الحلقات، طابات القفز، الركض المنظم.

٢ – التمارين الحسية:

– تقليد الاصوات او مماثلتها (الضجة مثلا) .

– تسجيل هذه الاصوات.

– استعمال الات موسيقية تجبر على ملاحظة اليددين (اللعب على آلة موسيقية)

٣ – التمارين السمعية البصرية:

– حكاية صور مصورة.

٤ – الاتصال:

– الدمى المتحركة – محادثة

– العاب لغوية – الحزازير

– العاب التلفون

– الاغاني – المحفوظات

– تمتمة قصة

– كلمات تعبيرية تناغمية

٥ – الاشغال الفنية:

– معمل الرسم : استعمال كل وسائل الرسم ما عدا قلم الحبر والرصاص.

– القص : كل انواع الورق.

– التصديق : موزاييك، صوف، قطن، قشور البيض، اشياء صغيرة اخرى

(معكرونة ارز، فول) .

– شغل حر.

– الرسم بقلم الشمع.

٦ – العاب حرة:

– تعبئة احجار مختلفة الاشكال والالوان في خيطان.

– تكييل الازرار – ربط شريط الحذاء – (وسائل مدام مونتسوري) .

– التلوين.

– العاب موجهة : دومينو – العاب العلاقات (مثلا الجزء من الكل) العاب التحليل.

– العاب الاخشاب المركبة.

– التفتيش عن الجزء في الكل.

– بناء اشكال لها ثلاثة ابعاد (الشكل الاسطوانى) .

– العاب الورق.

٧ – تمارين الرياضيات:

– علب المكعبات.

– مجموعات منطقية.

– المجموعات : (الالوان – الاشكال) .

– العاب الحزازير : (الالوان – الاشكال) .

– العاب المساحة : المتاهات.

– العاب القياسات : (اطول – اقصر) .

ملاحظة: ان تامين اكثرية هذه التمارين يساعد الطفل في مرحلة الروضة على النمو الجسدي المتكامل.

٦ — اللغة العربية

اللغة هي أداة الفكر، فضلاً عن أنها وسيلة من وسائل التعبير. واللغة وحدة تتألف من عدة أوجه تتعاون جميعها لتحقيق أهداف مترابطة. أما أوجهها فهي السمع والتعبير والقراءة والكتابة.

(١) السمع:

بما أن السمع هو من الوسائل الأساسية لالتقاط الأصوات المختلفة وبالتالي اكتساب اللغة، لذا وجب علينا التركيز على تدريب حاسة السمع عند الطفل. ومن هنا تأتي عملية السمع كمرحلة أولى من مراحل تعلم اللغة، ولتدريب الطفل على تلك العملية أهمية عظيمة:

- فهم ما يسمع
- تعويده على السمع
- الاهتمام لما يقوله الطفل والانصات الى اقواله (اذا ان عملية السمع عملية متبادلة).

(ب) التعبير:

بما أن امتلاك اللغة (اللغة الأم)، هو بالدرجة الأولى امكانية التعبير، فمن المفيد توجيه معظم اهتمامنا الى التعبير في مرحلة الروضة.

ولا نقصد بالتعبير، التعبير الشفهي فقط، ولكن أيضاً التعبير غير الشفهي.

من وسائل التعبير الشفهي:

(١) الأخبار: حديث الأطفال الى زملائهم عما جرى لهم في المنزل او في أي مكان آخر على أن تساعد المدرسة في بادئ الامر بتوجيه أسئلة لتنظيم أفكار الطفل والعمل على تسلسلها.

(٢) التقويم: حديث الأطفال عن رسم او صورة قام بتنفيذها زميل لهم.

(٣) يوم الملك: اعياد ميلاد الأطفال.

(٤) الغناء والأناشيد: تأليف الأطفال لبعض المقاطع البسيطة على نغم اغنية يعرفونها.

(٥) الصحافة: سرد أهم عمليات الاسبوع حسب التسلسل الزمني والقائما على المدرسة لكتابتها في ملف جريدة الصف.

(٦) الخبرات الحية: تحدث تلك الخبرات للطفل عن طريق مباشر: كالزيارات والرحلات التي يقومون بها في الحي او القرية او المزرعة او المصنع او السوق او المطحنة او مكتب البريد. او التحدث عن الخبرات المباشرة في الصف: تزيين الصف، دعوة أحد العاملين في المدرسة للتحدث مع الأطفال، مثل المديرية: دورها، وظيفتها.

عملها، الناظرة: دورها، أهميتها، البواب: أحد العمال في المدرسة أو أحد الزائرين، أو شخص من أهل أطفال الروضة كالأم أو الأب... ودوره.

(٧) روزنامة الصف: ملاحظة الجو والمطر، تفتح الأزهار في الربيع، وسقوط الأوراق في الخريف وتسجيلها إذا أمكن من قبل المعلمة على لوحة خاصة بالطقس.

(٨) التعبير القصصي: اغناء لغة الطفل بواسطة القصص وما ينتج من القصص من تدريب مقصود لهذه العملية.

(٩) التعبير عما يراه الطفل في الصور:

- تزيين جدران غرفة الصف بالصور الجذابة: ودعوة الأطفال للتحدث عن الصورة التي تروق لكل واحد منهم.
- اختيار الطفل صورة من مجلة موجودة في الصف اعجبته ليتحدث عنها.
- حديث الطفل عن بعض الصور التي تختارها المعلمة وعما توجبه له.
- عرض صور تنقصها بعض الأجزاء وقيام الأطفال بالتحدث عنها.
- تشجيع الطفل على القاء الأسئلة عن الصورة التي لا يستطيع شرحها.

(ج) وسائل التعبير غير الشفهي:

(١) الفن الابداعي: يعبر بعض الأطفال بواسطة الفن اولا فاذا لاقوا قبولا انطلق لسانهم بعد ذلك بالتعبير الشفهي.

(٢) اللعب: يتوجه الطفل وقت اللعب الى زملاء له متجانسي اللغة « لغة اللعب »

(٣) الفن التمثيلي:

- تمثيل بعض القصص.
- تقليد بعض الأصوات.
- تسجيل اصوات بعض التلاميذ وحث الأطفال على معرفة صاحب الصوت.
- تقليد حركات بعض الاعمال وحث الأطفال على معرفة صاحب العمل.
- تقليد بعض الأشخاص (المغني، الام، المعلمة، المديرية، الخجول، المزين...).

(د) القراءة:

ليست القراءة عملية مستقلة، ولكنها جزء من وحدة اللغة. وتمكين الطفل من القراءة

العربية هو اكتشاف لغة جديدة وثانية بالنسبة له. ولذا كان من المهم التمهيد لتلك العملية الكبيرة بعملية استعداد تتم في مرحلة الروضة.

ويمكننا ان نقسم هذه المرحلة بدورها الى مراحل ثلاث:

١ - اعداد عام: ويتم بواسطة السمع، التعبير، وهذا الذي سبق ذكره.

٢ - اعداد خاص: ذلك الاعداد الذي يتعلق بالقراءة والكتابة معا وبه يكون الانتقال تدريجيا من صور الأشياء الى صور الكلمات.

(أ) نبدأ بأشكال الأشياء:

(١) البحث عن الشكل المختلف بين عدة اشياء.

(٢) البحث عن الاشكال المتشابهة.

(ب) ثم ننتقل الى الأصوات:

(١) التمييز بين الأصوات

نباح الكلب، مواء الهر (تسجيل)...

صوت المدرسة، المدبرة، (بوجودهما شخصيا او تسجيل).

(٢) التعرف على الكلمة المختلفة بين عدة كلمات مسموعة.

دواء	هواء	مواء	حمام
سلام	كلام	حمام	اسد

(٣) التعرف على الكلمة المختلفة بين عدة كلمات تتشابه في صوتها الاول (الحرف الاول)

جزر	جميل	جدي	سمك
ملعب	مدرسة	مريول	حصان

(٤) الطلب الى التلاميذ الاتيان بكلمة تكون شبيهة بالكلمة التي تقولها المدرسة في الصوت الاول.

تقول المدرسة كلمة مثل: بطة

فيأتي الأطفال بكلمات مثل: بلحة، بقرة، بيضة...

(٥) الطلب الى التلاميذ الاتيان بكلمة تكون شبيهة لكلمة معينة في الصوت الأخير.

تقول المدرسة كلمة مثل: جوز

يأتي الأطفال بكلمات مثل: لوز، موز...

(ج) ننتقل اخيرا الى صور الكلمات.

(١) البحث عن الكلمات المتشابهة

مثلا: كلب كلب كلب كلب كلب

(٢) البحث عن الكلمتين المتشابهتين

اسد اسد

لوح لوح

٣ - اعداد انتقالي: هذه المرحلة يألف بها الطفل الكلمات المكتوبة ويفهم انها تقوم مقام

الكلمات المنطوقة والأساليب لتحقيقها:

أسماء التلاميذ: تلصق على المكان الذي يضع فيه أغراضه...

أسماء الأشياء: تلصق على مسماهها، ومن المستحسن نزعها من حين لآخر وتكليف

الأطفال بتثبيتها في مواضعها.

كلمات الطلب: مثل: «نظف»، «العب»، الخ...

بطاقات الصور: صور الأشياء، مع اسمائها، من هذه الصور صور الحيوانات التي

يألفها الطفل، وصور الفواكه: التفاح، الليمون، الخ...

إشارات السير: ممنوع المرور، انتبه مدرسة الخ...

منهج توزيع المهمات مثلا:

توزيع الأوراق

توزيع الأقلام

جمع الأقلام

تنظيف اللوح.

لوحة التعليمات:

استعداد للفرصة

وقت اللعب

وقت القصة.

صحيفة الاخبار:

تعلق في الصف يوميا

عدد الحاضرين: ٢٩

العريف: مثلا: عصام

خبر جديد: ندى قصت شعرها.

هدى معها لعبة جديدة.

ومن الممكن ان تدخل المدرسة هذا التدريب في مراكز الاهتمام المختلفة التي تستعملها، وهنا لائحة صغيرة ببعض بنيات اللغة:

١ - هذا وهذا

هذا ولد وهذه بنت

هذا بابا هذه ماما

هذا كلب هذه هرة

٢ - تحت امام

فوق وراء

يلعب فادي تحت الشجرة

يركض الهر فوق الطاولة

تمشي ماما امام البيت

تختبئ ريماء وراء الباب

٣ - كبير صغير

طويل قصير

البيت كبير بابا طويل

الباب صغير فادي قصير

٤ - النسبة:

هرتي طاولتي قلمها دفترها

كلبي لعبتي بيتك قلمك

تفاحت ليمونته

(هـ) الكتابة:

لتشويق الطفل للكتابة نلجأ الى رسم صورة ما بحيث يكون جزء من الرسم بطبيعته على هيئة الحرف الهجائي المراد تعلمه.

ويجب الاهتمام باتجاه الرسم فيكون من اليمين الى اليسار ومن اعلى الى اسفل.

٧ - الرياضيات الحديثة

(١) المنهاج:

- العلاقات بين الأشياء.

- الخصائص او الصفات المتنوعة: اللون، الشكل، الطبيعة، الوظيفة، الطول، السماكة

- استكشاف المدى.

(١) الخطوط المنحنية، المفتوحة او المغلقة.

(ب) تعريف الطفل بالمفاهيم الاتية:

- داخل المجموعة او خارجها.

- على، تحت، اعلى واسفل

- بين، من كل جهة، الوسط.

- التمارين الخطية.

- المجموعات.

- الاصطلاحات.

- الصلات المتبادلة.

(ب) وسائل ايضاح من بيئة الطفل:

- الشكل والطول اغطية الملعقات، اغطية القناني، الحبوب.

- الاشكال الهندسية: علب كبريت ودخان (للمستطيل والمربع) - ازرار (للدائرة).

- الالوان: خيطان صوف ملونة «قشاش» (لشرب السوائل).

- السماكة: الكتب، الدفاتر، ورق كرتون.

- الحجم: الفاكهة، مواسير الخيطان الفارغة.

(ج) ارشادات عامة:

- تعويد الطفل على تحمل مسؤولية البطاقات ومن ثم ترتيبها في غلاف مفصول عن مجموعة البطاقات.

- اعطاء كل طفل خيط صوف يتراوح طوله بين ٥٠ سم ومتر.

- تحتفظ المدرسة بخيطان صوف طويلة للاحاطة بالمجموعات الكبيرة (مجموعة اطفال، مجموعة كراسي).

- امكانية تحضير بطاقات تطبيقية لكل موضوع.

- التشديد على ضرورة استغلال الاشياء الموجودة داخل الصف.

٨ - المطالعة

- تعويد الطفل على أن يأخذ كتابا بين يديه، ان ينظر اليه، ان يتصفحه وان ينفرد به ليقرأ على ان يصبح فيما بعد قارئاً جيداً. وللكتاب دوره ايضا في هذه المرحلة.

- الكتاب وسيلة لتغذية خيال الطفل:

- دور القصة واستغلالها كوسيلة تربوية لتغذية خياله مثلاً:

(١) عدم سرد نهاية القصة امام الاطفال وحملهم على ان يتخيلوا بانفسهم نهايتها.

9 – Langue française

a – LANGUAGE

Nous vous proposons pour l'année, un certain nombre de structures à étudier avec vos enfants. Elles seront insérées dans vos centres d'intérêt.

OCTOBRE	Présentation et identification - Présentation d'un personnage: Voilà Ali – Voici Ali - Présentation d'un objet: C'est le livre – C'est un livre. - Introduction de la forme interrogative. 1 – Qui est – ce? C'est Samir. C'est Fouad. C'est Sami? Non – C'est Ali? – Oui!
NOVEMBRE	2 – Objet! Qu'est – ce que c'est? C'est le cahier, C'est le livre, c'est la moto, c'est le bateau. Est – ce que c'est le bateau? – Oui! Est – ce que c'est le livre? – Non!
DECEMBRE	Présentation distinctive de plusieurs personnages. - Voilà Samir. Il est grand, petit, gros, mince. Présentation distinctive de plusieurs objets. - C'est un sac, c'est une table, ce sont des livres. - C'est une règle. Elle est longue, courte.

- (ب) تخيل موقف ما، او وضع ما، بديلا لموقف معروف او وارد في القصة.
- (جـ) حمل الاولاد على تأليف قصة او حكاية شفويا او بالرسم والتصوير، بعد ان تكون الحادثة قد عرضت صور القصة عليهم دون سرد القصة امامهم.
- (د) ايجاد حلول او تفسيرات لموقف ما، يبدو للاولاد غامضا او غير عادي.
- الكتاب واسطة لتنمية روح النقد عند الطفل وذلك بتعويده على نقد موقف ما في القصة او نقد صورة، أو فكرة، او نقد عنوان الخ..
 - الكتاب وسيلة لاستقاء المعلومات وتجميعها: هنا يبرز دور الكتاب المصور الوثائقي ودور الكتاب المصور الواقعي.
 - وهو وسيلة لتنمية الحس الجمالي عند الطفل كذلك الحس الذوقي وتعويده على تقييم الصور والالوان والأشكال ثم تذوقها.
 - وسيلة لحمل الاولاد على المحادثة والحوار فيما بينهم او مع الحادثة.
 - وسيلة للقيام بالاعمال والنشاطات اليدوية والفنية.
 - وسيلة لحمل الولد على الخلق والابداع.
 - وسيلة لتعويد الولد على رواية الكلمات المقرونة بالصور: وهذا يهيئ للقراءة فيما بعد.
 - وسيلة لتغذية لغة الطفل واغنائها.

JUN	Localisation des actions dans le temps
	matin – midi – soir Que fais – tu le matin? le matin, je vais à l'école. à midi, je prends mon déjeuner. le soir, je regarde la télévision...
	Détermination quantitative quelqu'un – personne – quelque chose – rien

b – EXERCICES GRAPHIQUES

Les exercices graphiques se font chaque jour pour les enfants de 4 à 5 ans, et au moins trois fois par semaine pour les enfants de 5 à 6 ans.

- Le travail se fait toujours sur une grande surface pour habituer l'enfant à "oser" un geste, car il a toujours tendance à dessiner et à écrire très petit. On lui présentera ensuite une surface plus petite pour favoriser la maîtrise du geste chez lui.
- On lui présentera plusieurs outils de travail: crayon noir, crayon de couleur, pinceau, craie, crayon de feutre, dont il choisira ce qui lui convient.

Différents exercices:

- Utilisation
 - . des points
 - . des courbes
 - . des pois
 - . des lignes
 - . des ronds
 - . des ovales
- . Les courbes:
 - ondulation – boucles – feston
- . Les lignes:
 - verticales: petites et grandes
 - horizontales: petites et grandes
 - brisées

- Combinaison de plusieurs lignes ou d'autres éléments ensembles.

Remarque:

- . Certains exercices graphiques amènent à des réalisations de travail manuel
ex: les barreaux d'une échelle:
découpage de bandes de papier. Collage.

JANVIER	Identification de personnages, d'objets.
	– Comment t'appelles – tu? Je m'appelle Samir. Il s'appelle Toni. Elle s'appelle Lamia. – Qu'est – ce que c'est? C'est le sac de Fouad. C'est la poupée de Rima, la table de Samir...
FEVRIER	Localisation de personnages, d'objets dans l'espace.
	– Introduction de Où? – être à... (l'école, la maison, la plage) – être au... (marché, bord de la mer, cinéma, cirque). – être dans... (la classe, la maison). – être en... (voiture, avion, autobus, bateau, classe).
MARS	Localisation (suite) Où?
	– sur – sous... (la table, un arbre) – entre... (la table et le bureau, le tableau et la fenêtre, Sami et Fouad). – devant – derrière... (la chaise, le tableau...) – au milieu de... (la rivière, la classe, entre deux enfants).
AVRIL	
	– à droite, à gauche, à droite de... à gauche de... – dedans (il est dedans. La fille est dedans. Les enfants sont dehors). – en face de... Samir est en face de la fenêtre. Lamia est en face de moi!
MAI	Représentation de l'action: Que fait – il?
	Il marche – il court – elle entre – il fait son devoir. Appartenance: – avoir quelque chose: j'ai un sac; j'ai un livre; il a un cahier. – à qui? à qui est ce sac? Ce sac est à moi. Ce livre est à Samir.

الفصل الثالث التربية الفنية

• Ces exercices peuvent aussi être exécutés avec de la pâte à modeler.

Les points

- Parsemer librement des points sur une grande surface.
- Mettre des points sur une robe, dans une assiette, sur une orange, sur la plage etc...

Les pois: (le tracé du pois amène le tracé du rond)

- Parsemer librement des petits pois sur une grande surface.
- Mettre des bonbons dans un sac, des cerises sur un cerisier; décorer le cœur d'une fleur, un serpent, une assiette, un tissu etc...

Les ronds

- Parsemer librement des ronds sur une grande surface.
- Mettre des pommes sur un pommier, des oranges dans une assiette, des roues à une voiture, à un train, le marchand de ballons.

Les courbes

- Ondulation : la mer, les vagues, un serpent, des montagnes.
- Boucles : Fumée du train – cheminée – ressort – le trou d'une fleur – décoration: bas d'une robe, assiette, escargot.
- Feston : Dans les deux sens – Dessiner des petits ponts – des bordures de jardins –des rideaux – des tuiles de toit, des écailles de poissons.

Les lignes:

Petites: la pluie sur le parapluie, les épines du cactus, le peigne, poils d'un hérisson, franges d'un tapis.

Grandes: De l'herbe dans un champs, poils d'un balai, d'une brosse.

Horizontales: Barres d'une échelle – moustaches d'un chat – un pull rayé.

Brisées: Décoration de poissons, toit d'une maison, étoile, scies sapins.

Obliques: Grillage, Arlequin, plume, décoration de tasses.

يلعب الفن دوراً أساسياً في تكوين المفاهيم الفكرية وأهداف المشاعر والأحاسيس وشحن الخيال وبناء الشخصية وتعويد الفرد على الحياة الاجتماعية، ويعتبر إحدى وسائل التعبير الأكثر غنى ونبلاً. لذلك ترتدي التربية الفنية أهمية كبرى، في مرحلة الروضة، لأنها تساعد الطفل على النمو المتكامل والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها وتكسبه مفهوماً واقعياً وغنياً عن العلاقات الانسانية، وتؤهله مستقبلاً للتعامل مع الآخرين بروح من الاحترام المتبادل والتعاون والتفاهم. ويساهم التعبير الفني في تحقيق الانسجام الداخلي لدى الأطفال والتوازن في علاقاتهم مع الآخرين، وينمي طاقاتهم الذاتية بالخلق والابتكار. وبالطبع لا تهدف التربية الفنية، في مرحلة الروضة، الى خلق فنانيين صغار بل الى إعداد جيل من الأطفال، يمارسون الخلق والإبداع في طفولتهم، مما يمكنهم في حياتهم المستقبلية من متابعة الخلق والابتكار وتنمية ملكاتهم العليا.

وانطلاقاً من دور التربية الفنية وأهميتها في تكوين شخصية الطفل، يترتب على الحادقة مسؤولية تعريف الطفل بالعالم الحسي المحيط به وتنمية قدراته وقابلياته على التخيل والإبداع ومساعدته على التعرف الى الأساليب الحديثة في شتى أنواع التعبير. وتحتاج المربية في مواجهة هذه المسؤولية الى اكتساب الخبرات الأساسية في الفنون اليدوية والإطلاع على القواعد الفنية المتبعة في الرسم والتلوين والتعرف الى مختلف الوسائل والأدوات المستعملة وكيفية تطبيقها.

وكي يؤتي استخدام هذه المهارات والتقنيات الفنية ثمرته، لا بد أن تعي الحادقة تدرج نمو الطفل من منظور الفنون اليدوية وأن تنظم دورها ووقتها بالاستناد اليه.

١ - تدرج نمو الطفل

(١) مرحلة الخربشة (سن ٢ - ٣ سنوات):

يخريش الطفل في هذا العمر بقلم شمع أسود على أوراق بيضاء أو بفراشة سميكة بالوان سوداء.

ويكتشف الولد الحركة التي يتعلم من خلالها السيطرة على أصابعه عندما يبدأ بالكتابة. لا يعي الولد في عمر السنتين أهمية استعمال الالوان. ويعود الى الحادقة أن تشجعه على ذلك لأن الولد في هذا العمر يختبر من خلال هذه الحركات إمكاناته وطاقاته ويكتشفها.

ولدى بلوغ الولد السنوات الثلاث تبدأ الخربشة بالتكرار مما يدل على أن الولد قد توصل الى بعض السيطرة على حركاته. وتكون بداية التنسيق بين النظر ونظام الحركة. تستعمل في هذا العمر المواد نفسها التي استعملت في عمر السنتين.

يتوجب على الحادقة التي تربي أطفالاً يتراوح عمرهم بين سنتين وثلاث سنوات أن تحضر مسبقاً الأدوات التي يستعملها الأطفال وتشجعهم على الخربشة وأن تتجنب انتقاد إمكانات الولد أو تقلل من احترامها.

(ب) مرحلة ما قبل التشخيص (سن ٤ - ٥ سنوات):

يبدأ الولد في هذا العمر بتسمية الأشكال التي يرسمها ويعرف الالوان ويستعملها وفق احساسه وشعوره. فيلون ما يحب بالوان زاهية ودافئة (أحمر وأصفر وبرتقالي) وما لا يحب بالوان داكنة وباردة (أسود، كستنائي، رمادي وأبيض).

يكتشف الولد لدى بلوغه السنوات الخمس وجود علاقات بين رسومه وفكره وبيئته فهو يفتش دائماً عن فكرة معينة ومحددة. وتدعى هذه المرحلة ما قبل التشخيص: فالجسد مدور والاطراف ممددة ويزيد الولد عليها كل ما يعرف. يبدأ عقله بالعمل ويعي شخصيته ومحيطه. فالالوان التي يستعملها لاتمت بصلة الى الواقع. والواقع يتحدد بالنسبة اليه من خلال اتصاله الأول بالشيء فإذا لعب أول مرة بالرمل ورأه أحمر اللون لَوّن الرمل دائماً بالأحمر.

٢ - دور الحادقة

لا يعني حضور الحادقة وسط الأطفال أن تملي عليهم ما تشاء ليردوا من ورائها بل يعني حضورها بينهم أن تعرف ما ينقصهم وتطبق ما يربحون به أو ما يطلبونه. ويتوجب عليها أن تكون حاضرة الذهن، مستعدة دائماً للإجابة عن أسئلتهم وتوجيه انظارهم نحو موضوع تعرف سلفاً أنه يثير اهتمامهم. يجب أن لا يغيب عن بالها أن الطفل لا يستفيد بشيء من حشو دماغه بمعلومات عديمة الجدوى. يجب أيضاً أن تكون نظراتها باسمّة ومشجعة وأمومية. فيتحول الصف الى مكان ممتع يعمل فيه الاولاد بتناسق وانسراح ولا يشعرون فيه بالضغط أو الواجب. ولا بد كذلك من أن يكون البرنامج متوازناً والنشاطات متنوعة وأن تتوقف الحادقة عن العمل عندما تشعر بأن الاولاد قد تعبوا من تكرار النشاط ذاته.

٣ - تنظيم العمل

— تحضير مواد العمل مسبقاً لأن الولد يصل صباحاً الى المدرسة حاملاً تجربة يريد أن يعبر عنها فإذا تركناه ينتظر نقطع عليه اندفاعه ونمنعه من ترجمة احساسه ومن الأفضل أن تكون معظم

النشاطات التي يمارسها الأطفال من صنعهم لأن الهدف منها ليس تشجيع الحادثة بل الولد. وهذه بعض المفاهيم الهامة التي يجب مراعاتها:

- اتمام العمل بولد الثقة.
- ترك للولد حرية اختيار الألوان والمواد.
- تدوم النشاطات الفنية المبدعة طيلة الوقت الذي تشعر فيه الحادثة ان الأطفال منهمكون في العمل. وإذا رفض أحد الأولاد ان يشارك في النشاطات فعلى الحادثة ان لا تجبره على العمل، بل تحاول أن تسأله ماذا يفضل ان يعمل بدلا عنه.

قبل نهاية الوقت المخصص للنشاطات تنبه الحادثة الأطفال الى إعادة ترتيب الأدوات وتعطي كل ولد الوقت الكافي لينهي عمله.

ان اشتراك الأولاد بإعادة ترتيب الصف يهدف الى تحسيسهم بالمسؤولية عن الصف، وبعد الانتهاء من العمل تعلق الحادثة جميع الاعمال التي قام بها الأولاد وتشجعهم عليها.

والولد في مرحلة العمر هذه فردي لا يهتم بتحليل اعمال الآخرين امامه. ويعود الى الحادثة ان ترى هذه الاعمال وتحللها، ويمكنها ان تكتشف مشاكل الأولاد من خلال رسوماتهم، لتعمل على تحليل المشكلة وحلها. ومن المحتمل ان يكون جو البيت هو سبب المشكلة او تغيير مكان السكن، القلق او طلاق الاهل الخ...

وعليها ان تتجنب:

- التلوين العديم الجدوى: من المفضل ان يرسم الولد اولا ثم يلون من تلقاء ذاته.
- نقل الرسم الذي تضعه من قبل الأولاد. من الأفضل في مثل هذه الحالة ان يرى الطفل الرسوم التي يراد رسمها ويلمسها ويتحسسها حتى يترجمها من خلال أحاسيسه.
- التفتيش عن المواضيع الفريدة: الولد في هذا العمر يجب ان يتعرف على بيئته الخاصة بدل تعلم مواضيع مجردة.
- مقاطعة الولد اثناء العمل لأن لديه تسلسلا في الأفكار يحاول ان يرتبه على طريقته الخاصة. تترك احاديث الحادثة غير الضرورية فكر الولد. وقد تبين ان عملية طرح الاسئلة التي من شأنها اثارة فضول الولد هي عملية حسنة.
- وقد يكون مفيدا في هذا المجال التذكير ببعض نصائح كروزنجر Grozinger للحادثات والاعمال، على السواء:
- ولدكم ليس بيكاسو او غيره من الرسامين... لذا يجب النظر اليه على انه طفل وطفل فقط.

- ليس من المفيد ان يوبخ الطفل لأنه رسم على الحائط او الزجاج، الغلطة غلطتكم اذا لم توفرُوا له الورق اللازم وكذلك الادوات اللازمة.
- لا تسألوا الطفل مباشرة عما يرسم، اتركوه يخربش ويعمل بحرية ودون ضغوطات.
- لا تصنعوا امام الطفل نموذجا... ولا تفرضوا عليه ما في الطبيعة كمرجع صالح ودوما لعملية الرسم.
- يجب بذل الجهد، قدر المستطاع، في تقديم انواع مختلفة الى الطفل، لونا وشكلا.
- لا تيأس ايها المربية عندما تشعرين بتأخر جزئي لدى الطفل، لان كل قفزة من قفزات النمو تبدأ بأزمة ما.
- افرحي ايها المربية بكل تقدم يحصل عند الطفل حتى ولو كانت النتيجة غير مرضية لك، شخصيا.
- لا تكوني مدعية.... فالصغار يتقبلون باكرا فضائل الكبار وحسن سلوكهم.
- تعلمي ان تكوني صبورة.
- كوني مستعدة لتقبل كل ما يحدث من قبل الصغار.

٤ - وسائل مختلفة لتشجيع الخلق والابداع

- الرسم بقدر المستطاع، تنوع المواد لمنع التعب (اقلام شمع، اقلام حبر صيني، طبشور).
- التصوير على اوراق كبيرة واستعمال فراش سمكة (نمرة ١٠)
- قص وتلصيق
- استعمال الطين والمعجونة
- رسم بالمشط
- ألعاب بناء وتشبيد
- تطريز على رسوم للأطفال مرسومة على الكرتون
- تطريز على رسوم للأطفال مرسومة على الجوت.

لولا - انواع النشاطات الفنية (١).

١ - الرسم

١ - اهدافه:

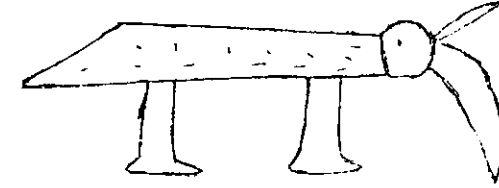
يحتاج كل طفل يتمتع بصحة جيدة لان يرسم شيئا على الورق او على الحائط او على البلاط ... لانه بهذا يعبر بصدق وببساطة عن نفسه التي يقدمها كما هي للآخرين. وبطريقته الخاصة به، يجهد هذا الطفل في ان يترجم احساسه وخبراته وافراحه واحزانه.

اما الكبير فانه يقف بعيدا عنه يراقب هذا «العالم» بدهشة فائقة محاولا فهمه والفوص فيه... ولكن هيهات ان يتوصل الى ذلك لان الكبير هذا:

— يتجه غالبا نحو الصورة الطبيعية أو النقل الفوتوغرافي لواقع الاشياء.

— بينما الصغير يتخيل الاشياء بطريقة مبسطة ومستقلة تماما عن الواقع. ان الاشياء التي يتعرف اليها الطفل بمشاعره واحاسيسه لا يهمه فيها المظهر الخارجي المرئي فقط إنما الذي يهمه اكثر هو ما يشعر به عند رؤيتها في رسمها على شكل يستنبطه هو يختلف كل الاختلاف عن الواقع...

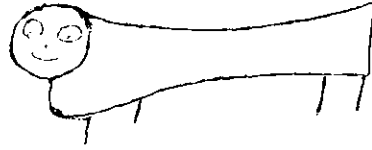
وهذه بعض الرسوم تدل بوضوح على ذلك:



(١) راجع: دليل الأشغال البدوية، مديرية التعليم الابتدائي، ١٩٨١.

الفيل: ٥ سنوات

مفاصل بسيطة عمودية وأفقية مع خرطوم طويل للدلالة على القوة والدفاع.



الكلب: ٤ سنوات

- الحيوان كالانسان. الفارق الوحيد بينهما هو الجسم المستطيل أفقياً.
- يكتسب الطفل اذن عن طريق الرسم والتصوير الخلاق، فيما تربوية، أهمها انه:
- يستوعب، يقوي ويعمق خبراته التي يعيشها.
 - يراقب ويستنتج الفروقات بين الاشياء المنظورة.
 - يتعلم كيف يستخدم بلباقة، جسده، ذراعيه، يديه وأصابعه.
 - يتعلم ان يعمل بطريقة ذاتية مركزة.
 - يتوصل عن طريق تجاربه الى اكتشافات كثيرة تقوي ثقته بنفسه.

(ب) ادواته

- أقلام الرصاص
- أقلام الحبر الصيني
- الطبشور
- الزمل
- الشمع

(ج) دلائل عملية

ان اكثرية الاطفال ليسوا بحاجة الى الترغيب والاثارة بشكل مستمر.. إذ يكفي أن نضع في متناول أيديهم بعض الورق والتلوين وأن نقول لهم كلمة تشجيعية صغيرة، منطلقين من حادثة عشناها وإياهم أو نتمنى لو نعيشها معاً.. (مثلاً لعبة الطبيب، رحلات إلى الحقل حيث الأزائب والماعز والكلاب.. أو أحياء بعض الأعياد بابا نويل، أعياد ميلاد الأطفال.. الخ).

وعند العودة إلى البيت أو الصف يحاول الصغار التعبير عما في أنفسهم فيترجمون تلك المشاعر على الورق. فإذا كان الطفل خائفاً من الذئب أو الساحرة ويريد التخلص من هذا الشعور، يلجأ إلى رسومه وألوانه المبدعة التي تخفف حدة تلك المشاعر العنيفة.

وعن طريق القصة أو الأغنية، يعبر الطفل بالغناء أو التمنية ثم بالخطوط الملونة والأشكال المختلفة.

٢ - التلوين

(أ) أنواعه: التلوين بالأصابع، بالفرشاة، بالرش، بالقش، بالخيطان، بالطين، وبالصمغ.

(ب) المواد المستعملة: المراسم أو الطاومات، الحيطان، الأرضية في الملعب وخارجه أبواب الخزائن في الصف، الألواح الزجاجية، الورق على أنواعه وبأحجام مختلفة وخاصة الكبيرة منها، الجرائد والمجلات العتيقة، علب الكرتون.. الخ.

(ج) الخطوات العملية الأولى: يجب أن يتعرف الأطفال على هذه المواد المذكورة مباشرة بواسطة اللمس والنظر.. وأن يطمئنوا لموجود كميات وافرة من هذه المواد.

(د) يجب أخذ الأذن من أصحاب الحديقة أو الرصيف قبل البدء بعملية التلوين: وإفهام هؤلاء بأن الشتاء سوف لن يترك لهذا الفن أثراً فيما بعد.

(هـ) يجب استعمال الفراشي العريضة وكذلك الأوعية الكبيرة التي تحلل فيها بوردرة التلوين.

(و) يجب تقديم المساحات الكبيرة للطفل من ورق وجدران أو أية وسيلة أخرى للأسباب التالية:

— كي يتحرك الطفل بحرية عند استعماله هذه الأدوات فيتخلص من التزمّت والانكماش على النفس.

— كي يساهم الطفل بطريقة واضحة في تنظيم وترتيب البيئة التي يعيش فيها.

— أن هذه الطريقة في التعبير الحر، تساعد الصغير في أن يجد في نفسه الجدية.. فيرتاح لذلك ويتابع سيره بأمان.

(ز) ما الذي يشل عمل الأطفال ويزعجهم؟

— بيئة العمل النظيفة جداً.. والجميلة جداً.. والمرتبطة جداً.. بحيث لا يجوز أن يتسخ أو يتغير أي شيء فيها.

— أوراق ذات أحجام صغيرة. مكان ضيق، نفس المواد والوسائل المستعملة باستمرار..

— تدخل الكبار المستمر بإعطاء الأوامر وإبداء الملاحظات غير المفيدة على الإطلاق.

— التقويم الإيجابي — من الكبار — للأعمال المتقنة، بشكل ملفت للنظر..

— الخوف من ارتكاب «أخطاء» لأن المعلم «وحده» يعرف دوماً ما هو الصواب وما هو الخطأ؟

(ح) لماذا نهتم بالألوان في الروضة؟

طفل الروضة بحاجة ماسة للتعبير عن نفسه.. وبما أنه لا يملك اللغة بعد، فهو يلجأ في أكثر الأحيان إلى وسائل أخرى منها الألوان التي يعشقها منذ نعومة أظفاره. فهل يكفي أن نضع أمامه الألوان المعروفة كالأزرق والأحمر والأصفر كي يعبر عما في نفسه؟ بالطبع لا: لأن هذا الطفل بحاجة إلى الاكتشاف والمزيد من المعرفة.. لذا علينا أن نهيه لمعرفة جميع الألوان عن طريق التجربة.

وأهم المقترحات في هذا المجال هي:

• التصوير بالأصابع: وهو من أهم النشاطات في اكتشاف الألوان وكذلك يساعد على:

- تمرين الأصابع كأدوات جيدة للعمل.
- تحضير الألوان بالاعتماد على النفس.
- التعرف على المواد بواسطة اللمس.
- تحسس نوعية اللون عن طريق العمل فيه.
- مراعاة الرفاق وترك المجال لهم كي يتساعدوا معاً في تنفيذ العمل الواحد.

• تلوين سجادة الربيع: يهدف هذا العمل إلى استعمال جميع الألوان الممكنة.

— طريقة العمل:

— تجمع بعض الزهور البرية المختلفة.

ما هي أهمية التصوير الجماعي؟

إن القيام بعمل جماعي من تصوير ورسم وغيره من النشاطات، يساعد الطفل على حسن السلوك الاجتماعي: فالطفل المنطوي ينتعش بدخوله في عالم الآخرين، والأطفال المبادرون يتعودون التكيف مع الجماعة، ذلك أن كل عمل يقوم به أي طفل سوف تعيشه المجموعة وتناقش فيه.

وهنا يأتي دور المعلم غير المباشر الذي يشجع النجاحات الجماعية فيجعلها حافزا لنجاحات جديدة من الممكن أن تولد ثم تنمو رويدا رويدا...

٣ - التلصيق

المواد المستعملة:

- مواد مختلفة.

- صور متنوعة

- أوراق شفافة ملونة

- جرائد، مجلات، كتب قديمة

- فضلات اقمشة..

- صوف.

إن جميع هذه المواد تستعمل في ملء بعض الرسوم. أو في تزيين الزجاجيات، أو غلاف مجلة الصف الى غير ذلك من الأشغال اليدوية المتنوعة.

٤ - النماذج المتحركة أو المجسمات

المواد المستعملة: الفلين - الكرتون - قطع القماش، الخيطان، المخارز، الشريط المعدني، المطاط وغيرها من المواد..

ماذا نصنع؟ بيت اللعبة - صناديق لحفظ الأشياء الصغيرة حيوانات مختلفة.. الخ.

٥ - الطباعة

المواد المستعملة: البطاطا، الجزر والمعجون..

الأشكال المختلفة: - غطاء قنينة

- بكرة

- مكعبات

- اسفنج

- توضع على وجه الماء في وعاء كبير بعد التخلص من عيدانها.

- يطلب من الأطفال رسم الزهور التي يرونها على اللوح بأشكال وأحجام مختلفة.

- يقرر جميع الأطفال مع المربي بعد محادثة قصيرة، صنع سجادة الربيع لاستعمالها في بعض المناسبات.. عيد المعلم، اعياد الميلاد، لتزيين حائط الصف.. الخ..

- يؤتى بقطعة قماش كبيرة ويعطى كل طفل مساحة معينة كافية حتى يرسم عليها بالألوان المائية، الورود ذات الأشكال المتعددة.

- بعد الانتهاء من العمل تنتشر السجادة كي تجف ثم توضع في المكان المناسب في الصف.

• تلوين الحصى على شاطئ البحر أو في ممرات الحديقة:

من الممكن اصطحاب الأطفال الى شاطئ البحر ثم تركهم مع ادواتهم يلونون الحصى كما يشاؤون..

ومن الممكن ايضا ترك الصغار في ممرات الحديقة بعد أن نحدد لكل منهم مساحة معينة للقيام بعملية التلوين التي يحبونها.

• التصوير على دفتر العطلة الصيفية:

يحضر دفتر كبير الحجم مع عدة الرسم.

يطلب من الأطفال أن يرسموا يوميا شيئا عن نشاطاتهم أو عن نشاطات العائلة.. رحلة سهرة، زيارة للجدة.. ثم يوضع في أعلى الصفحة تاريخ ذلك اليوم.

وبعد العطلة يعود الأطفال الى المدرسة ومعهم ذكرياتهم الحلوة مصنوعة بأيديهم وبألوانهم المحببة اليهم.

• صنع المجلة المصورة:

يطلب من كل طفل في الصف أن يرسم قبل النوم شيئا عما حدث له خلال النهار، ثم يأتي بتلك الصورة الى الصف.

تجمع الأوراق كلها في اليوم التالي ثم تكبس بشكل متسلسل بعد ترقيم الصفحات.

هذه المجلة تفرح الصغار لأنها من صنع ايديهم بالاشتراك مع أحد الكبار: الام المعلمة، الأب، أو الأخت.. وهي تدخل الاطمئنان الى نفوسهم وتعودهم تقبل المحيط الذي يعيشونه من خلال الصور اليومية المتتالية والرائعة بنظرهم..

– علب كبريت

– عملة معدنية.

وتتم الطباعة اما على الورق واما على الحرير او على خشبيات الى غير ذلك من المواد القابلة للتزيين.

٦ – تطوية الورق

يبدأ هذا النشاط مع اطفال الأربع سنوات، يطوي الورق الملون واعطائه اشكالا بسيطة اساسها المربعات او المستطيلات التي تحضرها المعلمة قبل البدء بالنشاط. من الاشكال الممكن تنفيذها: البيت، السمكة، العصفور، الزورق.. الخ.

أما الرسومات الموجودة في هذا الكتاب، والمسماة: Origami فتعتمد في الأساس على الدائرة. وبما أن اطفال الروضة الاولى (٤ – ٥ سنوات) لا يستطيعون القيام بها لعدم مقدرتهم اولا على رسم الدائرة وثانيا على قصها بشكل جيد، فإن مربية الروضة الاولى تبدأ بتدريب الصغار على قص الصور من المجلات. وفي الروضة الثانية تستعمل اغطية الفنانين والأدوات المستديرة لرسم الدوائر المختلفة الاحجام ثم تقص هذه الدوائر وتطوى حسب التعليمات المصورة فنحصل على السمكة ورجل الفضاء والدجاجة بشكل جذاب واللوان فرحة.

إن تمزيق الورق وقصه وتلصيقه ثم تطويته تغيد الطفل في أمور كثيرة أهمها:

١ – تنمية العضلات القصيرة والكبيرة.

٢ – اكتساب مهارات جديدة.

٣ – التوافق بين النظر والحركة.

٤ – الترويح عن النفس

٥ – التعبير عن العواطف الداخلية

٦ – تنمية القدرات الخلاقة.

٧ – التوعية لمفهوم الاشياء ومعرفتها عن طريق اللمس.

٧ – اللعب بالطين او المعجون

الفائدة الجسدية: ينمي العضلات القصيرة والطويلة

• يوافق بين النظر والحركة

• يروح عن النفس.

الفائدة العقلية: يساعد على خلق اشكال جديدة تنمي الفكر والخيال.

• ينتقل تدريجيا من مفهوم واحد للأشياء الى مفاهيم متعددة جديدة ومتنوعة.

٨ – الأدوات المستخدمة في التربية اليدوية

• شريط معدني، شريط مطاط، شريط من القماش.

• بكرات مختلفة الأشكال والأحجام.

• بطاريات مستعملة كبيرة وصغيرة.

• خشبيات مختلفة الأشكال – عيدان كبريت.

• ورق مقوى (كرتون) عادي او اسطواني او ملفوف.

• علب من مختلف الأشكال من الكرتون او المعدن.

• قناني ادوية فارغة ونظيفة.

• فضلات التجارة.

• ورق على اختلاف أنواعه.

• اصواف.

• صمغ.

• مقصات مختلفة.

• مساطر وأقلام رصاص وأقلام ملونة.

• بيكار.

• أقمشة.

• أزرار.

• حبوب: (ارز – عدس – فول..)

• أبر مختلفة الاحجام والانواع.

• قطن ابيض وملون.

ثانيا – التمارين العملية

تتضمن التمارين العملية نماذج متنوعة لصنع الزهور، والمتحركات والحيوانات.... ويعتمد في تنفيذها على اشياء ترمى عادة في سلة المهملات (غطاء قنينة، علب جينة، قنينة، صفحة جريدة....). أن اطفال الروضة قادرون على تنفيذ هذه النماذج بدقة وصبر. لذلك يقتصر دور الحاذقة على توضيح بعض الخطوات تسهيلات لعمل. ومن البديهي القول بأنه من المستحسن أن يفسح في المجال امام الطفل لايتكاث اشكال جديدة قد تختلف كليا عن النماذج الواردة في التمارين. ويحتوي كل نموذج على لائحة المواد المستخدمة، وطريقة العمل والشكل.

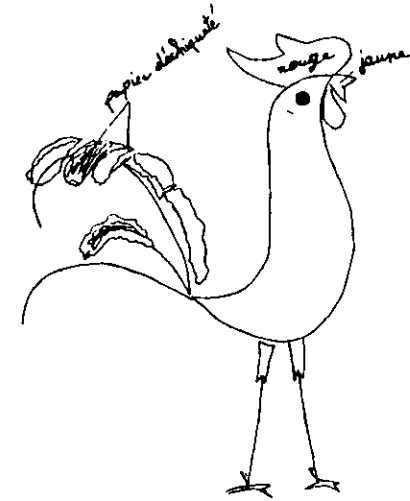
١ - الديك

(١) المواد المستعملة:

- صفحات من المجلات الملونة .
- صمغ .
- تلوين - قلم فوتر .
- ورق مقوى (كرتون) .

(ب) طريقة العمل:

- نمزق صورا ملونة من صفحات المجلات بشكل ريش الطيور المنسجمة الالوان .
- نقص شكل الديك على الكرتون .
- الريش الصغير يلصق على الرأس والرقبة والكبير منه يشكل الذنب .
- للجناحين نضع الريش الكبير بشكل يسمح بالحركة .
- نرسم القائمتين بالتلوين العادي او بقلم الفوتر .



٧٠

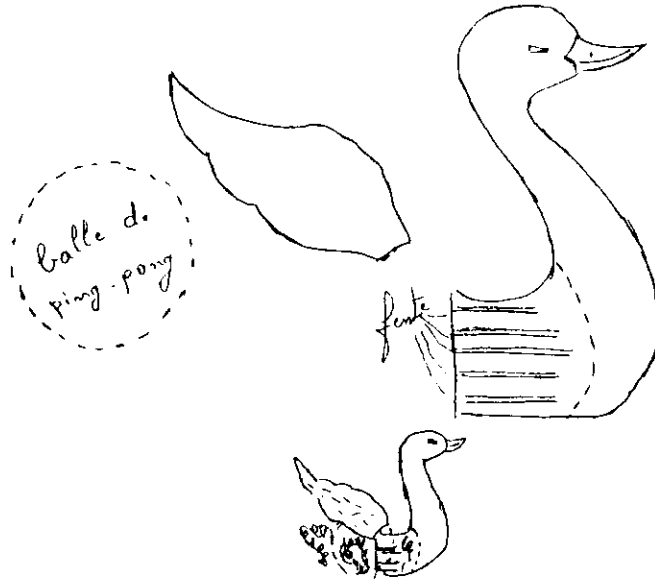
٢ - الاوزة

(١) المواد المستعملة:

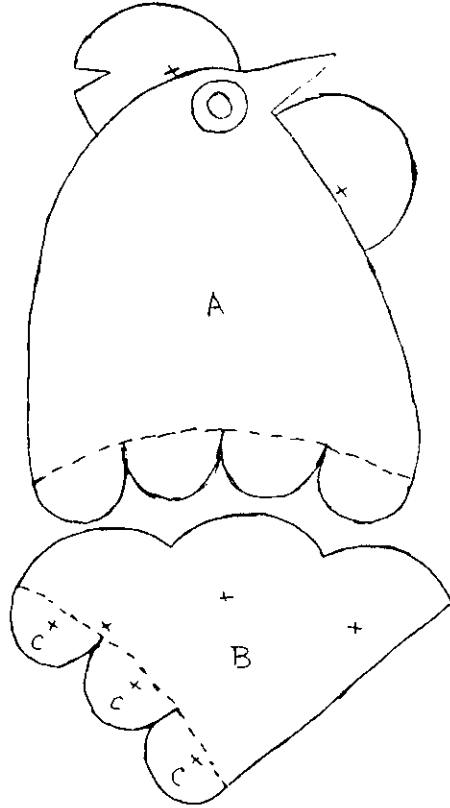
- ورق بريستول او ورق ابيض مقوى .
- طابة بينغ بونغ .
- ورق كريبون او اي ورق اخر .
- قطن .

(ب) طريقة الاستعمال:

- نقص الشكل مزدوجا ثم نلصقه بالصمغ حتى الخط المتقطع .
- نتركه يجف ثم نفصل الاقسام الزائدة .
- ندخل الطابة بينهما ثم نلصقها بالصمغ .
- نغطي الطابة واسفل العنق حتى الخط المتقطع بالقطن (كما هو مبين في الصورة) .
- نرسم الجناحين ثم نلصقهما على جانبي الاوزة .
- على ورقة من الكرتون نلصق ورق الكريبون الازرق المكسر حتى نقلد البحيرة التي ستسبح فيها الاوزة .



٧١



٣ - الدجاجة المدورة

(١) المواد المستعملة:

- . بالون واحد او طابة قطرها ٥٢ سم.
- . ورق ابيض مقوى (كرتون)
- . دائرة من الكرتون ملساء قطرها ٨ سم وعلوها ٢ سم.
- . شريط معدني او بلاستيك
- . غطاء علبة
- . صمغ قوي
- . ورق احمر واصفر.

(ب) طريقة العمل:

- (١) نرسم الشكل A و B على الورق ثم نقصه مضاعفا اي نقص اثنين من A - واثنين من B -
- (٢) نقلب غطاء العلبة ثم نلصق عليه البالون او الطابة.
- (٣) على الخط المقطع نطوي الى الخارج الاشكال C - بعد حزمها بسكين او باية قطعة حادة.
- (٤) نلصق الصورتين من A - مع بعضهما مراعين ان تنطبقا جيدا مع بعضهما.
- يجب ان لا نلصق الشكل B - لانه سيلصق مباشرة على البالون.
- (٥) نقوم بنفس العمل بالنسبة ل B - التي ستشكل الذنب.
- (٦) نلصق بعدها العرف وما تحت المنقار ثم العين فنحصل على دجاجة مدورة جميلة الشكل.

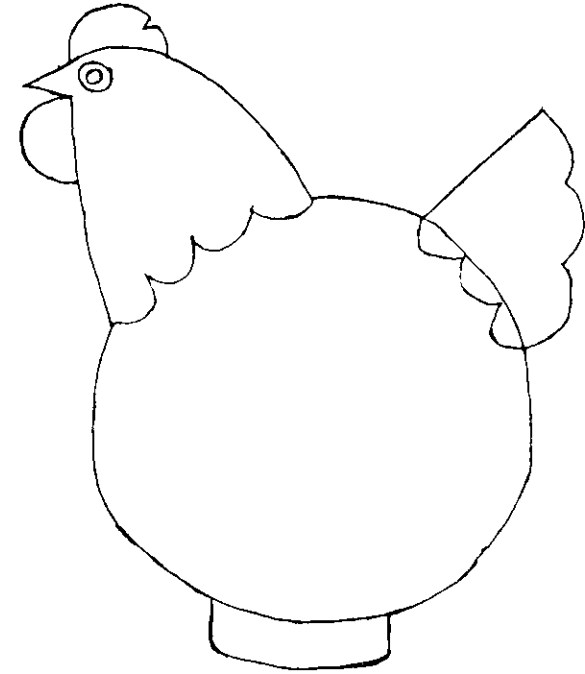
٤ - الصوص

(١) المواد المستعملة:

- قطعة من الكرتون مستطيلة الشكل مغلفة بالفوترين
- قشور بيضة مسلوقة
- مكبان من القطن الاصفر
- قليل من القش او الخيوط القوية
- ورق برتقالي اللون (للمنقار) واسود (للعينين)
- وردة صغيرة من ورق الكريون، الملون والشريط المعدني (او العود الصغير المستعمل لتنظيف الغليون)
- بعض عيدان الثقاب.

(ب) طريقة العمل:

- نفسل جيدا قشور البيض ونتركها لتجف.
- نعبئ قشور البيض بالقطن مراعين ان نعطىها شكل الصوص الصغير.
- نلصق العينين والمنقار على القسم الاعلى.
- على رأس الصوص نضع قليلا من قشور البيض فتكون تاج الصوص.
- على الكرتون المغطى بالورق، نلصق قليلا من القش لنحصل على « عش الصوص »
- ثم نضع البيضة عموديا عليه.
- على جانب البيضة نثبت الزهرة في ثقب صغير.
- نعلق بعدها عيدان الكريون بحسب الشكل وحتى يثبت هذا الشكل جيدا
- نضعه على قطعة من الجص.



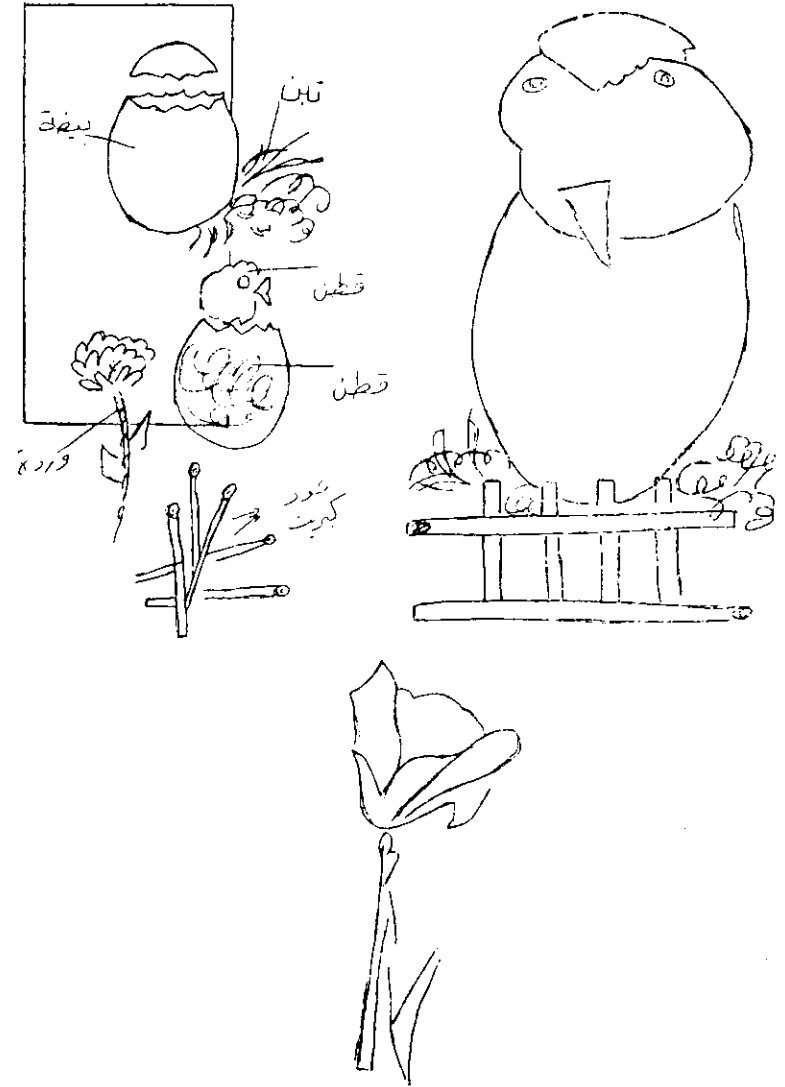
٥ - الزرافة

(أ) المواد المستعملة:

- ملقطان للغسيل
- كرتون

(ب) طريقة العمل:

- نقص شكل الزرافة على ورق الكرتون.
- نعلق الزرافة على ملقطي الغسيل فيكونان الرجلين.
- نرسم العين باللون البني.



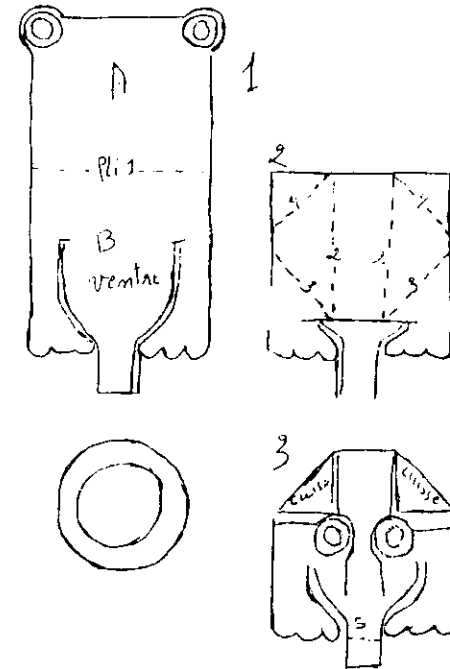
٦ - الضفدعة

المادة المستعملة:

ورق اخضر، اسود واصفر.

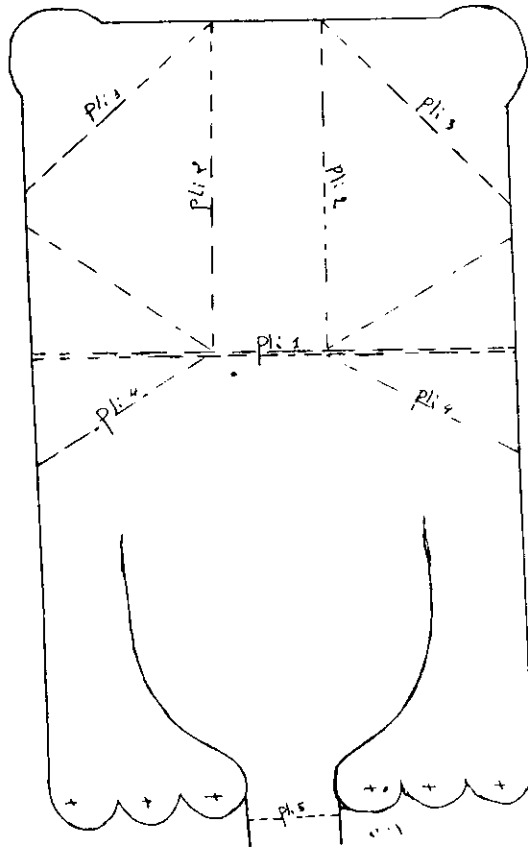
طريقة الاستعمال:

- ١ - نرسم على ورقة خضراء شكل الضفدعة.
- ٢ - نطوي الشكل على الوجه والقفا لجميع الخطوط المتقطعة (.....) بحسب الارقام المتسلسلة.
- ٣ - نقص الشكل بكامله ثم نثقب الرجلين.
- ٤ - على حافة الطاولة نطوي الورقة على القفا (الطية - ٢ -) ثم نغيرها الى الشكل المسطح.
- ٥ - نلصق في مكان العينين دائرتين من الورق الاسود والاصفر بحسب الشكل اللازم.
- ٦ - نطوي A على B لنحصل على الطية - ١ - (انظر الشكل ٢) بحسب الصورة ٣ نعيد الى الاعلى (الشكل - ٤ -) الزوايا مزدوجة السماكة (سماكة الفخذين).



٧٨

- ٧ - نعيد العينين ايضا الى الاعلى (سماكة واحدة).
- ٨ - حتى نعطي الضفدعة حجما، نعطي الطية رقم - ٢ - شكل الظهر، ثم البطن شكلا مدورا، وكذلك اللسان الاخضر الطية (٥) ثم نلصقها تحت الجبين.
- ٩ - يرسم بؤبؤ العين باللون الاخضر.



٧٩

(١) المواد المستعملة:

- كرة من الطين او المعجون
- كوز او كوزان من الصنوبر.

(ب) طريقة الاستعمال:

- بشكل البيضة نعمل جسم السلحفاة من المعجون او الطين ثم نجعلها مسطحة من جهة القاعدة.

• نقشر كوز الصنوبر.

• نغطي كوز الصنوبر بالبيضة المصنوعة من المعجون بادئين من الاعلى.

• من المعجون نصنع القوائم الاربع ونلصقها بجسم السلحفاة وكذلك نصنع الرأس.

• بعد الانتهاء من صنع السلحفاة نلصقها على ورقة من الكرتون او القماش الملون باليد.

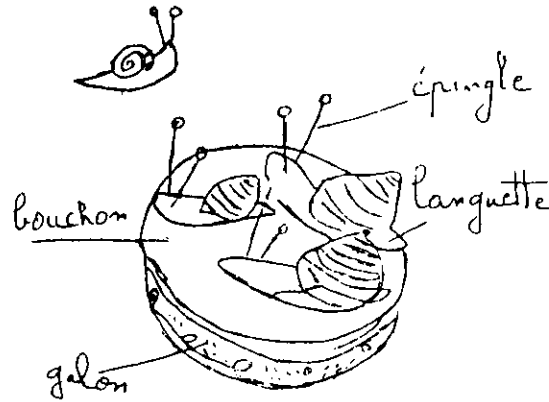


(١) المواد المستعملة:

- سداة قنينة من الفلين كبيرة قطرها ٦ سم تقريبا او نقص قطعة خشبية سماكتها ٥ سم.
- ثلاث « بزاقات » : Birgomeaux
- ٦ دبائيس شعر ملونة (ثلاثة الوان)
- ثلاث قطع من الفوترين ذات الالوان المنسجمة مع دبائيس الشعر
- صمغ
- قليل من الشريط للزينة.

(ب) طريقة العمل:

- نغلف الفلين بشريط القماش.
- نقص ثلاث قطع من الفوتر بهذا الشكل مراعين ابعاد « البزاقة ».
- ثم نلصق الفوتر على الفلين على مسافة ٢/٣
- نعلق « البزاقات » على الفوتر.
- القسم غير اللاصق نرفعه قليلا فيكون الرأس. ثم نغرز الدبائيس لتكون القرون.



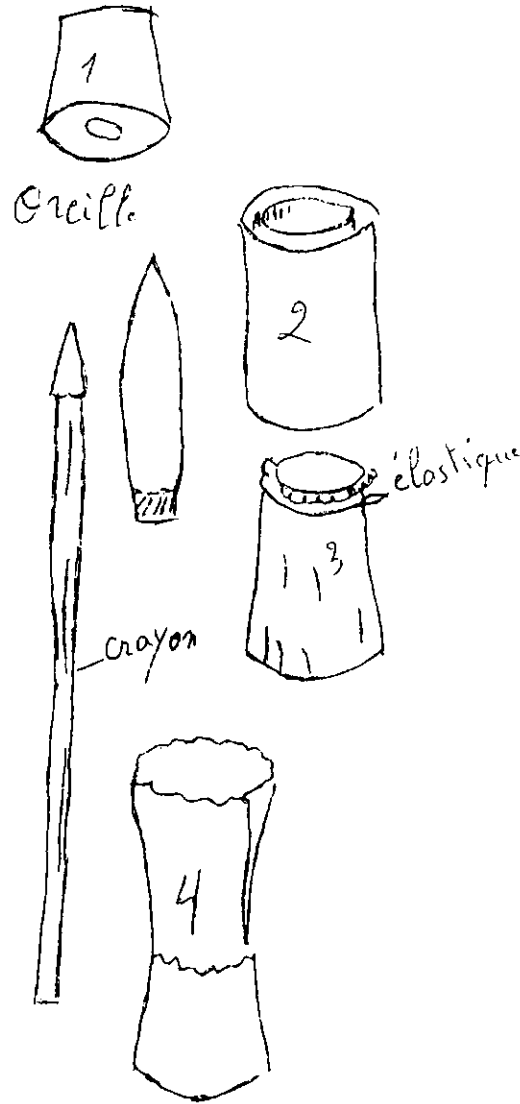
٩ - الأرنب في بيته الصغير

(أ) المواد المستعملة:

- علبة كرتون (علبة لبن)
- قلم
- مغيط «
- خيطان قوية أو شريط معدني رفيع جدا
- طابة بينغ بونغ أو طابة كوتيون Cotillon
- ورق مقوى أو فوترين للأذن والأنف
- ورق كريبون أو قماش ناعم (٢٠ × ١٢ سم).
- قلم فوتر Feutre
- صمغ.

(ب) طريقة العمل:

- نثقب اسفل العلبة ثم ندخل فيه القلم. (١)
- نغلف العلبة بورق الكريبون. (٢)
- نضع « المغيط » (٣) وفوقها نضع الورقة. (٤)
- ندخل القلم في الطابة أو الكوتيون (نثقب الطابة بواسطة رأس سكين محمأة على النار).
- نلصق الأذنين على الطابة وكذلك الأنف.
- نرسم بقلم الفوتر العينين والشاربين.
- تحت الرأس نثقب ورق الكريبون جيدا. قبل ذلك من الممكن ثقب القلم حتى يثبت في مكانه.
- لتغطية الخيط أو الشريط المعدني نستعمل شريط القماش أو الورق الملون.
- عندما نرفع القلم يختبئ الأرنب في بيته الصغير.



١٠ - الفارة والهرة

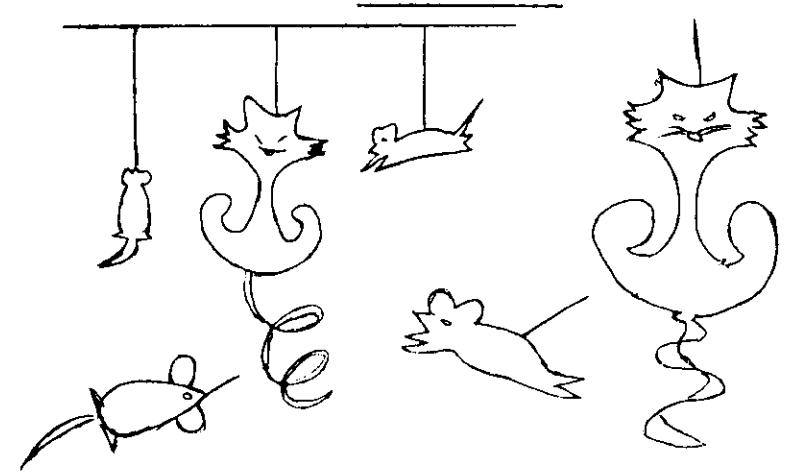
(أ) المواد المستعملة:

- كرتون او ورق سميك ملون
- صمغ
- خيط قوي للتعليق
- شريط معدني قطره ٠,٥ مم • او واحد مم.

(ب) طريقة الاستعمال:

- نقص شكل الحيوانين على الورق او الكرتون بعد تلويته.
- نرسم الرأس والوجه بشكل مضحك ثم نضع الشاربين من الخيطان.
- نجمع بين الحيوانين ثم نعلقهما اينما نريد.

(هذا نموذج عن المتحركات، على المعلمة أن تقوم بأعمال اخرى مسلية ومضحكة....)



١١ - عازف الطبل

(أ) المواد المستعملة:

- ١ - ملقط غسيل وسدادة قنينة من الفلين
- ٢ - علبه كبريت،
- ٣ - غطاء انبوب تلوين
- ٤ - ورق البريستول
- ٥ - دبوس شعر ولفة ورق.

(ب) طريقة الاستعمال:

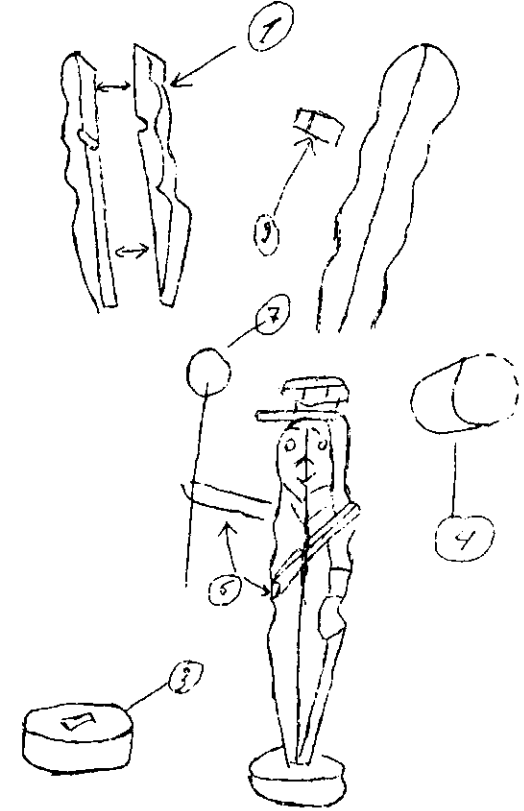
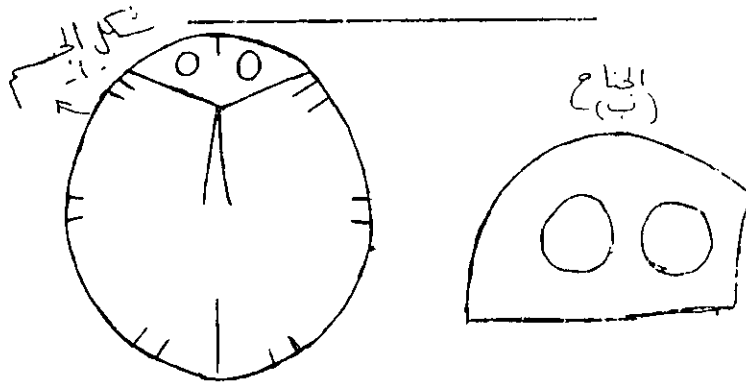
- ١ - نلصق • منقاري • الملقط مع بعضهما.
- ٢ - في الثقب - - ندخل عود الكبريت ثم نلصقه.
- ٣ - في وسط سدادة الفلين نحفر ثقبا كي نثبت فيه الملقط.
- ٤ - نقص الشكل - ٤ - (الكاسيت) من الورق بحسب شكل الفلين.
- ٥ - نثبت الكاسيت على الرأس.
- ٦ - اليدان: عودان من الكبريت يلصقان على الجانبين.
- ٧ - عندما يجف الصمغ، نعلق على طرف اليد اليمنى دبوس الشعر الذي نحمله في الطرف الاعلى كرة من الورق.

(١) المواد المستعملة:

- قماش فانيللا (فوترين) أسود، أحمر، وبرتقالي
- سلك معدني مغطى بالبلوش: x peluche ، للقوائم (cure pipe)
- خيوط من الرافيا
- قطن (أكريليك)
- صمغ.

(ب) طريقة العمل:

- نقص الشكل - ١ - مزدوجا.
- نخطئ الاطراف ما عدا مسافة ٢ سم.
- ندخل القوائم داخل الدائرة قبل خياطة المحيط (cure pipe)
- نحشو الشكل بالقطن ثم نغلق الفتحة.
- نقص الشكل (ب) الجناح مزدوجا من القماش الاحمر ثم نخطئه بحسب الرسم.
- نلصق بعد ذلك العيون من القماش البرتقالي.
- من الرافيا نخطئ « الشاربين » في الوسط ونقصهما على مسافة سم واحد الى الاسفل.



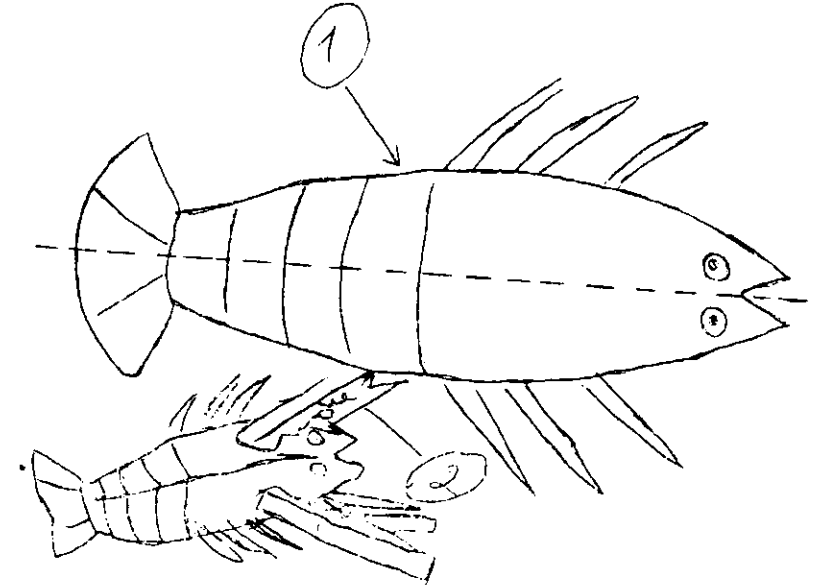
١٣ - سمكة الهومار

(١) المواد المستعملة:

- ملقط غسيل عدد ١
- كرتون.

(ب) طريقة العمل:

- نقص شكل السمكة حسب الباترون.
- نطوي السمكة من النصف (الخط المتقطع).
- نضع ملاقط الغسيل على جانبي الرأس.



١٤ - المتزلج الصغير

(١) المواد المستعملة:

- ملقط غسيل
- كرتون
- دبابيس للشعر.

(ب) طريقة العمل:

- نرسم على الكرتون شكل المتزلج ثم نطوي الرجلين عند العلامة - A -
- نثبت رجلي المتزلج على قطعتي الملقط.
- عصا «السكي» عبارة عن دبوس شعر.
- ثم نثبت دبوسين في يدي المتزلج.

١٥ - المهرج: Clown

(١) المواد المستعملة:

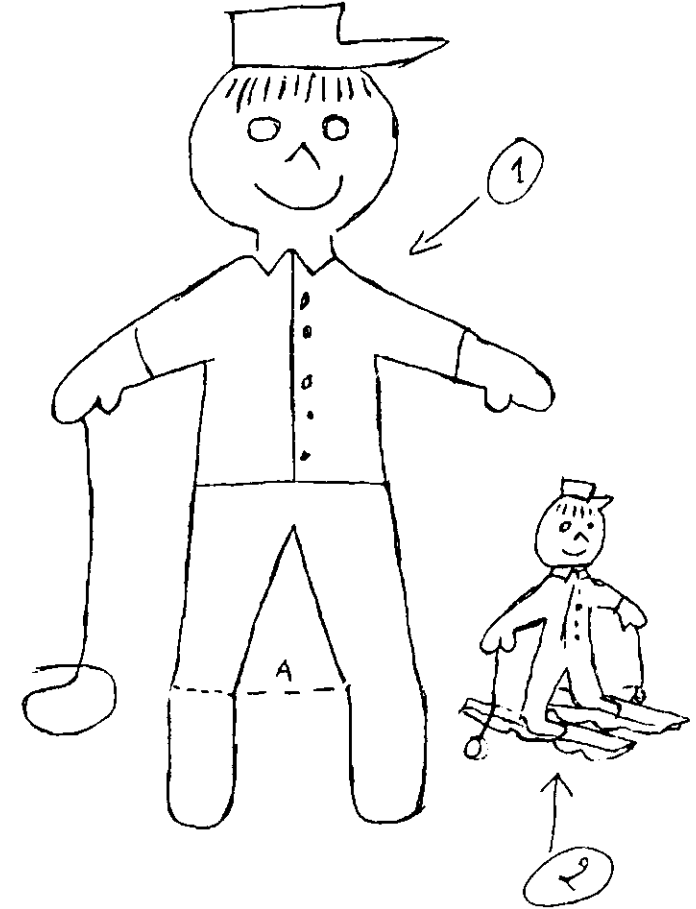
- قنينة من البلاستيك ذات مسكة (قنينة ماء الجافيل)
- طابة بينغ - بونغ
- قطعتان من الخشب سماكة الواحدة ١٥ مم.
- بودرة تلوين: ابيض، كحلي، احمر.

(ب) طريقة العمل:

- نمحو اثر الكتابة بالاسيتون (بعيدا عن النار).
- يجب الانتباه الى المحافظة على شكل القنينة خلال العمل عليها.
- نثقب الطابة بآبرة طويلة ثم نعلقها تحت مسكة القنينة.
- نضع على الطابة قليلا من الصمغ ليثبتها على القنينة.
- نلون القنينة باللون الابيض.
- نلصق فيما بعد العينين وقطعتي المعدن، نلونها باللون الكحلي ثم نرسم الخطوط الافقية.
- نلون الفم والانف باللون الاحمر.

ملاحظة:

— من الممكن استعمال هذه القنينة بعد ان نثقب العنق بسكين - «قجة» جميلة للصغار.



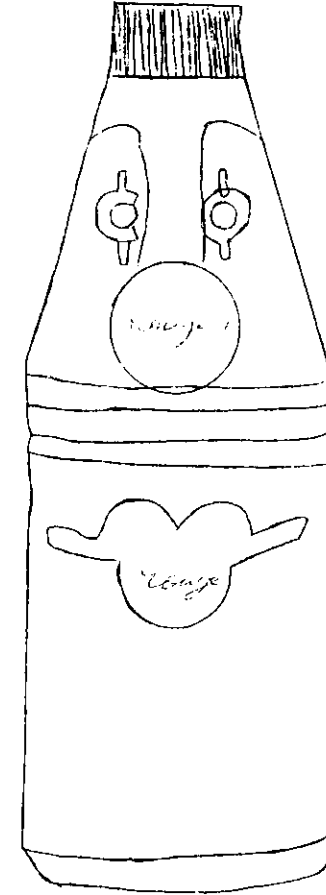
١٦ - العصفور: مارتان

(أ) المواد المستعملة:

- ملقط غسيل
- ورق بريستول = Bristol
- علبة كبريت.

(ب) طريقة العمل:

- ١ - على ورق البريستول نقص ونلصق الشكل A و B على الملقط.
- ٢ - ندخل الملقط والمنقار دون لصقهما في داخل بيت الكبريت.
- ٣ - ثم نقص من ورق البريستول شكل العصفور الذي نلصقه على الكبريت.
- ٤ - على ظهر العلبة نلصق عود كبريت من أجل تثبيت العصفور على قائمته.
- ٥ - من أجل تحريك منقار العصفور نضغط على الملقط مرات عديدة.....



١٧ - الفأرة والهرة

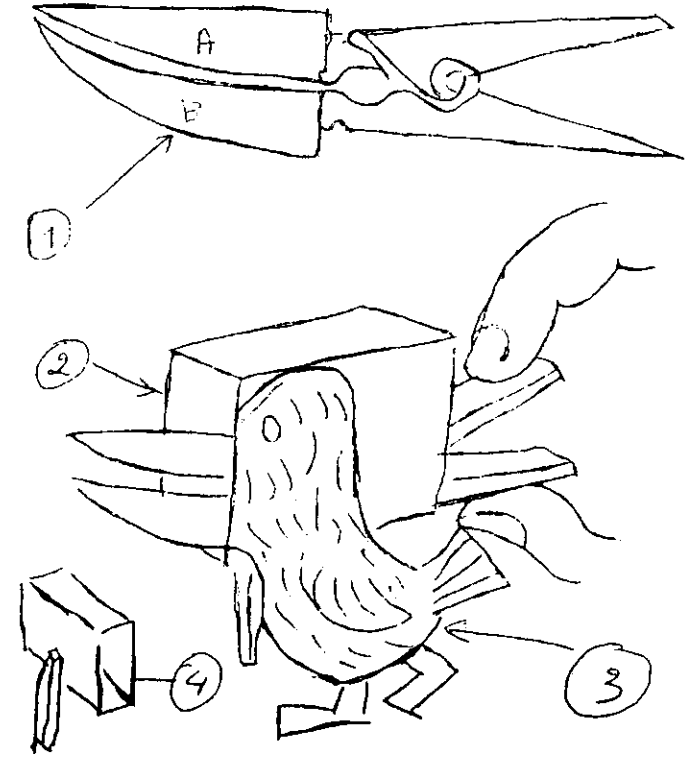
الهررة والفأرة عدوتان، وكذلك الثعلب والدجاجة، الذئب والحمل... لماذا لا نجتمع بينهما على الأقل في اللعب؟

١ - المواد المستعملة:

- ملقط غسيل عدد ٢
- ورق بريستول Bristol .

٢ - كيف نعمل؟

- نقص شكل القطعة (١) وكذلك الفأرة (٢) والحائط (٣) من ورق البريستول
- نلصق الملقطين (٤) مع بعضهما.
- نثبت بالصمغ القطعة على الطرف A - والفأرة على الطرف D - .
- ثم نلصق الحائط على الاطراف C-B .
- نحرك القطعة والفأرة معا بالضغط براحة اليد على الملقطين معا. (٥)



١٨ - الشمعدان

١ - المواد المستعملة:

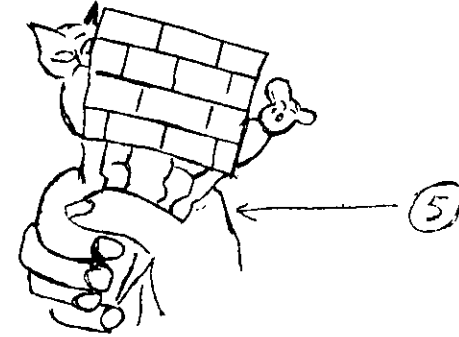
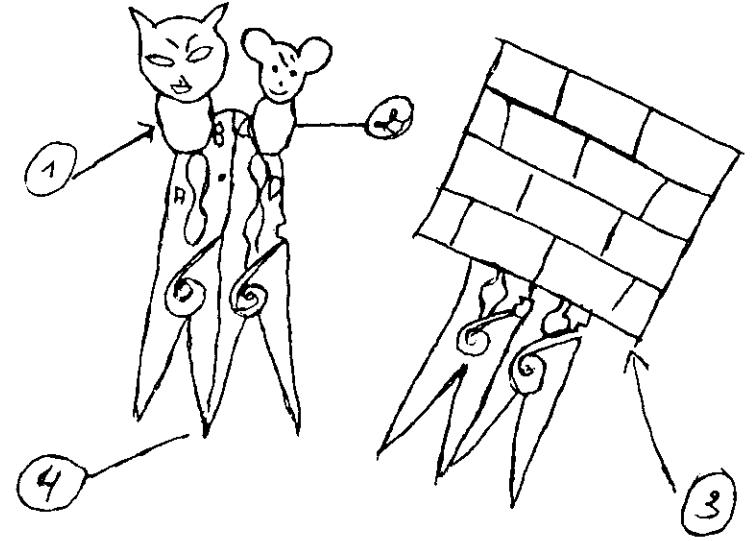
- اصداف كبيرة عدد ٤ - ٤ -
- صمغ
- جبص او معجون عادي
- قطعة من الخشب سماكتها ٧ مم.
- منشار خشب صغير
- شفرة
- ورق زجاج.

٢ - طريقة العمل:

- اذا وجدنا صدفتين يكفي ان نلصقهما معا. والا نلجأ الى جمع ٤ اصداف بعضها مع بعض.
- في وسط المجموعة نضع قطعة من الجبص او المعجون حتى تتماسك الصدقات فيما بينها ويمتلئ الفراغ.
- في هذه القاعدة يغرس الوعاء.

الورقة:

- وسط الخشبية نحفر بالمنشار مربعا صغيرا ثم بواسطة ورق الزجاج نجعل الزوايا مدورة حتى نحصل على شكل الورقة التي نريد.
- ثم نلصق الوردة بحسب شكل الاصداف بعد ان نضع قليلا من المعجون في اسفلها لتقويتها.



١٩ - المتحركات

- مبادئ عامة في صنع المتحركات

كل متحرك مؤلف من قسمين:

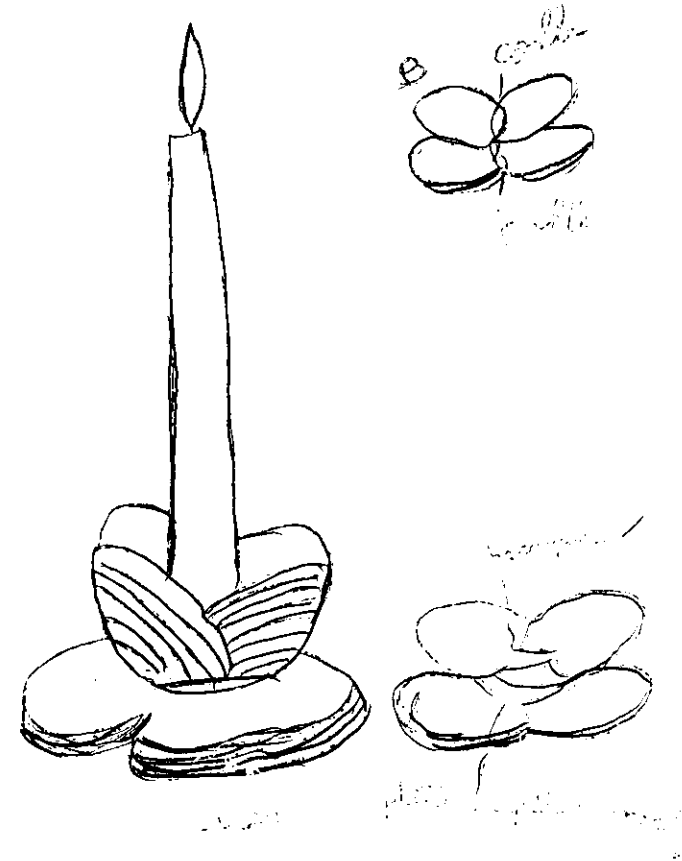
- وسائل التعليق التي ترتبط ببعضها بحسب مركز الثقل في المتحرك.
- المتحرك نفسه (حيوان، زهرة.. الخ) الذي يعلق بواسطة وسائل التعليق.

١ - المواد اللازمة لوسائل التعليق:

- المتحرك يجب ان يكون خفيفا.
- وسائل التعليق يجب أن تكون متينة وخفيفة في نفس الوقت.
- نستعمل عادة كوسائل تعليق الشريط المعدني، قطره ٥، سم أو واحد سم.
- قطع صغيرة ورقيقة من الخشبيات، عود «الشالومون».
- من أجل التعليق أو ربط المتحركات ببعضها باستطاعتنا استعمال خيط ماكينة الخياطة العادي. ولتعليق المتحركات الخفيفة نستعمل خيط الحرير.

٢ - طريقة العمل:

- قبل البدء بصنع الشكل المتحرك يجب تهيئة القطعة التي سنعلق عليها المتحرك، مع الخيوط اللازمة للتعليق والمتساوية الطول.
- يجب البدء دائما بتعليق المتحركات من الأسفل الى الأعلى.
- تستعمل الوسائل الخفيفة الوزن من أجل تعليق المتحرك الذي نبدأ بتعليقه لانه لن يتحمل ثقلا كبيرا. ثم نتدرج بالوسائل الأقوى والأطول كلما تدرجنا بالعمل الى الأعلى.



١٩ - المتحركات

- مبادئ عامة في صنع المتحركات

كل متحرك مؤلف من قسمين:

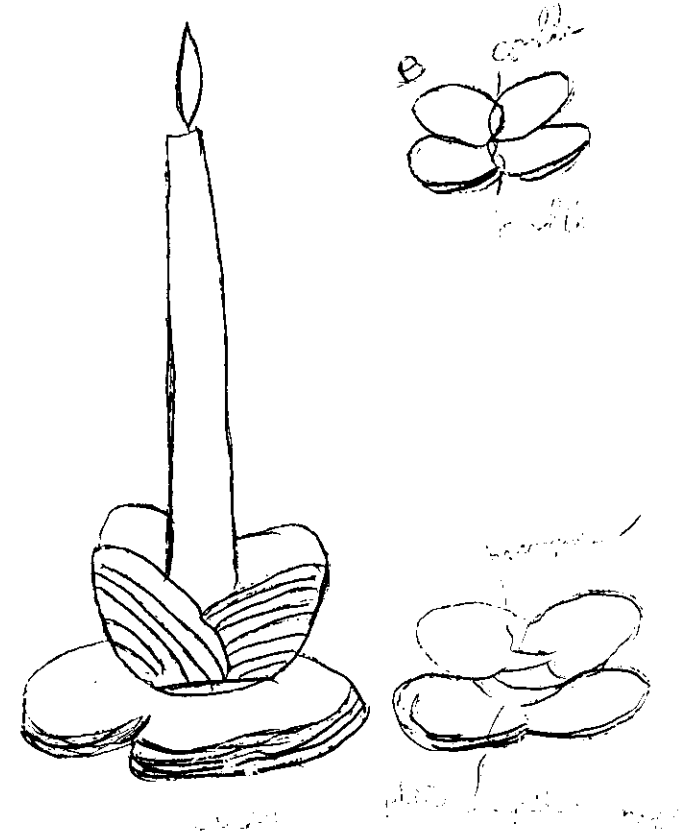
- وسائل التعليق التي ترتبط ببعضها بحسب مركز الثقل في المتحرك.
- المتحرك نفسه (حيوان، زهرة.. الخ) الذي يعلق بواسطة وسائل التعليق.

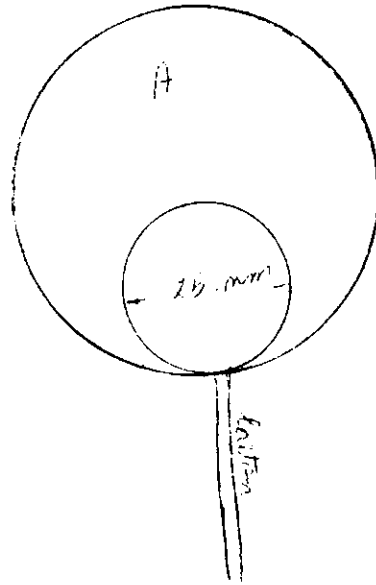
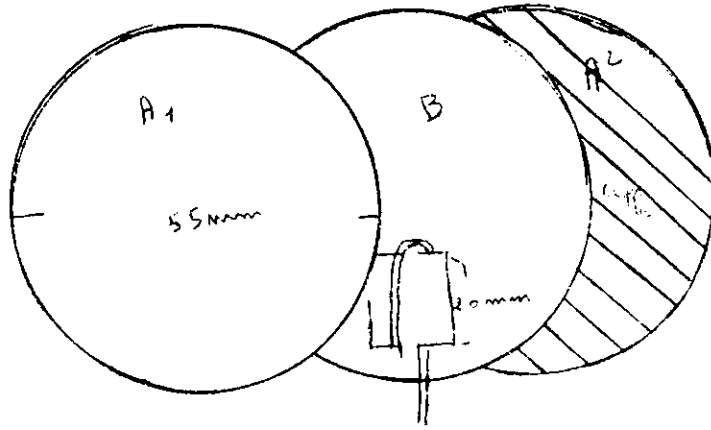
١ - المواد اللازمة لوسائل التعليق:

- المتحرك يجب ان يكون خفيفا.
- وسائل التعليق يجب أن تكون متينة وخفيفة في نفس الوقت.
- نستعمل عادة كوسائل تعليق الشريط المعدني، قطره ٠,٥ سم أو واحد سم.
- قطع صغيرة ورقيقة من الخشبيات، عود «الشالومون».
- من أجل التعليق أو ربط المتحركات ببعضها باستطاعتنا استعمال خيط ماكينة الخياطة العادي. ولتعليق المتحركات الخفيفة نستعمل خيط الحرير.

٢ - طريقة العمل:

- قبل البدء بصنع الشكل المتحرك يجب تهيئة القطعة التي سنعلق عليها المتحرك، مع الخيوط اللازمة للتعليق والمتساوية الطول.
- يجب البدء دائما بتعليق المتحركات من الأسفل الى الأعلى.
- تستعمل الوسائل الخفيفة الوزن من أجل تعليق المتحرك الذي نبدأ بتعليقه لانه لن يتحمل ثقلا كبيرا. ثم ننتدرج بالوسائل الأقوى والاطول كلما تدرجنا بالعمل الى الأعلى.





تمارين المتحركات: Les Cils D'oeil

١ - المواد المستعملة

- ورق لماع فلورسان، احمر، اخضر، زهر، اصفر، ذهبي.
- ورق رسم مقوى
- شريط معدني

٢ - طريقة العمل:

- (١) نرسم دائرتين على الورق الاحمر بالبيكار (A1 - A2) طول قطر الواحدة ٥٥ مم.
- (٢) نقص دائرة ثانية لها نفس الابعاد من الورق المقوى.
- (٣) نأخذ قطعة من المعدن الرفيع طولها ٣٠ - ٤٠ سم على بعد ١٥ مم من الطرف نعطف الشريط بشكل عليقة ثم نغرسها في الدائرة (B) على بعد ٢٠ مم من الطرف (انظر الرسم).
- (٤) ثم نمسك الشريط بواسطة سكوتش (مربع) على كل وجه من الدائرة ().
- (٥) نلف المربع (B) بشكل سندويش ثم نلصقه بين الدائرتين (A) الحمراءين، يجب ان تطابق جيذا الاشكال الثلاثة.
- (٦) على كل دائرة حمراء نلصق دائرة خضراء (٢) مباشرة فوق الساق.

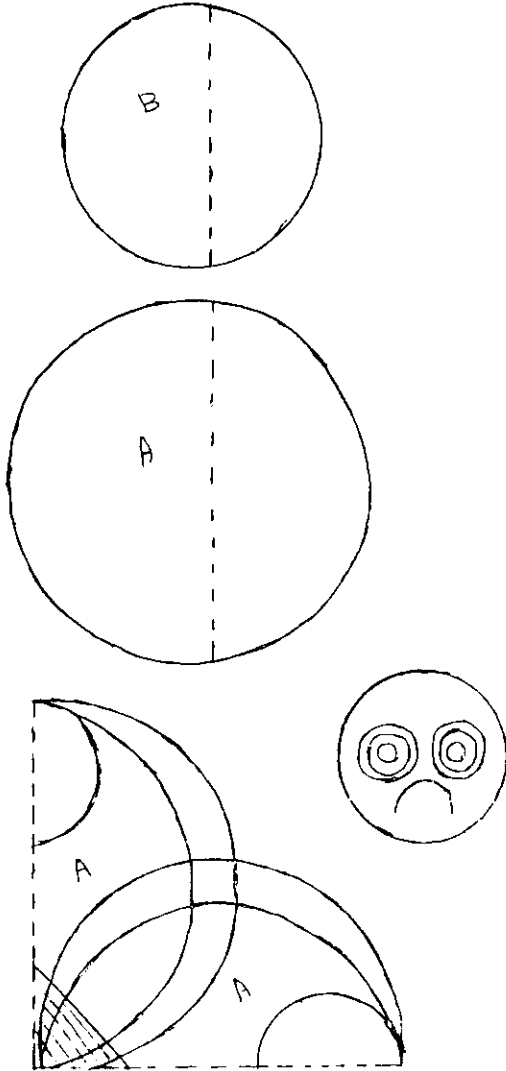
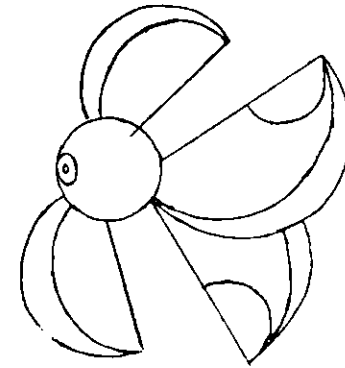
٢٠ - السمكة القمرية

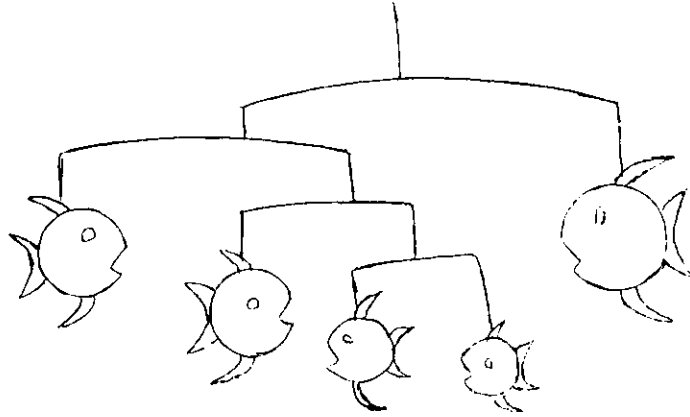
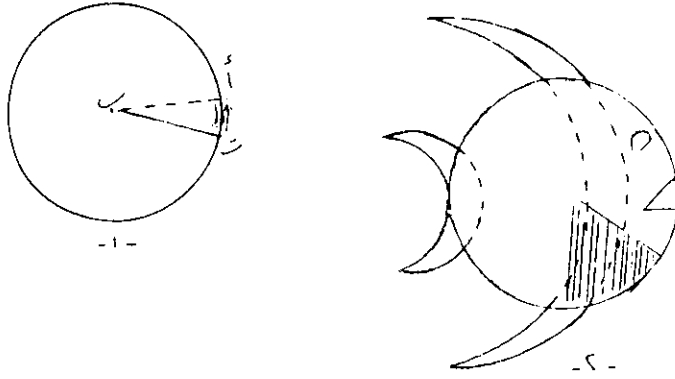
١ - المواد المستعملة:

- طابة بينغ - بونغ جديدة.
- ورق تصوير كالك Calque
- حبر صيني: اسود، برتقالي، زهر
- انبوب سيكوتين
- بودرة بيضاء
- خيط نايلون نمرة ١٢.

٢ - طريقة الاستعمال:

- (١) بواسطة شفرة، نمحو الكتابة الموجودة على الطابة.
- (٢) في نقطة مركز الطابة نثقب ثلاثة ثقوب (١٥ مم) الواحد، وذلك لتثبيت (الزعانف: nageoires) والذنب (المسافة بينها ١٥ مم). حتى نثقب الطابة نستعمل المنشار الصغير بعد وضعها على قطعة من القماش ثم نمسكها باليد اليسرى.
- (٣) على ورق الكالك calque نقص الشكل A - مزدوجا للذنب و - B - مزدوجا للزعانف (nageoires) ثم نطويها بحسب الخط المتقطع.





٢١ - السمكات المدورة

١ - المواد اللازمة:

- ورق رسم أو اي نوع من الكرتون يصلح للأباجور
- صمغ.
- سلك معدني قطره من ٠,٥ سم الى واحد سم. أو خشبيات أو عيدان من القش.
- خيطان عادية أو من الحرير.

٢ - طريقة العمل:

- نقص دائرتين متساويتين من الكرتون أو الورق.
- نقص على مسافة الشعاع (١ - ب).
- ثم نزيح القسم (١ - ب - ت) من الورقة (الصورة رقم ١ -) ونثبتها بالصمغ.
- نقص الزعانف بحسب الصورة (٢) ثم نلصقها على احدى الدائرتين. وبعد جمعها نلصق الدائرتين معا.
- احدى الفتحات تشكل فم السمكة، اما العين فتكون دائرة صغيرة من الورق الملون.

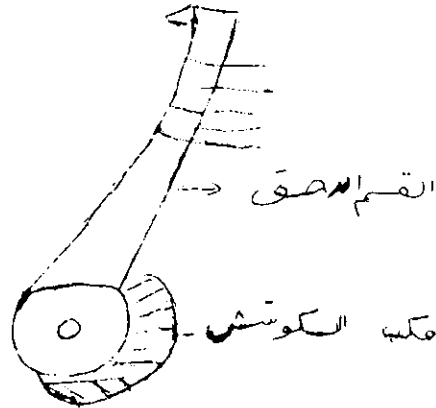
ب - الأوراق: Les pétales



- نقص ورقة من الكريبون حجمها 14×9 سم.
- نطويها مزدوجة ثم بشكل اكورديون عرض الطية 0,5 سم.
- نثبت القاعدة بملقط او علاقة: Attache
- نقص الورقة من الاعلى بشكل الأوراق المحزمة فنحصل على مجموعة من الأوراق التي تؤلف تويج الزهرة.



- لكي نزم اطراف الورق ونعطيه الشكل المطلوب يجب وضعه على طاولة ملساء.
- على بعد 20 سم من الجهة الامامية نثبت القطعة بالسكوتش الرفيع دون ان نقصها من المكب (الرولو).
- نمسك كل طرف من القطعة بين الابهام والسبابة ثم نلصق القطعة على السكوتش بطيات صغيرة متراسة عرضها 2 او 3 مم وهكذا تصبح القطعة مزمومة.
- اخيرا نزم كل القطعة ثم نقص السكوتش على بعد 2 سم من الطرف الاخر.

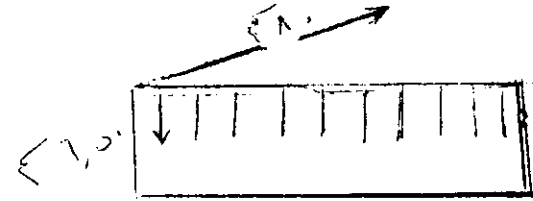


٢٢ - الزهور

١ - المواد المستعملة:

- ورق كريبون ملون واسود. واللوان اخرى.
- شريط معدني قوي (لساق الزهرة) او قصب فارسي رفيع.
- صمغ.
- ورق تلصيق سكوتش رفيع وعريض.

٢ - طريقة العمل:



١ - قلب الزهرة: Le coeur

- من الورق الكريبون الاسود نأخذ قطعة حجمها $8 \times 7,5$ سم.
- من الجهة العليا (بحسب السهم) نقص الطرف الى خيوط حتى نصف الارتفاع.
- نلف الورقة بشكل رولو مبتدئين من الاسفل.
- ثم نربط اسفل الرولو بورق السكوتش.

ج - كيف نجمع اجزاء الزهرة؟

- هذه الطريقة تصلح لصنع جميع أنواع الزهور.
- نضع مجموعة الأوراق على القلب الأسود ثم نثنيها بالسكوتش الزائد.
- نضع في نفس المكان سكوتش رفيع ونتركه معلقا بالبرولو.
- نلف القلب.
- عندما ننتهي من ذلك نلف المجموعة كلها بالسكوتش لفة واحدة.

د - كيف نضع ساق الزهرة؟ La tige

- نقص قطعتين من الشريط المعدني القوي طول الواحدة ٤٠ سم و ٥٠ سم.
- نعلق الزهرة على الشريط الأطول.
- ثم نجعل في نهاية الشريط عليقة - ندخلها في قلب الزهرة حتى تثبت جيدا.
- نلف أسفل الزهرة بشريط معدني رفيع عدة لفات ثم نغلفه بالورق الأخضر الكريون.
- نحضر قطعة من ورق الكريون الأخضر ٥ سم × ٧ سم نقرطها من الجهة العليا ثم نثبت اولها بنقطة صمغ على كأس الزهرة ثم نغلفه بالكريون الأخضر.
- وأخيرا نغلف الكأس ونثبت بنقطة من الصمغ حول الساق.

٢٣ - زهرة الاقحوان

١ - المواد اللازمة:

- ورق حرير ملون.
- خيطان مشمعة نمرة ٨ سم (مكبات).
- لون أخضر للحديقة.
- خيطان من الصوف للأزهار.
- طابات من الصوف للأزهار.
- طابات كوتيون = اصفر وأزرق.
- صمغ.

٢ - طريقة العمل:

- نأتي بساق وردة طوله ٥٠ سم.
- على بعد ٢ سم من القمة نعلق طابة بعد أن نجعل الرأس بشكل عليقة نخفيها تحت الطابة.
- نطوي مربعين من الورق الأصفر أو الأبيض بطول ١٥ سم. للصلع الواحد.
- نرسم شكلا بيضاويا عند الرأس (انظر الشكل A) ثم نقص الأوراق. نفتح الورقة بعد قصها ثم نضع الزهرتين الواحدة فوق الأخرى.
- ندخل الساق بين الزهرتين ثم نثبتته بالخيط الصوفي.
- نغطي الخيط والساق بأوراق الأخضر (٥٠ مم. × ١٥ مم.) (بشكل منحني). (أو بالورب).
- نقص شكل الورقة الخضراء مزدوجة ونطويها عند الخط المتقطع.
- نلف حول الساق القسم الممزق من الورقة بادئين من الأسفل.
- نفتح الورقة من الأعلى.

٢٤ - زهور ضاحكة

١ - المواد المستعملة:

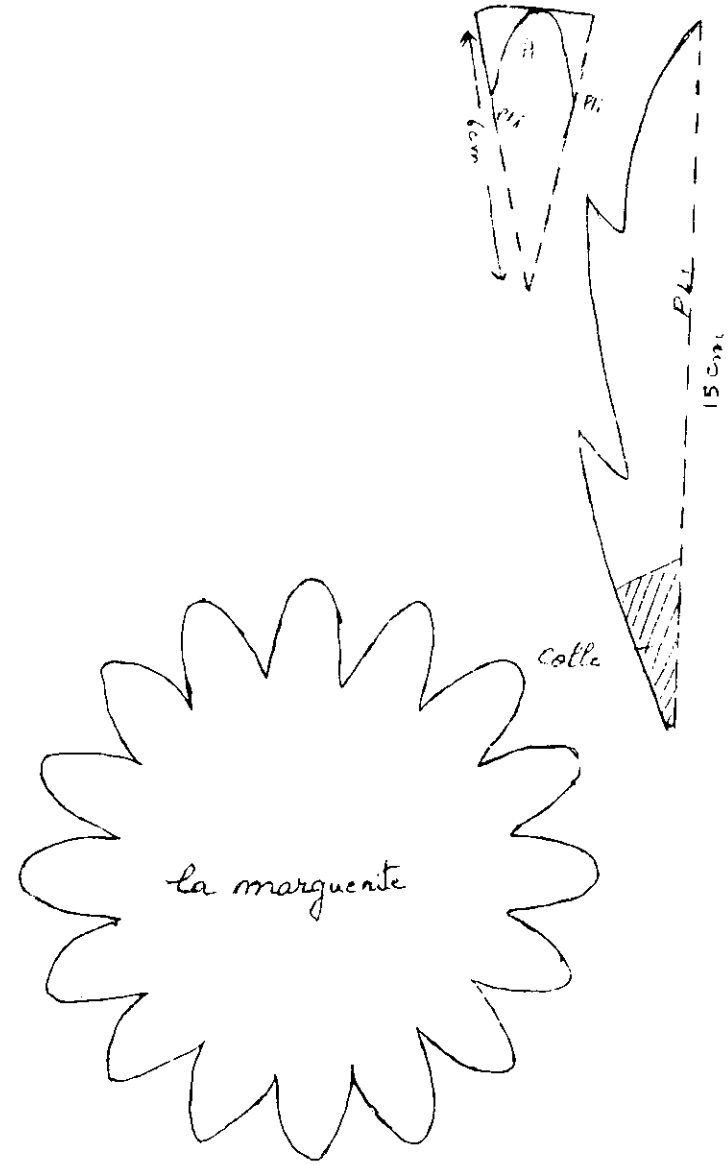
- ورق اخضر وازرق.
- شريط معدني ١٠/١٠ طوله ٣٠ - ٤٠ سم.
- طابايت كوتيون: كحلي، ازرق، احمر، اصفر، زهر..

٢ - طريقة العمل:

- ناتي بأربع دوائر قطرها (٤٥ مم) اللون ازرق واخضر.
- نطوي الدائرة على النصف ثم نلصقها بالصمغ.
- ثم نقربها بعضها من بعض على مهل حتى نتقب الزهرة.
- نأخذ شريطا معدنيا طوله ٣٠ سم أو ٤٠ سم وعلى بعد ١٠ سم من الطرف الأعلى نعلقه بشكل عليقة حتى ندخل الزهرة فيه وأخيرا نعلق عليه طابة حمراء وواحدة لونها زهر ثم نعلقها بالشريط المعدني.

- الورقة الخضراء:

- نقص شكلها من الورق الأخضر مزدوجا.
- ندخل هذه الورقة في ساق الزهرة ثم نلصقه بالصمغ، أو بأية مادة أخرى.



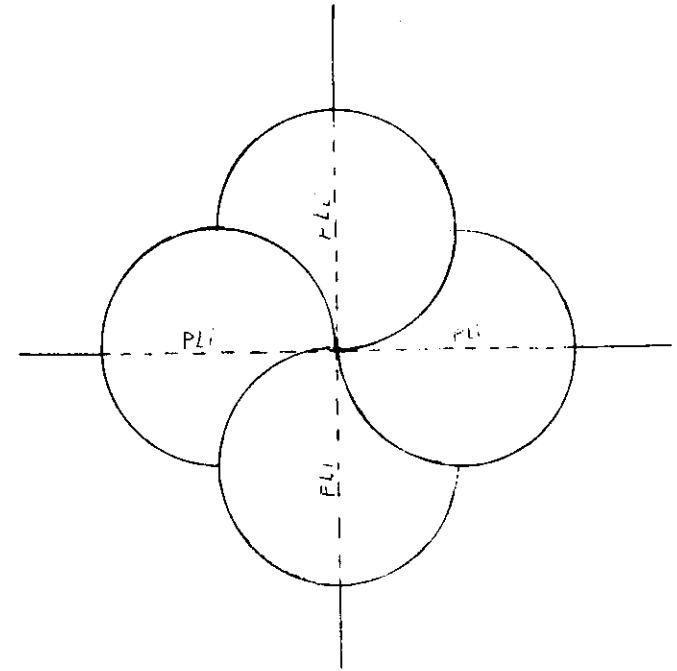
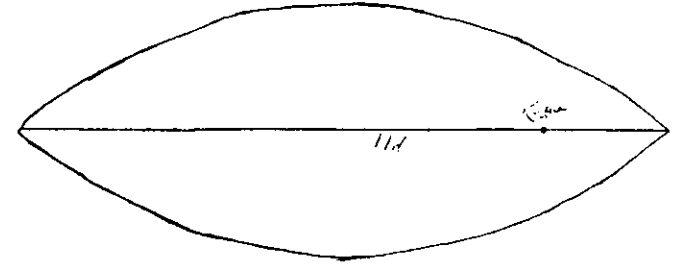
٢٥ - زهور لتزيين الستائر

١ - المواد المستعملة:

- ورق لماع: Florescent أزرق
- خيط نيلون ١٦/١٠٠
- قطعة معدنية قطرها ١٥ مم
- صمغ
- قضيب من القصب طوله ٦٥ سم وقطره ٦ مم.

٢ - طريقة العمل:

- نقص أربعة مربعات طول ضلع الواحد منها ٩ سم من الورق الأزرق.
- نطوي مربعا أزرق طية واحدة على القطر. (اللون الأزرق الى الداخل)
- بواسطة البيكار نرسم على ظهر واحد من المربعات نصف الوردية بحسب الشكل (A)
- الخط المتقطع يشكل خط الطيات.
- ثم نلصق النصف الثاني من المربع (القفا على القفا) مع النصف الاخر من مربع اخر.
- وهكذا نعمل بالنسبة للمربعات الأربعة انطوية (الشكل - ب -)
- نقص شكل الوردية (٨ طيات)
- نفتح الوردية قبل ان نلصق بعضها ببعض الآخر.
- نضع في وسط الوردية قطعة النحاس على بعد ١,٥٠ مم من خيط النايلون.
- نعلق الخيط في طية الزهرة ثم نطبقها على بعض بعد ان نلصق النصفين الآخرين على القفا.



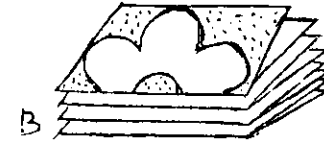
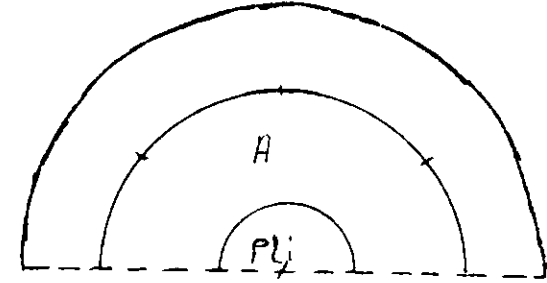
٢٦ - شجيرة الورد

١ - المواد المستعملة:

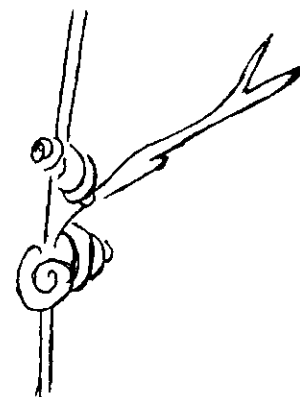
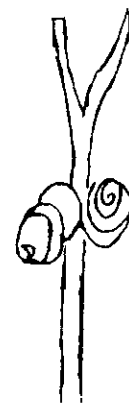
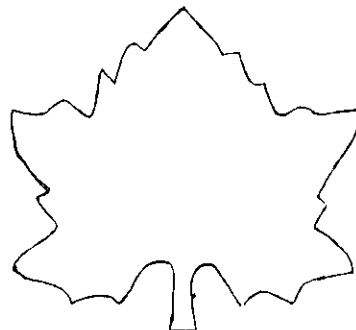
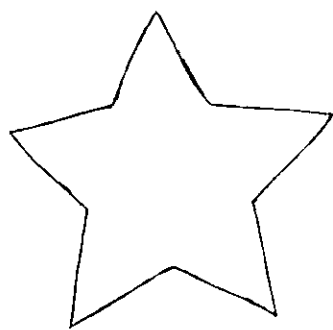
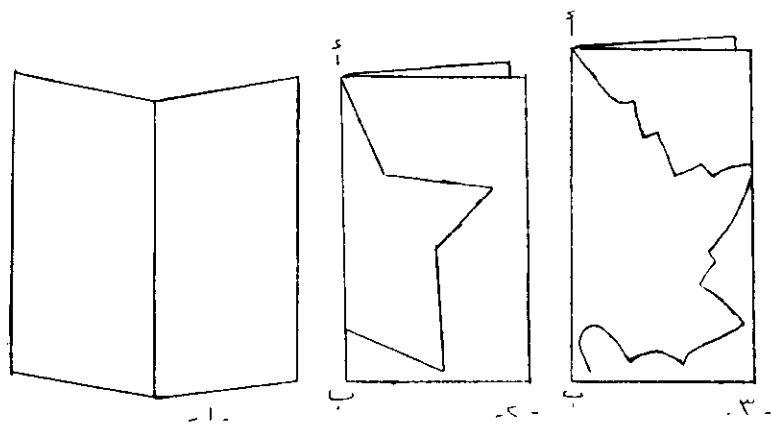
- مزهرية صغيرة من الزجاج او الفخار
- أشياء تجعل المزهرية ثقيلة (قطع معدنية..)
- غصن شجيرة جميل المنظر عليه بعض الأغصان الصغيرة.
- كمية من الصدف.
- صمغ.
- جبص.

٢ - طريقة الاستعمال:

- نضع القطع المعدنية في المزهرية، نرق الجبص وقبل ان يجف ندخل الغصن فيه ونثبت جيدا.
- نعلق الصدفات بالصمغ اثنين اثنين على الأغصان ولا نتركها قبل ان تجف قليلا.
- نزين الشجيرة بالصدف بطريقة فنية مراعين ان نبدأ من الأسفل بوضع الصدف الكبير ثم الأصغر وهكذا نعطي شكلا جميلا لعلو الشجيرة وتناسقها.



٢٧ - ألعاب الورق طية واحدة



طية الخط المستقيم

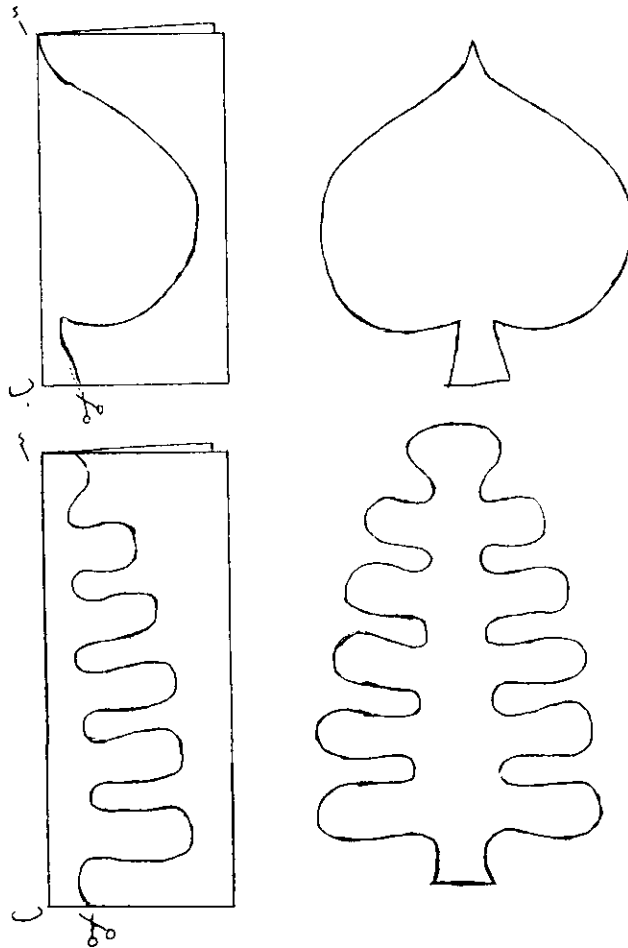
- ١ - نطوي مربعا من الورق طية واحدة. (الصورة رقم ١).
- ٢ - نرسم عليه الشكل (١) او (٢)
- ٣ - ثم نقص الشكل على مهل مراعين ان لا نقص الطية ١ - ب
- ٤ - نفتح الورقة فنحصل على نجمة، ورقة شجرة او غيرها من الاشكال المختارة.

ملاحظة

لا نقص ابدا الجهة المطوية (١ - ب).

طية الخط المنحني:

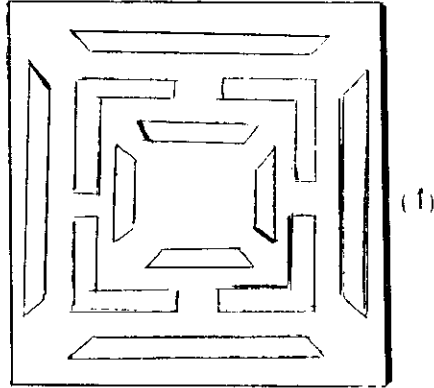
- باستطاعتك تصور اشكال ثانية.
- لا تنسي وضع الدبوس
- من جهة الطية (١ - ب).



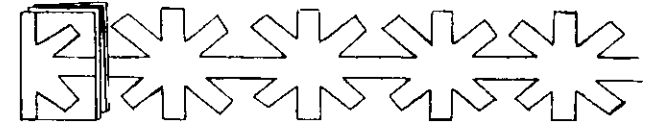
الخط المستقيم: طية الاكوردبون

طريقة العمل:

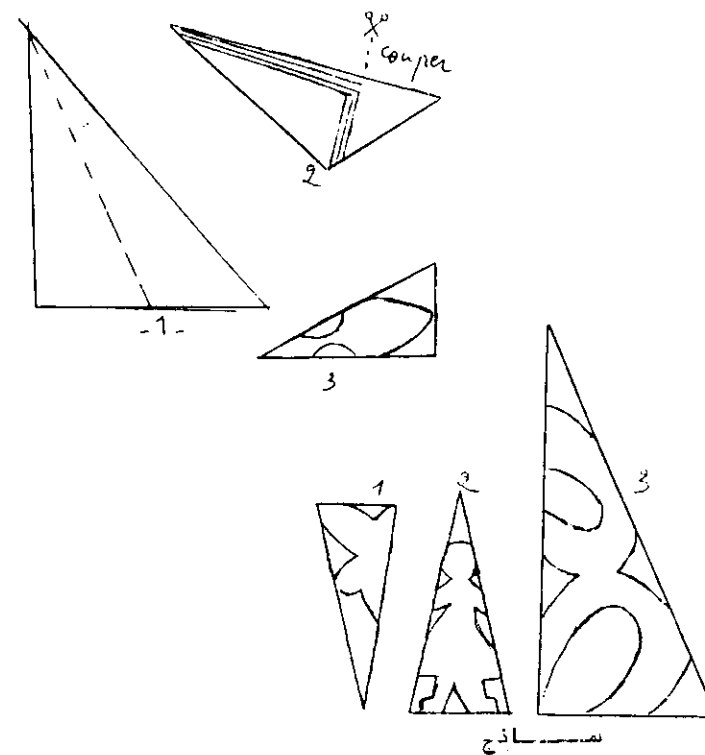
- ١ - اطوي المربع من الورق بحسب الشكل المقطع الشكل (١)
- ٢ - ارسمي الشكل (ب) .
- ٣ - اطوي ثم قصي هذا الشكل.



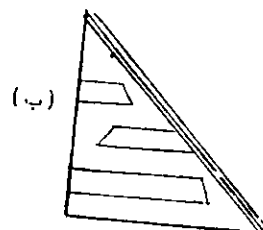
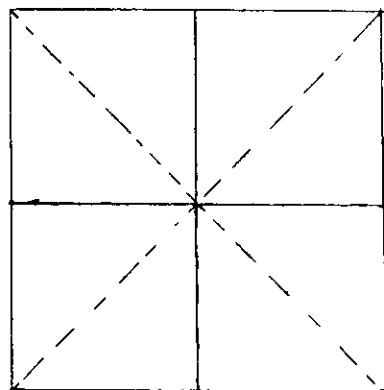
- ١ - نطوي ورقة بشكل اكوردبون مربعات متساوية.
- ٢ - عدد الطيات: يكون عددها بحسب قوة المقص.
- ٣ - نرسم على المربعات الشكل الذي نريده ثم نقص على مهل.
- ٤ - عندما نفتح الورق نجد مجموعة من الرسوم (٤ - ٨ - ١٦ شكلا متساويا).



الخط المستقيم اربع طيات



١٢٢١

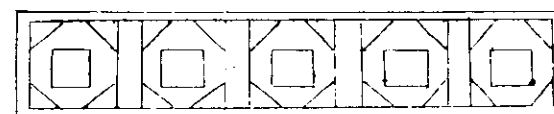
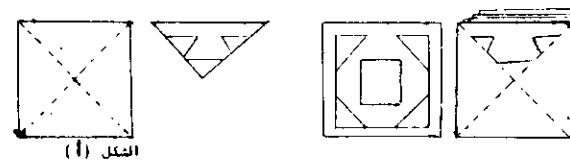


١٢٢

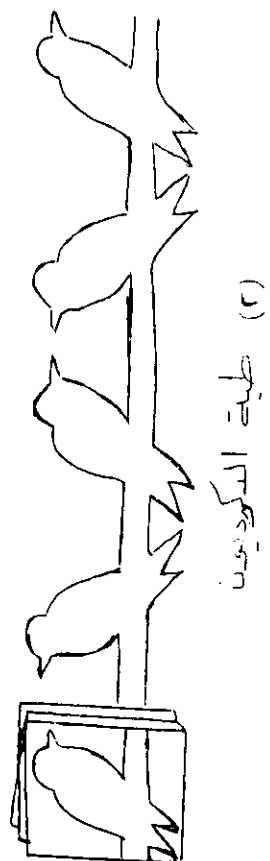
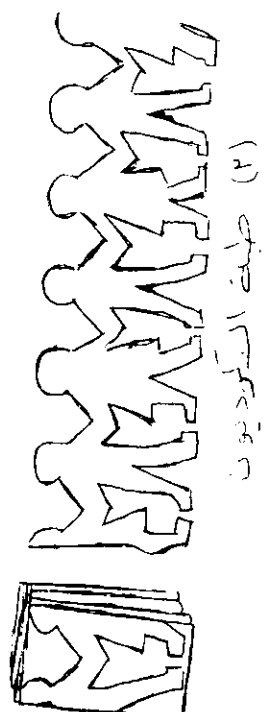
طيات مصلبة بشكل اكورديون

طريقة العمل:

- ١ - نأخذ مربعاً من الورق. نطويه اربع طيات مصلبة (طيتان مصلبتان بحسب الشكل - ١ -)
- ٢ - نرسم عليه اشكالا مختلفة تاركين للصغار فرصة الابداع والخلق.

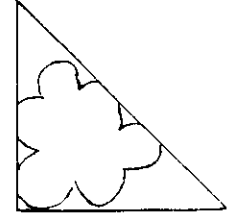
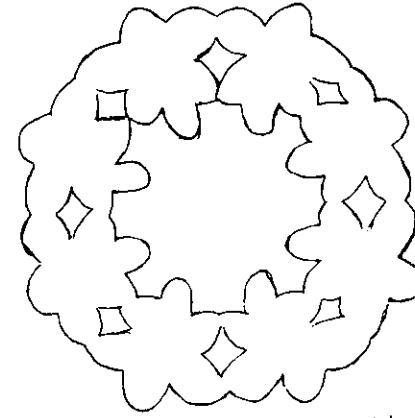
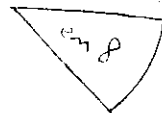
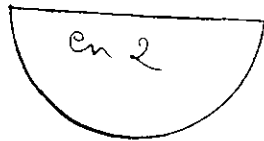
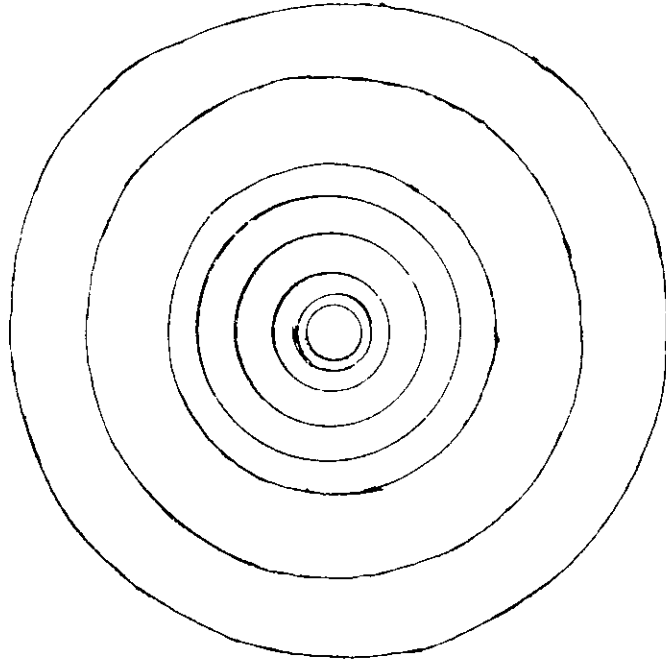


طيات الماكورديون

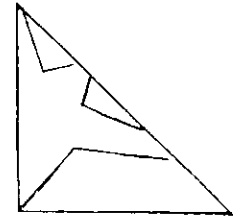
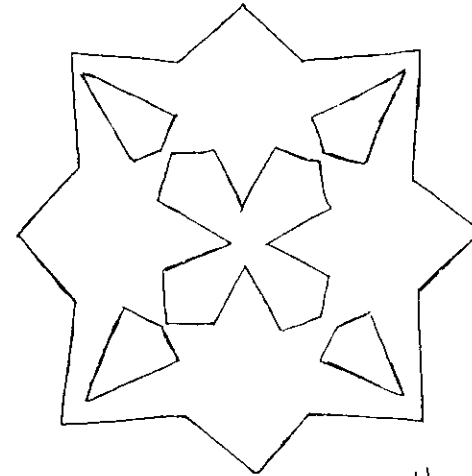


التطوية على الطريقة اليابانية

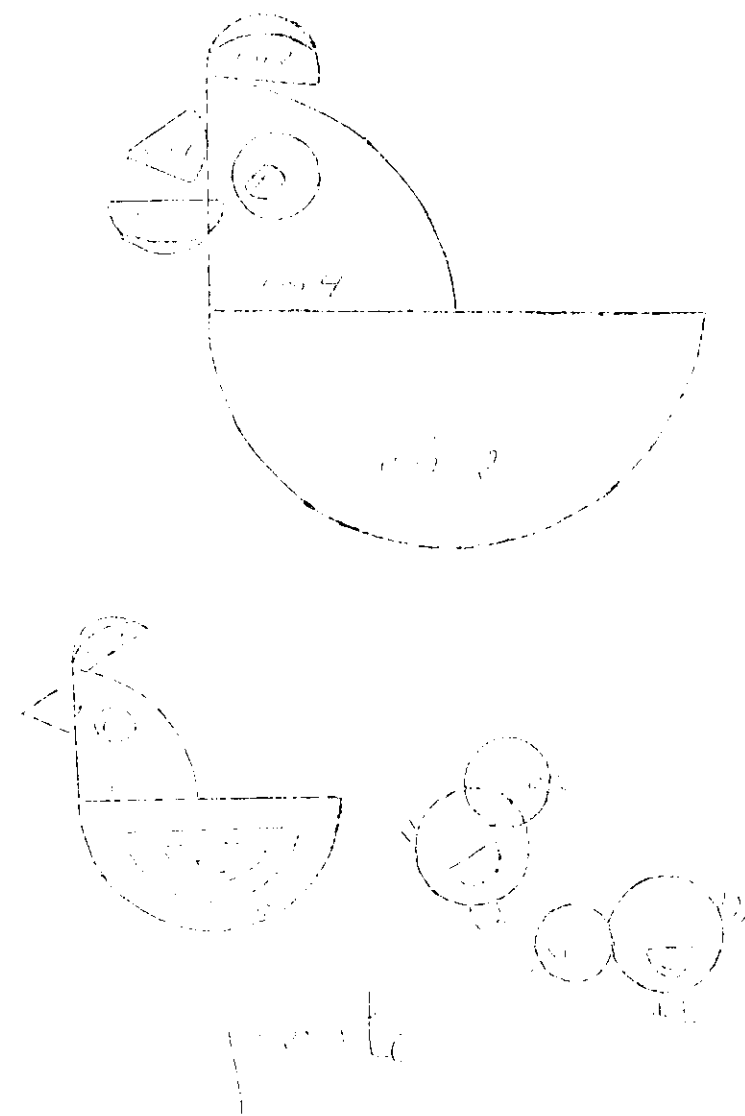
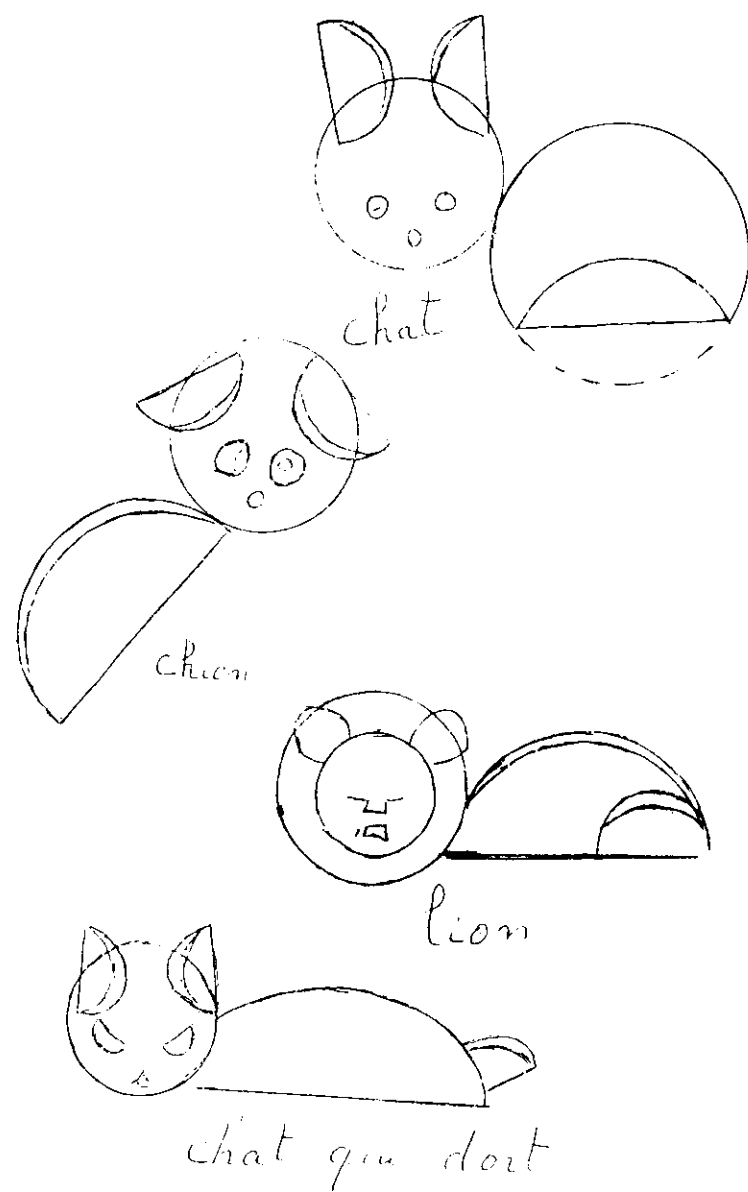
- قصي دوائر مختلفة الاشكال والالوان
- هذه الدوائر مطوية الى ٢ - ٣ - اربع او ثماني طيات تشكل صوراً مختلفة.
- نختار الدوائر وحجمها بحسب الشكل المناسبة له.

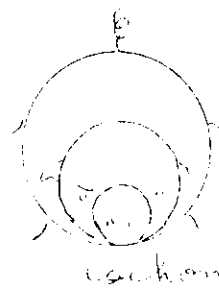
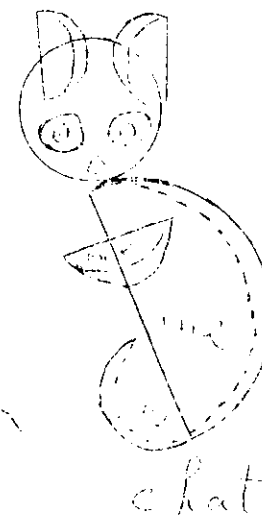
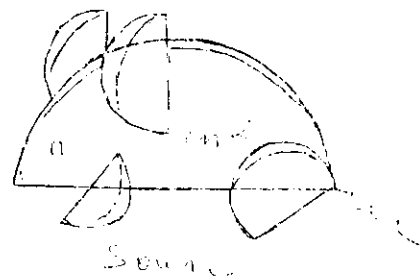
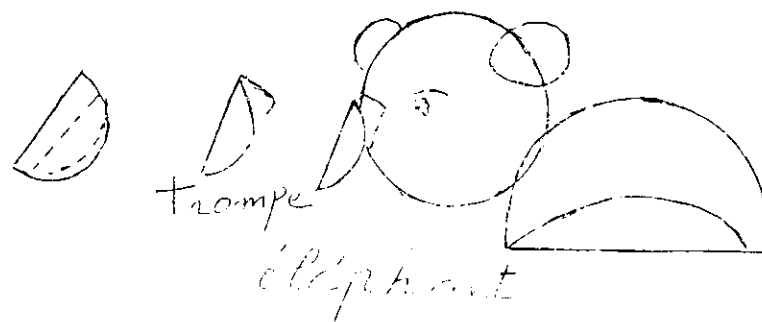
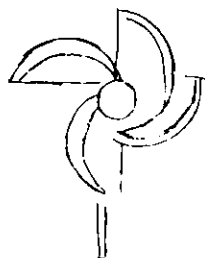
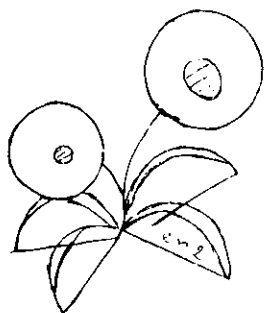
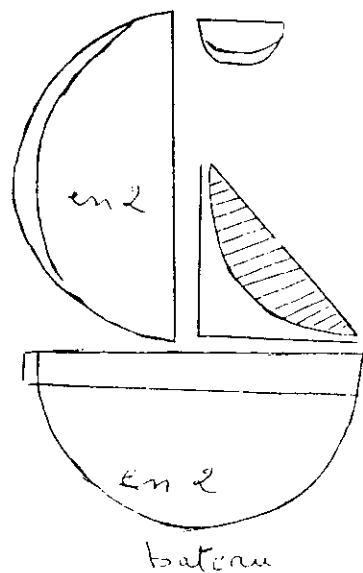
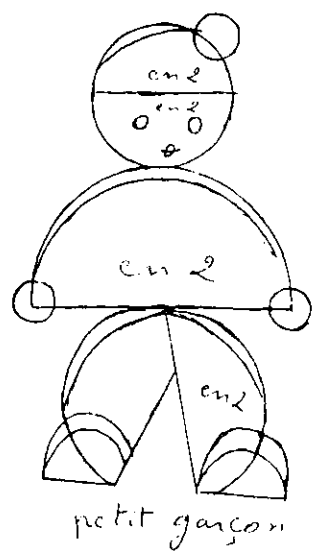


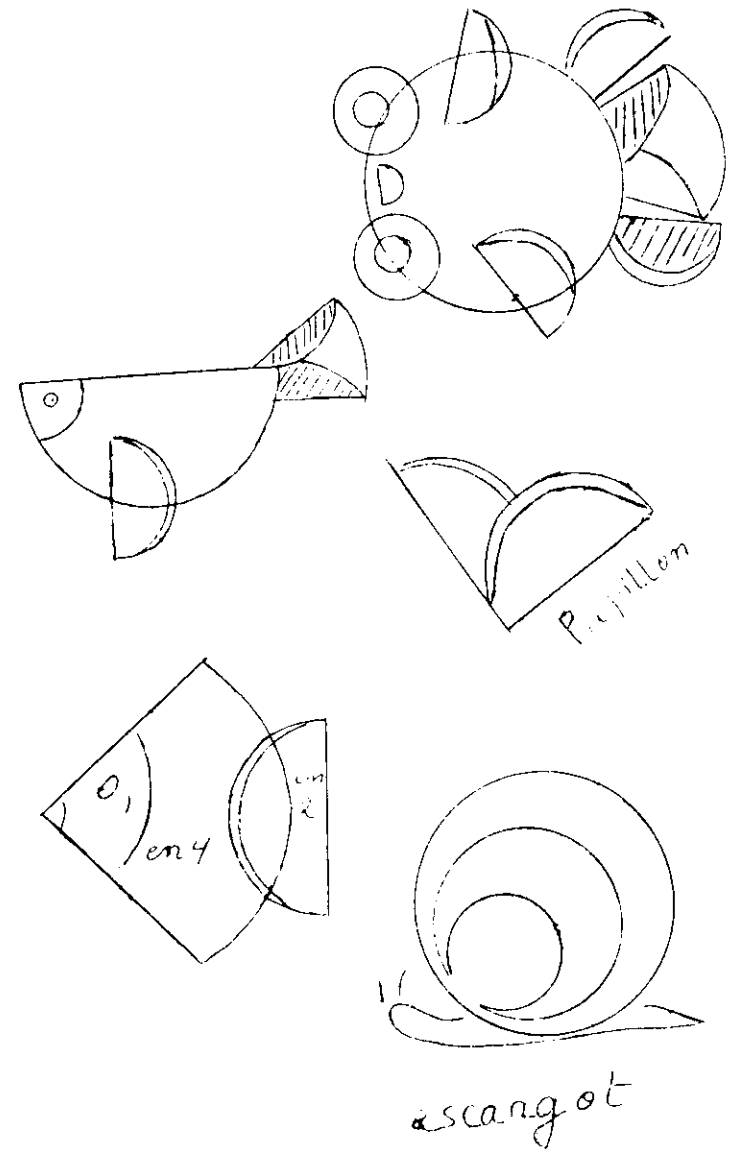
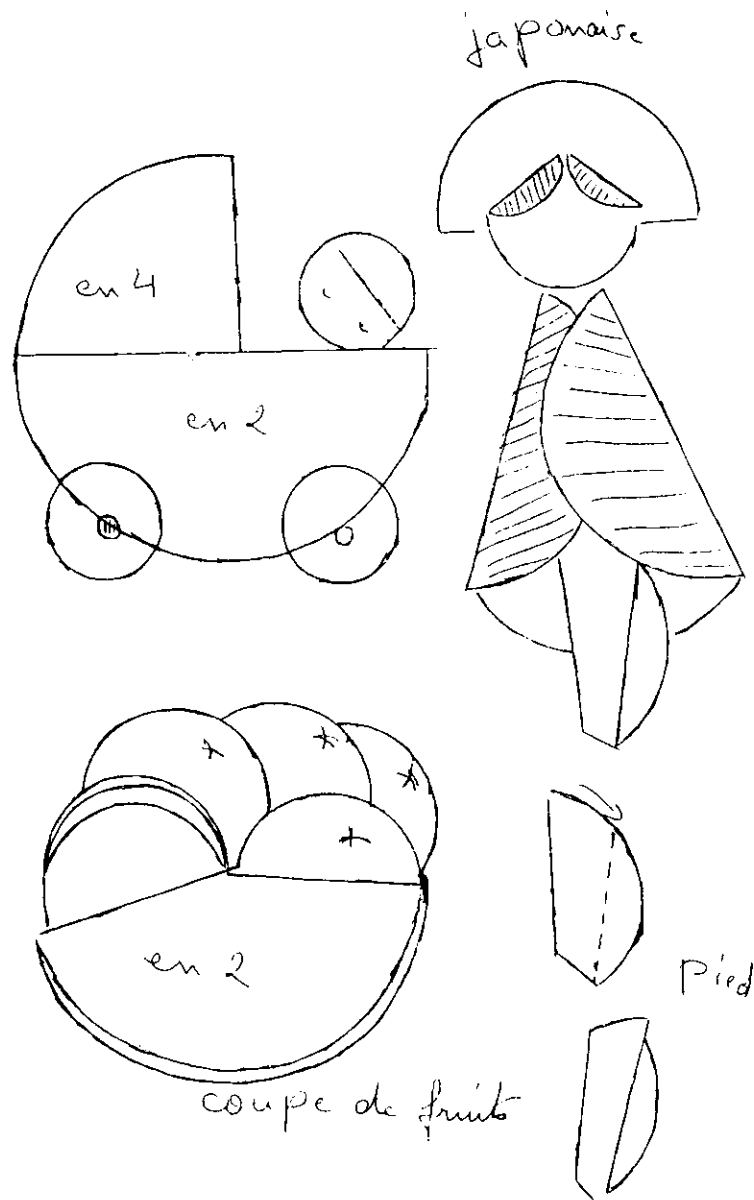
(٧) الخط المنحني



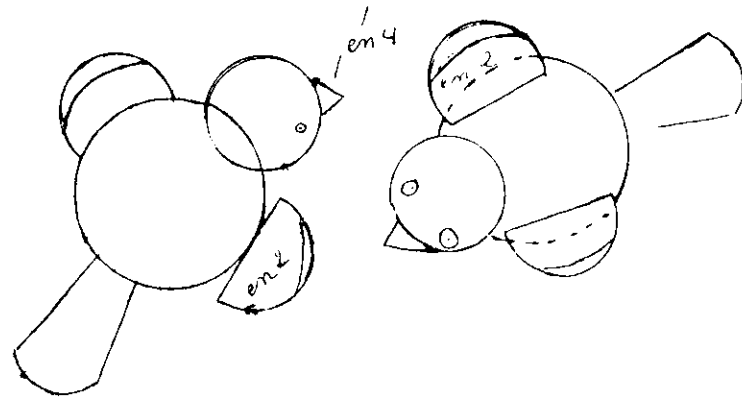
(٥) الخط المستقيم



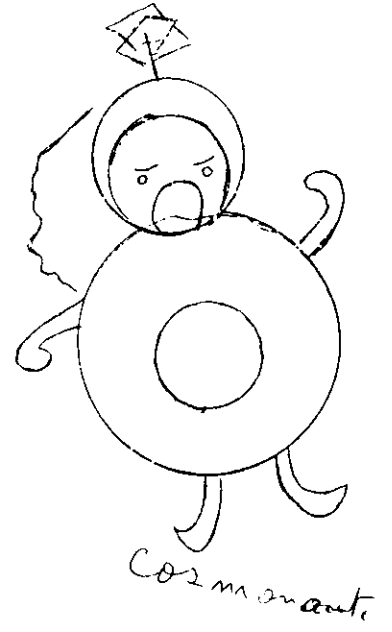
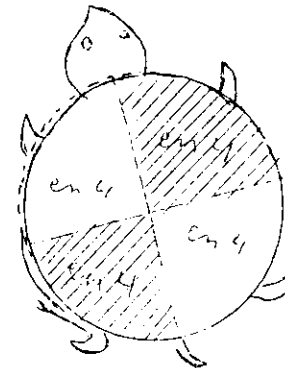
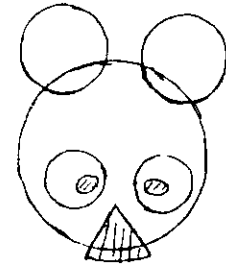
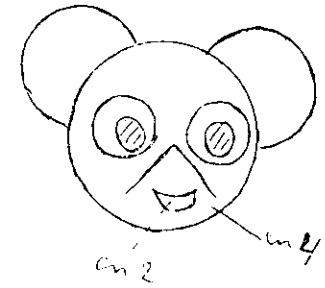
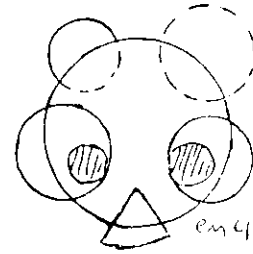
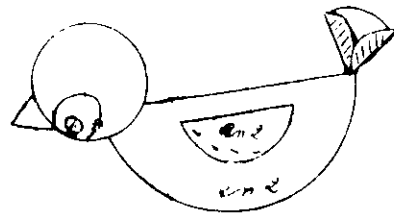


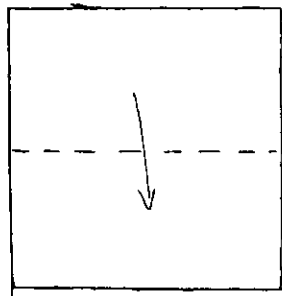


Oiseaux

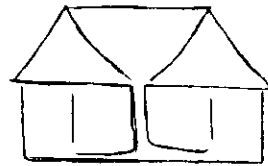
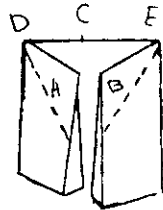
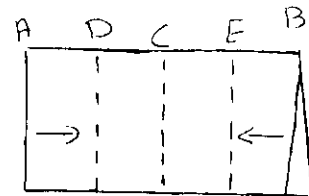


Chouette

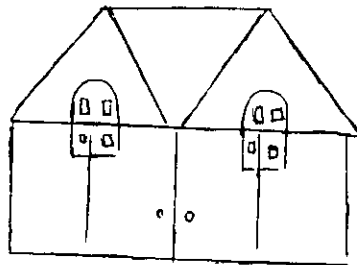




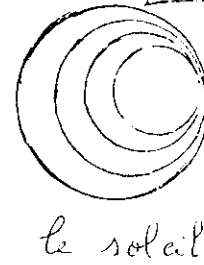
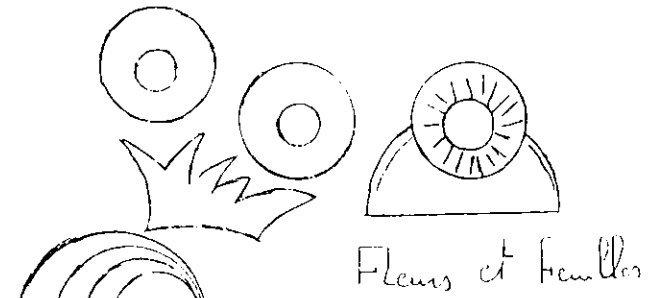
AC = moitié
AD = quart
ramener A en C
B en C



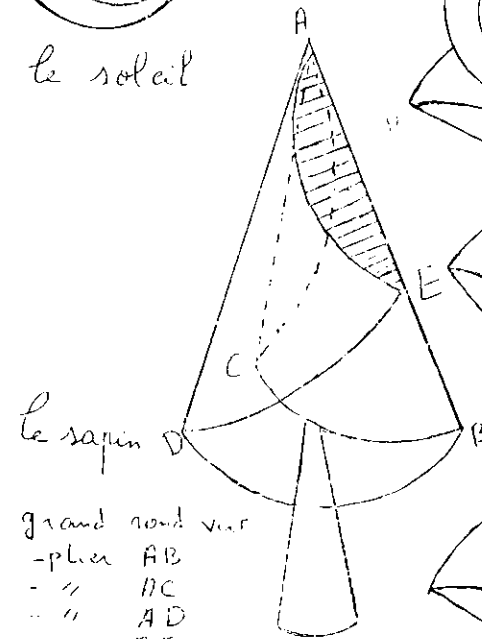
Maison



avec des ronds des Fleurs

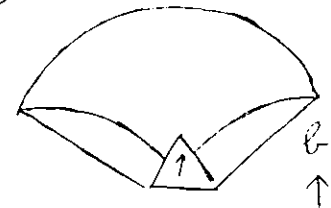
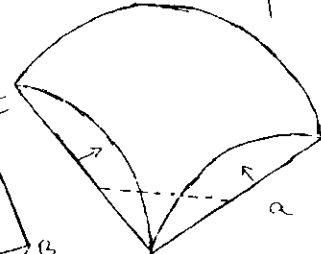
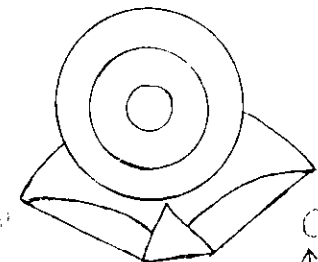


le soleil



le sapin

grand rond vier
- plier AB
- " AC
- " AD
- " AE



الفصل الرابع التربية الإيقاعية

- كيف تتحرك: الازانب – الحصان.. الى اخره..؟
 - كيف نطفئ للشمعة؟
 - كيف نعبر عن: الوجد – الفرح – الغضب – الخوف، الى اخره؟
 - كيف نتحرك اذا كنا: في علبة صغيرة جدا – علبة كبيرة – في ابريق – على ظهرنا؟
 - كيف يعمل: النجار – الحداد – لاعب التنس – المغني.. الى اخره؟
- فالأمثلة كثيرة ومنوعة بطول ذكرها جميعا فعلى المربية أن تحثهم على المواقف المتنوعة والاليفة. ونلفت نظر المربية الى أهمية عدم اقبال الطفل بهذه التمارين. فالحركات دون موسيقى تفقد مبرر وجودها، لانها لا تظهر للمربية كيفية تجاوب الولد مع الانغام.

٢ – تنمية التربية البدنية والحركية:

- تساعد التربية البدنية الطفل على اكتساب الصحة، والمهارات الجسدية والسيطرة على عضلات جسده من خلال بعض التمارين البسيطة:
- صعود السلالم ونزولها.
 - رمي الكرة والتقاطها: اللعب بطايتين.
 - التسلق.
 - التوازن.
 - الجري.
 - قيادة الدراجات.
- هنا نطرح اهمية التنفس واللعب في الهواء الطلق.
- اما التربية الحركية فهي مجموعة من نشاطات وخطوات حركية يقوم بها الطفل مستعينا بمجموعة بسيطة ومحددة من الحركات والخطوات الطبيعية.
- ومهما تنوعت حركات الاطفال الايقاعية فلن تكون غريبة عن الحركات الروتينية التي نقوم بها يوميا على اختلاف اعمارنا ومهماتنا.
- تقسم عادة الحركات على اختلافها الى فئتين:
- الحركات المتحركة والحركات المحورية.

(١) الحركات المتحركة:

- هي مجموعة حركات تستدعي الانتقال من مكان الى آخر وفي اتجاهات مختلفة مثل التحرك الى:
- الامام او الى الوراء.
 - الى جهة جانبية: شمال أو يمين.

تهدف التربية الايقاعية الى مساعدة الطفل على اكتساب المهارات الجسدية والحسية والسيطرة على العضلات والحركات والتحريك بثقة وارتياح والتعبير عن المشاعر والاحاسيس والأخيلة والانسجام والتذوق الموسيقي. وتشجع هذه التربية الطفل على التعبير الجماعي من خلال الالعاب الغنائية والالعاب الراقصة والرقصات الجماعية والفولكلورية. ونستعرض في هذا الفصل اهداف هذه التربية واشكالها وطريقة ممارستها في صفوف الروضة.

اولا – أهداف التربية الايقاعية وأشكالها

١ – تنمية التعبير الحر:

- التعبير الحر هو كناية عن نشاطات حركية تتيح للطفل فرصة التعبير والتحريك مع الموسيقى بحرية وثقة دون قيود ودون قواعد، مستعملا خياله وحركاته الطبيعية.
- يتطلب هذا التعبير مراعاة النقاط التالية:
- الا تخير المربية الطفل بما يتوقع منه من حركات.
 - الا يتحرك اي طفل من مكانه قبل ان يستمع الى الموسيقى بانتباه تام. ويقترح في هذا المجال ان يستمع الطفل الى الموسيقى مرتين وهو مغمض العينين. المرة الاولى للاصغاء والمرة الثانية لتخيل الحركات التي يود ان يؤديها.
 - ان يتحرك الطفل مع الموسيقى حسيا يراه مناسبا دون قيد في المكان.
 - ان تتقبل المربية الاختلاف النام في حركات الاطفال والا تعتبره خلطا او خطأ. التعبير الحر مهم جدا، تتحسس المربية من خلاله مشاعر الاطفال وحاجاتهم. ويستحسن ان تدربهم على التعبير بحركات إيمانية حرة لتشجيعهم على الابداع.
- لهذا نستعرض في ما يلي مجموعة من الاقتراحات موضوعة بشكل اسئلة يمكن طرحها على الاطفال دون ان يرافق ذلك اية مصاحبة موسيقية او اية حركة من المربية. فنسهل بذلك عملية تحرر الطفل من انكماشه الجسدي ونطلق العنان لمخيلته.
- كيف نتحرك او نسير لو كنا مثلاً: طائرات – قاطرات – اقزاما – عمالقة – ملوكا – جنودا في استعراض.

– صعدوا او نزولا.

– في دائرة: باتجاه الساعة او عكس الساعة الى اخره..

من هذه الحركات المتحركة:

– الحركات المنتظمة ذات النبض الواحد (نوتة موسيقية واحدة او ضربة ايقاعية واحدة)

– السير: خطوات منتظمة ومتعادلة. والنوتة المرادفة للسير هي السوداء اي هذه النوتة السوداء تدعى في القراءة الايقاعية اللفظية عبارة « تا » وعبارة « سر » هي التسمية

المألوفة لهذه الحركة الايقاعية. والسير على انواع، منه البطيء ومنه السريع.

– السير مع تغير في الايقاع.

– السير مع تغير في الاتجاه.

– السير مع تعلية الركب.

– السير مع تقاطع الرجلين.

– السير على رؤوس الاصابع.

– السير مع التوازن الى اخره.

– الركض: خطوات مرنة تتقدم فيها قدم على اخرى بالتبادل. والنوتة المرادفة للركض

هي ذات السن اي، ان نوتتين من ذات السن تأخذان في القراءة الايقاعية اللفظية عبارتي « تاوتي » ونضيف هنا تسمية جديدة لندل على الحركات المطلوبة والتسمية هي عبارة « أركض ».

وهي مقطعة الى مقطعين لفظيين « إروكض ».

والركض ايضا على انواع مثل السير.

– القفز: الوثب كالرفاص على ان تلامس القدمان الارض معا. والنوتة المرادفة لحركة

القفز تكون عادة السوداء. وتختلف سوداء القفز عن سوداء السير بأن الأولى اقوى،

ولتمييز القوة توضع فوق النوتة السوداء او تحتها هذه العلامة ٨. مثال م أو في

– الوثب على قدم واحدة (Hop) السير بخفة على قدم واحدة.

– تخطي شيء بالوثب (Leup) وتشبه هذه الحركة لعبة تخطي الحواجز الرياضية.

– حركات ذات نبضين: (نوتتين موسيقيتين أو ضربتين ايقاعيتين).

– الانزلاق: قدم واحدة تنزلق الى الامام ثم تنضم القدم الثانية اليها. ويمكن ان يأتي

الانزلاق جانبيا ايضا.

– العدو كالفرس: حركة من جزأين، الجزء الأول ركضة والثاني خطوة، وتتطلب هذه

الحركة ان تبقي قدم واحدة متقدمة.

– قفز متقطع: خطوة – وثبة Skip: قفز مركب من جزأين غير متوازيين. الجزء الاول

خطوة والثاني وثبة والقدمان تتعاقبان على تنفيذ ذلك، ويأتي الانتقال من الوثبة الى

الخطوة اسرع من الانتقال من الخطوة الى الوثبة وذلك بنسبة ٢ الى ١.

– قفز منتظم: خطوة – وثبة Stop – Hop: قفز مركب من جزأين متوازيين. الجزء الاول

خطوة والثاني وثبة والقدمان تتعاقبان على تنفيذ ذلك.

(ب) الحركات المحورية:

– الانحناء: ثني الجذع يمنا ويسرة.

– الهزهزة: Rock: نقل الثقل من ردف الى آخر.

– التمدطي: تمديد الجسم والأطراف وكان هناك شيئا يجب التقاطه.

– التارجح: تحريك القسم الاعلى من الجسم في شكل قوس او دائرة وذلك انطلاقا من

محور ثابت.

– التمايل: نوع من انواع التارجح.

– الدوران: دوران الجسم في محوره.

– التلوي Twist: دوران الجذع من جانب الى جانب. هذه هي الحركات الأساسية التي

ترافق اية موسيقى. وطبيعي ان تتنوع في وقعها وسرعاتها وابعادها.

(ج) اصول وقواعد التربية الحركية:

لهذه التربية الحركية اصول وقواعد وعلى المربية ان تتبعها تقاديا للملل او العجز الذي

يمكن ان ينجم عن هذه التمارين:

– ابتداء هذه التربية بشكل طبيعي وتدرجي. فعلى المربية ان لا تنسى قدرات الطفل

الجسدية في هذه المرحلة.

– اقتراح هذه التمارين بعد ان تكون قد اعطت الاطفال المجال للتعبير الحر.

– اختيار الموسيقى المناسبة.

– التدرج في الصعوبات.

– ادخال عنصر اللعب عندما تتاح الفرصة.

– حبس الاطفال على التحرك من خلال بعض الاقتراحات الموضوعة بشكل اسئلة.

أمثلة:

– هل يمكننا ان نسير بسرعة اكبر؟

– الى اي مدى يمكننا ان نبطيء في سيرنا؟

– هل من طرق اخرى للسير؟

– كيف يعدو الحصان؟

– هل يمكننا ان نقفز عاليا ثم ننزل على قدم واحدة؟

- هل يمكننا ان نحرك اكبر اطرافنا؟
- هل يمكننا ان نهز اكتافنا؟ الى آخره..

٣ - تنمية التنظيم المكاني:

(١) التعرف على الجسم:

- لعبة: لاي مدى يمكن ان يعطي جسدا: القدم - الذراع - الرأس.
- رسم جسد الطفل او قسم منه: اليد - القدم الى آخره..
- قياس طوله وطول قدمه وطول اصدقائه قياسا تقديريا.
- مقاييس خطواته: خطوات صغيرة وخطوات كبيرة.
- التعرف الى اقسام هذه وميزات كل منها: بشكل لعبة او قصة.
- التعرف الى امكانية هذا الجسم ونموه لان الطفل في هذه المرحلة من العمر لا يعرف بالضبط امكانياته الجسدية وغالبا ما يغضب او يحزن عند فشله في تادية اي حركة جسدية.
- التعرف الى اتجاهات الجسد.

(ب) التعرف الى المكان: الذي يدرس فيه التربية الابقاعية.

- ماذا يحتوي؟
- المقاييس: طول وعرض من خلال تمارين بسيطة.
- مثلا: تقدير الخطوات اللازمة للوصول من الحائط الى الحائط (الطول والعرض)
- يغمض العينين ويطلب من الطفل ان يوجه ذراعيه الى الشيء المسمى الموجود في الصالة (هنا اهمية الملاحظة والانتباه عند الطفل).

(ج) تنسيق الوضع والحركات مع وضع وحركات وتحركات الباقيين:

- علينا ان لا ننسى ان هدفنا الاساسي في كل نشاط من نشاطات الروضة وخصوصا في التربية الابقاعية هو مساعدة الطفل على التكيف مع باقي الأطفال وحثهم على القيام بنشاط جماعي.
- في التربية الابقاعية النشاط الجماعي قد يكون تعبيرا جماعيا حرا وقد يكون العابا راقصة او العابا غنائية او رقصا فولكلوريا. لذا على كل طفل ان ينسق وضعه وحركاته وتحركاته مع حركات وتحركات رفاقه لانجاح النشاط الجماعي الذي نود ان نصل اليه. ومن اهم التمارين والالعاب التي تساعد التنسيق عند الطفل مثلا:
- السير دون ان نلمس احدا في قاعة صغيرة.
- تقليد حركات او تحركات طفل من الفريق.
- لعبة المرأة.

لعبة الدمى الابقاعية.

- في فترة التمارين الحركية نحث الاطفال على القيام بخطوة او حركة مشتركة:
- السير اثنين اثنين، جنبا الى جنب مترابطي الايدي الى آخره.
- السير او الركض كل ثلاثة او اربعة.
- تمارين التجمع عند الاشارة: بشكل دائرة، بشكل صف، بشكل خط، مربع الى آخره.
- من هنا كانت اهمية اكتساب اشكال التحرك واشكال الرقص المختلفة.

(د) اكتساب مختلف اشكال التحرك والتجمع والرقص:

- الثنائي (Couple)
- التجمع عند الاشارة كل اثنين معا.
- اختيار الرفيق وتنسيق حركاتهما الابقاعية: حركة سير، وثب، ركض، قفز.
- تعليم جميع انواع الترابط والتماسك. على المربية ان تساعد الطفل على الابتكار والعثور على اشكال ترابط وتماسك بينه وبين رفيقه.
- الثلاثي (à trois)
- ذات التمارين الاساسية ولكن تكمن الصعوبة في التنسيق بين ثلاثة اطفال.
- تعليم انواع الترابط والتماسك بين ثلاثة اطفال.
- المربع (quadrille) المربع على انواع منه:
- مربع من اربعة اطفال: كل طفل في زاوية.
- مربع من اربعة اطفال: كل اثنين متماسكي الايدي.
- مربع من ثمانية اطفال.
- الخط (Ligne)
- تعليم شكل الخط من خلال تمارين السير او الركض في الملعب (يمكن في بداية هذا التمرين رسم الخط على الأرض).
- عند الاشارة التجمع على الخط، خطين او ثلاثة.
- التنقل بشكل موجات.
- الصف (File) هي التمارين ذاتها.
- لعبة ارم واركض بعيدا.
- الدائرة (Cerele) تكون على انواع:
- متماسكي الايدي جنبا الى جنب.
- كل اثنين او ثلاثة باتجاه الساعة او عكس الساعة.

– دائرتان: الواحدة ضمن الثانية.

– التمارين ذاتها.

– الفرندول: (Farondole)

– التمارين لاكتساب هذه الأشكال عديدة ومتنوعة. على المربية أن تبتكر العديد منها وتؤديها عندما تتيح لها الفرصة: في الملعب، عند الدخول إلى القاعة، إلى آخره...

٤ – تربية الحواس:

إن هذه التربية مهمة جدا لأن الطفل يتعرف إلى العالم الخارجي بواسطة حواسه. ونركز في التربية الإيقاعية على تنمية حاستي النظر والسمع.

– تنمية حاسة النظر:

يساعد النظر أصلا على تمييز الأشياء ولكنه يساعد أيضا على التعرف إلى المكان، وحركات الآخرين وتحركاتهم... ويرى الطفل بعينه الحركة التي نود أن نعلمه إياها. فالتمارين والألعاب عديدة نذكر القليل منها:

– تمييز الألوان والتعرف عليها.

– تمييز الأشكال والأحجام.

– تقدير المسافات.

– تنمية حاسة السمع:

ترشدنا هذه الحاسة إلى اتجاه الصوت ومصدره والمسافة التي ينبعث منها، والتمارين والألعاب كثيرة نذكر القليل منها:

– تحديد الضجة الآتية من الشارع.

– تطلب المربية من الأولاد التزام الصمت والاصغاء لبعض الأصوات: كدقات الساعة وخريف الماء، إلى آخره..

– التعرف إلى الأصوات المسجلة على شريط التسجيل.

– التعرف إلى الأصوات والعيون مغمضة: رنة الحديد، الخشب – الزجاج إلى آخره..

– لعبة ملك الصمت.

– لعبة الحارس الأعمى.

– التعرف على الآلات الموسيقية من خلال الصوت والموسيقى التي تبعثها.

– تنمية الانتباه والذاكرة:

الانتباه بشكل عام والانتباه خصوصا إلى العنصر الموسيقي.

هنالك ذاكرة بصرية وذاكرة سمعية.

التمارين عديدة منها:

– الذاكرة البصرية والانتباه:

– لعبة الأغراض.

– لعبة المرأة.

– لعبة اللباس: حفظ اللباس لدى الرفاق والتعرف إليه فيما بعد (استعمال الموسيقى).

– الانتباه إلى إشارات المربية.

– الذاكرة السمعية:

– اختيار إيقاع بسيط (كل طفل يختار إيقاعا له).

– إعادة إيقاعات تختارها المربية من بين الإيقاعات المطروحة.

– و (تصفيق بالأيدي أو بالحجارة أو الغصا الصغيرة).

– التوجه والتعرف إلى الإيقاع المختار والعيون مغمضة.

– اختيار أصوات الحيوانات (يختار كل طفل أو طفلين صوتا معيناً).

– التوجه فيما بعد نحو هذا الصوت والعيون مغمضة.

– الذوق الموسيقي:

– حسن اختيار القطعة الموسيقية لتنمية الذوق الجميل عند الأطفال.

– حسن اختيار القطعة المناسبة لكل حركة (سهلة الفهم والاداء).

– إحياء الموسيقى الفولكلورية منها والأجنبية.

– الانتباه إلى النقص في تراثنا الموسيقي وإلى القطع الموسيقية الشرقية المناسبة للتربية

الإيقاعية عند الأطفال.

– التعبير الجماعي من خلال:

– التعبير الجماعي الحر: انطلاقا من مواضيع تطرحها المربية على الأطفال: مثلا:

– الفصول خصوصا فصل الربيع.

– الحفلة.

– حديقة الحيوانات.

– العيد.

– السوق.

– الألعاب الغنائية:

التربية الإيقاعية ليست مبنية على المقاطع الموسيقية فحسب بل يمكن استعمالها أيضا مع

الأغنيات خصوصا الألعاب الغنائية المعروفة.

١ - الألعاب الراقصة الجماعية:

التي تتميز عن الرقص بأنها تأخذ طابع اللعب وهي في أغلب الأحيان أسهل من أية رقصة جماعية. وتحضر الطفل للرقص.

٢ - الرقص الجماعي والفولكلوري:

الرقص مهم جدا في مفهوم التربية الراقصة الحديثة.

الرقص وسيلة تعبيرية فردية او جماعية. لذا نرى أن لكل الشعوب تراثا في الرقص. كان الناس في بعض القبائل يعبرون عن حياتهم اليومية وعاداتهم وأحزانهم وأفراحهم من خلال الرقص. فالرقص يدعم الموسيقى والموسيقى تدعم الرقص. الرقص يبعث الفرح في قلوب أطفالنا. ويحثهم على القيام بنشاط جماعي. لذا علينا مساعدة الأطفال على الرقص منذ الصغر.

١ - ولكن يجب اختيار الرقصات السهلة: (خطوات - الشكل والموسيقى) المنبثقة من كل التمارين التي تكلمنا عنها سابقا فهدفنا الأساسي هو كما قلنا سابقا إعطاء الثقة بالنفس للأطفال وإدخال الفرح والبهجة إلى قلوبهم.

٢ - ليس من الصعب على المربية أن تؤلف بعض الرقصات الجماعية. فلابتكار في هذا الموضوع سهل لمن يهمه الأمر.

ثانياً - برمجة التربية الراقصة

١ - مراحل تطور الحركات عند الطفل:

تمر الحركات الراقصة والتعبيرية عند الأطفال بثلاث مراحل تطويرية، على المربية أن تنتبه إليها عند برمجة هذه النشاطات الحركية. وهذه المراحل هي:

١ - مرحلة أولى بدائية ينمي فيها الطفل قدرته على الاستجابة السمعية بحركات ايقاعية سهلة. فيتعلم كيف يعبر بحركات جسمه عن مفاهيم موسيقية أساسية وبسيطة.

٢ - مرحلة ثانية انتقالية يستمتع فيها الطفل الى مقطوعات موسيقية سهلة تتكرر فيها الأنماط الراقصة ويحاول أن يتجاوب معها جسدياً مرتكزاً على ما يعرفه من حركات أساسية.

٣ - مرحلة ثالثة متقدمة حيث يصبح بإمكان الطفل أن يتجاوب مع مقطوعات ذات صيغ موسيقية أكثر تعقيداً، فينسق حركاته باختلاف السرعات والأجواء في المقطوعة الواحدة.

٢ - المبادئ الأساسية في وضع برنامج التربية الراقصة:

على المربية أن تدمج في برنامجها السنوي للتربية الراقصة كل أقسام هذه التربية التي تكلمنا عنها. ويتطلب هذا العمل كثيراً من التحضير والالام. وتتوافر في دوائر النشر والمكتبات طرق وأساليب حديثة عديدة لتعليم التربية الراقصة، على المربية أن تختار الطريقة التي تناسبها

شرط أن تراعي النقاط الأساسية التي سبق ذكرها. أما المبادئ فهي:

- بدء السنة بتمارين سهلة.
- تجزئة درس الإيقاع الى ثلاث مراحل تتبع بدقة.
- الاستعداد للتمرين.
- التمرين الأساسي.
- العودة إلى الهدوء.
- مراعاة عمر الطفل وخصائص نموه.
- تقديم التمارين الهادئة بعد التمارين والنشاطات الحيوية لوقاية الأطفال من التعب الجسدي والفكري.
- أهمية تكرار الحركات بشكل متنوع.
- أهمية التنوع في التمارين والألعاب لجعل درس الإيقاع جذاباً ومفرحاً.
- استعمال اللعب كوسيلة تنمية وتدريب للتربية الراقصة كلما اتاحت لنا الفرصة.
- تجنب النظام الجامد في توقيت هذه النشاطات. فالمرونة من الأصول التربوية التي ينبغي للمربية أن تتحلل بها.
- تأمين الراحة الجسدية للأطفال من ناحية اللبس الملائم للحركة.
- إعطاء الفرص والمجالات للتعبير الحر.
- استعمال الأساليب التربوية الحديثة للتعامل مع الأطفال:
- تقديم الاقتراحات بدلاً من الفرض الإلزامي.
- استعمال أسلوب التشجيع لكل طفل.
- عدم إبراز تفوق قدرة طفل معين على غيره من الأطفال.
- استعمال الصوت الهادئ للتكلم مع الأطفال... الى آخره..

٣ - دور الألبسة والأقنعة في الحركات والرقصات:

يجد العديد من الفتيان والفتيات متعة كبيرة عندما يتحركون مع الموسيقى أو يرقصون مرتدين الملابس والأقنعة المناسبة، وكم تكون فرحتهم كبيرة عندما يساهمون في صنع تلك الملابس. هذه الأقنعة والألبسة تحرر البعض من الخجل والانكماش وتساعدهم على التحرك بارتياح ومتعة.

٤ - الأجهزة والأدوات اللازمة:

تتطلب الحركات الراقصة التسهيلات والمعدات التالية:

- مكاناً فسيحاً في الداخل وفي الخارج، غرفة كبيرة وملعباً تتوافر فيه كل الشروط الصحية: نظيفاً، غير رطب، مشمساً ويصل إليه الهواء النقي.

- الآلات القرعية لمرافقة الحركات الإيقاعية: أحجار البحر، العصى الصغيرة، الدف، الأجراس إلى آخره.
- بيك اب أو آلة تسجيل.
- أسطوانات وتسجيلات لرقصات شعبية.
- قطع قماش ملونة، ما نسميه «فولارا».
- الطابا على أحجام عديدة.

ثالثاً – تمارين إيقاعية

تتجارب التربية الإيقاعية مع الحاجة الطبيعية عند الطفل للتعبير والخلق بواسطة الحركة كما أنها تتضمن في الوقت نفسه هدف ضبط هذه الحاجة الملحة وتنظيمها حسب حركات معينة. منذ التمارين الأولى يجب على الطفل أن يتخلص من بطئه، ومن صعوبة تنفيذ الحركات برشاقة وبشكل صحيح وأن ينتبه إلى نوعية حركاته. ويجب أن يزول عدم التنسيق العصبي الحركي الذي يجعل تنفيذ هذه الحركات صعباً في البدء حتى يصبح تجاوبه الحركي مع الإشارات الصوتية أثناء التمارين أسهل وأسرع.

مهما كانت طبيعة التمارين المطلوبة على الطفل أن يكون دائماً متيقظاً:

يسمع الموسيقى
ويسمع المعلمة.

وعندما نطلب منه تنفيذ حركة معينة عند إشارة موسيقية معينة فذلك يتطلب عمل الذاكرة بالدرجة الأولى: يجب عليه أن يتوقف ويبطئ مشيته ويسرع ويتحرك حسب الآلة الموسيقية نطلب منه السيطرة على نفسه كلما أصبحت التمارين صعبة أكثر فأكثر.

ولكن التربية الإيقاعية لا تقتصر فقط على التفتح الذهني والجسدي فهي تتوجه إلى إحساس الطفل، تنمي حسه الجمالي وتجعل أذنه حساسة أكثر بالنغمات الموسيقية. وهي أخيراً تعود على التعبير بالحركة عن إحساسه لدى سماعه جملة موسيقية.

وتتألف «مجموعة التربية الإيقاعية»^(١) الموضوعات بتصرف الحادقات من قطع موسيقية تنمي القدرات التالية:

- الرشاقة.
- ردات الفعل العفوية، التكلم بالذات، الانتباه.
- سماع أصوات جديدة.
- ردات الفعل لإشارات موسيقية ومحكية.

(١) مسجلة على مكاسيت، وموزعة على الحادقات.

- العزف في طبقات صوتية مختلفة.
 - حُس العمل الجماعي واحترامه.
 - الأشكال المختلفة التي تتطلب اشتراك الجميع: (الدوائر، الصفوف، المجموعة....).
 - البدء بتعلم الموسيقى:
 - الإيقاع (المشي، الركض، القفز....).
 - قيم النوتات.
 - الصمت.
 - النمط اللحني المؤلف من نوتات مختلفة.
 - المخيلة.
 - التعبير الحر.
 - التعبير العفوي.
 - الحس الجمالي:
 - انتقاء المقطوعات الموسيقية.
 - كيفية عزفها.
- تستطيع المعلمة أن تنظم حصّة «التربية الإيقاعية» خلال وقت لا يتجاوز الثلاثين دقيقة للروضة الثانية و ٢٠ دقيقة للروضة الأولى، وأن تراعي التسلسل التالي:
- تحضير التمرين.
 - اكتشاف الإيقاع الجديد.
 - العودة إلى الهدوء.

١ – المجموعة الأولى من التمارين

– التمرين الأول:

هدفه: استخدام المدى.

– موسيقى.

يمشي الأولاد حيث يحلو لهم في أنحاء الغرفة.

– توقف الموسيقى.

يقف الأولاد عن الحركة.

– موسيقى:

يعاود الأطفال المشي الخ..

– التمرين الثاني:

الهدف: الحركة الدائرية.

– موسيقى.

يمسك الأطفال بعضهم أيدي البعض الآخر ويدورون مع الموسيقى في اتجاه معين (اتجاه

عقارب الساعة).

– توقف.

يقف الأطفال في أماكنهم.

– موسيقى.

يمشي الأطفال بشكل دائري ولكن باتجاه معاكس هذه المرة الخ..

– التمرين الثالث:

– موسيقى.

يمشي الأطفال في أرجاء الغرفة.

– توقف.

يشكل الأطفال بسرعة دوائر من ٢ أو ٤ أطفال حسب ما تطلب منهم المعلمة.

– موسيقى.

يمشي الأطفال في دوائرهم الصغيرة.

– توقف.

يتوقف الأطفال ويستعدون للمشي كل بمفرده كالأول الخ..

الوصلة الأولى:

القطعة الثانية: ايقاعان لخطبة « المشي ».

تمهيد:

يجلس الأطفال على الأرض لسماع الموسيقى.

– موسيقى: اصغاء تام (ايقاع المشي العادي).

– توقف لمدة ١٠ ثوان.

– موسيقى (ايقاع المشي السريع) (نفس الجملة الموسيقية)

– اشارة.

– توقف.

انشاء التوقف ينهض الأطفال من أماكنهم.

– موسيقى.

يحاول الأطفال اكتشاف الايقاع وهم يمشون في انحاء الغرفة بكل حرية.

– توقف.

يقف الأطفال عن الحركة بانتظار الموسيقى.

– موسيقى.

يحاول الأطفال اكتشاف الايقاع السريع في الخطو.

هنا تقطع الحادقة الموسيقى وتسال الأولاد رأيهم في الايقاعين.

التمرين الرابع: القطار والنفق

يقسم الأطفال الى قسمين:

القسم الأول يمثل القطار: يصطف الواحد خلف الآخر وكل واحد يمسك طرف ثوب الواقف امامه...

القسم الثاني يمثل النفق: يصطف الأطفال اثنين اثنين: كل واحد مقابل الآخر متشابكي الأيدي.

– موسيقى.

يمشي أطفال «النفق» حسب ما يتوجه بهم القائد (اول طفل في الصف)

– توقف.

يتوقف اطفال «النفق» وتتشابك ايديهم بشكل نفق.

– موسيقى.

يمشي اطفال «القطار» في انحاء الغرفة بسرعة ويمر القطار ضمن النفق.

– اشارة.

– توقف..

– يتوقف القطار في مكانه.

يعود النفق الى المشي مع الموسيقى كما في السابق الخ..

التمرين الخامس:

ينقسم الأطفال الى مجموعات تضم كل واحدة طفلين.

– موسيقى.

يمشي كل قطار صغير بقيادة الطفل الأول.

– توقف.

يتوقف الطفلان، يضعان الاطار على الأرض.

– موسيقى.

يمسك كل واحد يد الآخر ويتنزهان بسرعة حيثما يريدان.
- توقف.

يسرع الأولاد الى تأليف مجموعات كالسابق.
- موسيقى.

يراجع الأطفال نفس التمرين كالسابق.

٢ - تعبيران لحنيان

الوصلة الأولى:

القطعة الثالثة:

تمهيد:

- يجلس الأطفال على الأرض ويستمعون الى الموسيقى (البداية).

- توقف الحادة الموسيقى.

- تسأل الأطفال عن رأيهم في اللحنين المختلفين.

- بعد ان يبدي الأطفال رأيهم تشرح لهم الحادة بأن أول لحن يتميز بإيقاع بطيء ويعبر عن القلق اما الثاني فهو سريع ويعبر عن الفرح والانشراح.

التمرين: القلط والفئران.

اللحن الأول: (بطيء)

اللحن الثاني: (ركض)

تصف المقاعد أو الكراسي حول الغرفة.

يختار الأطفال ادوارهم - دور الفأرة او دور الهر.

تفصل الحادة الأطفال عن بعضهم، القلط الى جانب والفئران الى الجانب المقابل من الغرفة.

- موسيقى (إيقاع بطيء).

تمشي الهررة صوب الفئران فتهرب منها بدورها (سرعة) وتبعد الى الكراسي والمقاعد لتختبئ.

تكمل القلط مشيها كأنها تفتش عن فئران أخرى.

- موسيقى (إيقاع سريع)

تنام القلط متعبة، على الأرض.

تنزل الفئران بسرعة، لتركض، فرحة، في أنحاء الغرفة.

موسيقى (بطيئة).

تنهض القلط بدورها فتسرع الفئران نحو المقاعد هاربة (الخ..)

٣ - تعلم أخذ المسافات - المشي في اشكال مختلفة.

الوصلة الثانية:

القطعة الأولى:

يجلس الأطفال لسماع الموسيقى.

- موسيقى.

يصغون الى أول جملة موسيقية.

- توقف ١٠ ثوان.

تطلب الحادة التصفيق بالأيدي.

- موسيقى.

يصفق الأطفال بأيديهم مع الموسيقى.

- توقف.

تطلب الحادة من الأطفال ابداء رأيهم فيقولون بأنها موسيقى مثني ثم يستتجون التوقف الموسيقي.

عدة مرات

- موسيقى

٥ مرات

- توقف

التمرين الأول: أخذ المسافات

يتجمع الأطفال حول الحادة. تطلب منهم ان يمشي كل واحد بمفرده لكي «يرتاح أكثر في مشيته».

موسيقى.

تطلب منهم الحادة الابتعاد أكثر فأكثر عن بعضهم البعض.

التمرين الثاني: الانتباه - الامتثال للإشارات.

يشكل الأطفال دائرة.

تعلن الحادة: الدائرة تدور.

موسيقى.

يمشي الأطفال.

توقف.

يتوقف الأطفال وينتظرون.

تقول الحادقة: امشوا في الاتجاه المعاكس.

موسيقى: يمشي الاطفال.

توقف.

«امشوا في اماكنكم».

موسيقى: يمشي الاطفال.

توقف.

«امشوا الى الامام»، «الى الوراء»، «في هذا الاتجاه»، «في الاتجاه المعاكس» في اماكنهم يمكن للحادقة ان تصدر الأوامر كيفما شئت وذلك لكي تجعل الطفل متيقظاً دوماً.

التمرين الثالث:

الطواحين الصغيرة (٢ - ٣ - ٤ - ٥).

تعويد الطفل ترك مجموعته والاتحاق بمجموعة أخرى.

ينتشر الاطفال في الغرفة.

موسيقى.

يمشي كل واحد حسب مشيته.

توقف.

يمسك الاطفال بأيدي بعضهم (اثنين - اثنين).

موسيقى

تدور الطواحين.

توقف.

يترك بعض الاطفال مجموعتهم ليشكلوا طواحين. الواحدة مؤلفة من ثلاثة اطفال.

موسيقى

تدور الطواحين.

توقف.

تشكيل طواحين من أربعة.

موسيقى الخ..

التمرين الرابع: أخذ شكل او وقفة معينة في زمن الصمت.

١ - يمشي الاطفال في الغرفة.

توقف.

أثناء التوقف يركعون مثلاً على ركبة واحدة الى حين اعادة الموسيقى.

٢ - يمشي الاطفال في دائرة.

أثناء التوقف يحاول كل طفل ان يبدو بأصغر حجم ممكن مثلاً (يركع او يجلس القرفصاء او يحني جسده الى الأرض، او يخبئ رأسه بين يديه).

موسيقى.

ينهض الاطفال ويمشون.

يمكن للحادقة ان تبتدع اشكالا أخرى مختلفة.

التمرين الخامس: التوازن (الطابة)

يمشي الاطفال وكل واحد ممسك بطابة. أثناء التوقف يضع كل واحد الطابة على الأرض ويلقي برجله عليها شرط ان يحتفظ بتوازنه الى نهاية الصمت.

٤ - المشيات الثلاث:

(قوية، هادئة، خفيفة).

الوصلة الثانية:

القطعة الثانية:

موسيقى - مشية ثابتة وقوية.

توقف -

موسيقى - مشية هادئة.

توقف -

موسيقى - مشية خفيفة.

توقف -

موسيقى - مشية خفيفة.

توقف -

التمرين:

ثلاثة انواع من الموسيقى - ثلاثة احياءات مختلفة - تقليد ثلاثة اشخاص.

تطلب الحادقة من الاطفال ذكر الاشخاص الممكن تخيلهم لدى سماعهم الموسيقى، مثلاً: الجندي - اللعبة - العاب في الحديقة...

الوصلة الثانية:

القطعة الثالثة:

التمرين: مشي - ركض:

يمكن ان تشكل البنات دائرة كبيرة والصبيان دائرة أخرى.

موسيقى: مشي.

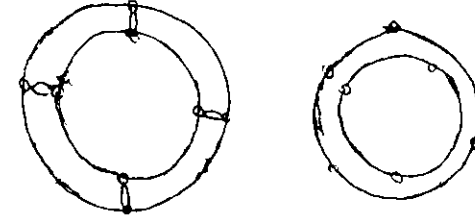
تدور الدائرتان حسب الشكل التالي:

موسيقى: ركض.

يأخذ كل صبي بيدي الفتاة التي تقف امامه ويدوران راكضين مع الموسيقى هكذا.

موسيقى.

تعود الدوائر كما كانت في السابق.



٥ - حركات القرع مع او بدون اكسسوار

الوصلة الثانية:

القطعة الرابعة:

تمرين اول:

لعب بالطابة (لكل طفل طابة).

يأخذ الطفل الطابة باليد اليمنى ويرفعها نحو الكتف ثم نحو الرأس ثم يرفع اليد اليسرى ليلتقط الطابة. ثم ينزل يديه الاثنتين.

تمرين ثان:

لعب الاعلام.

بعد ان يكون الاولاد قد صفوا بأنفسهم الاعلام الملونة يأخذ كل طفل علمين ويرفعهما مع الموسيقى فوق راسه ثم ينزلهما.

٦ - لعبة لتنمية سرعة ردات الفعل والاستراحة.

الوصلة الثانية:

القطعة الخامسة:

موسيقى (مشي)

موسيقى (ركض)

اشارة.

توقف مدته ٢٠ ثانية.

توقف الحادقة الموسيقى وتطلب من الاطفال ابداء رأيهم فيها.

التمرين: لعبة السيارات الصغيرة.

لكل ثلاثة اطفال قضيب عدد ٢ (طول القضيب متر، او حبال).

بتجمع الاطفال كل ثلاثة لوحدهم على الشكل التالي: <<<<<<

الطفل الذي يقف في الوسط هو المسافر في السيارة.

يبقى طفل واحد لا يدخل في السيارة. يحمل اغراضه بيديه (صناديق).

يمشي لوحده.

موسيقى (مشي).

تمشي السيارات. يمشي الطفل لوحده.

اول طفل في المجموعة هو السائق.

موسيقى (ركض)

اول طفل وثالث طفل ينحنيان الى الأرض ممسكين بالقضبان.

اما طفل الوسط اي المسافر فيركض في الغرفة.

ينضم الى المسافرين الراكضين الطفل الذي كان وحيدا. بعد ان يضع الصناديق على

الأرض.

اشارة.

يرجع المسافرون الى سياراتهم والطفل الذي يبقى بدون سيارة يحمل الصناديق

بدوره.

الوصلة الثالثة:

القطعة الثانية:

التمرين الاول:

عند الاشارة - شكل مختلف.

يصنع الاطفال دائرة كبيرة.

موسيقى.

تدور الدائرة.

اشارة.

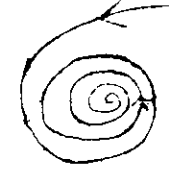
توقف قصير.

يترك طفل معين مسبقا يد رفيقه ويدور بالشكل التالي مع الموسيقى (حلزوني).

اشارة.

توقف.

يصنع الدائرة من جديد. الخ..



التمرين الثاني:

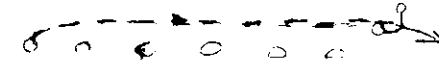
عند الإشارة تشكل جسرا.

يشكل كل عشرة اطفال مجموعة.

يقود كل طفل مجموعته في انحاء الغرفة.

عند الإشارة يمسك الطفلان الموجودان في الطرف الأخير الواحد يدي الآخر ويشكلان

جسرا ثم يمر بقية الأطفال تحت هذا الجسر.



٧ — معرفة ضبط الايقاعين: المشي — الركض

الوصلة الثالثة:

القطعة الثالثة:

— يجلس الاولاد لسماع الموسيقى كاملة:

— ايقاع المشي.

— توقف.

— ايقاع الركض.

توقف الحادقة الموسيقى وتطلب من الأطفال ضبط الايقاع باليدين وبكل هدوء. وفي كل فترة

صمت او توقف تطلب الحادقة من الأطفال رايتهم فيقولون لها بأن الموسيقى تدعوهم للمشي

وللركض.

التمرين التالي يتطلب انتباها أكثر من التمارين السابقة.

تمرين:

— موسيقى (مشي).

يدور الاولاد بشكل دائرة كبيرة ولكن دون التمسك بالأيدي، بل كل واحد بمفرده.

— توقف.

اثناء التوقف تفهم الحادقة الأطفال بأن عليهم اثناء الموسيقى التالية الخروج من

الدائرة والركض حيث يحلو لهم كالعصافير.

— موسيقى (الركض)

يركض الأطفال بخطى سريعة..

— توقف.

هنا تفهم الحادقة الأطفال بأن الموسيقى لن تتوقف بعد ذلك وان عليهم ان يؤلفوا

الدائرة أو يخرجوا منها عندما يدعوهم الايقاع الى ذلك.

موسيقى: ايقاع المشي تراجع لهم الموسيقى نفسها.

ايقاع الركض ٢ مرات دون انقطاع.

٨ — اكتشاف لقطات القفز

الوصلة الرابعة:

القطعة الثالثة:

يجلس الأطفال على الأرض للاصغاء فقط.

— موسيقى (ايقاع القفز).

— توقف.

— توقف الحادقة الموسيقى وتعيد الشريط الى اوله وتدعو الأطفال للوقوف.

— موسيقى.

يحاول الأطفال ان يتبعوا الموسيقى. يمكن للحادقة ان تكرر المحاولة أكثر من مرة مع

الأطفال الذين سيضبطون الايقاع ولكن دون ان يقفزوا بشكل صحيح.

تقفز الحادقة امامهم وتعلمهم الخطوة الصحيحة. ثم تكرر المحاولة مع بعض الأطفال.

بعد التأكد من حفظ الخطوة تدعو الأطفال للاستراحة على الأرض وتسمعهم القطعة

الموسيقية كاملة وسيكتشفون ايضا ان ايقاع القفز يتبعه ايقاع هادئ مركز وواضح

التقطيع.

التمرين:

— ينقسم الأطفال الى دوائر من ١٠ أطفال ويمسكون بعضهم ايدي البعض.

تشرح لهم المعلمة ان الدوائر تدور فقط مع الموسيقى.

– موسيقى (ايقاع القفز)

– توقف.

تشرح لهم المعلمة بأنهم سيسمعون الايقاعين دون توقف وان عليهم اثناء الموسيقى

الهادئة ان يركعوا على الأرض ويضربوا لها الايقاع على الأرض بأيديهم.

– موسيقى (قفز)

– موسيقى (ايقاع بطيء) ٣ مرات دون توقف.

الوصلة الخامسة:

القطعة الثانية

ثلاثة ايقاعات:

– المشي – الركض – القفز.

يستمع الاطفال الى كل الموسيقى:

تسألهم الحادقة بعد كل ايقاع عن رأيهم به على حدة.

– ايقاع المشي

– ايقاع الركض

– ايقاع القفز.

تقسم الحادقة الاطفال الى ثلاثة اقسام:

– الدائرة رقم واحد – مشي.

– الدائرة رقم ٢ – ركض.

– الدائرة رقم ٣ – قفز.

– موسيقى.

الدائرة رقم ١ تمشي فقط. الدائرتان رقم ٢ و ٣ لا تتحركان وانما يصفق الاطفال

بأيديهم مع الموسيقى فقط.

– توقف.

تطلب الحادقة الى الدائرتين رقم ٢ و ٣ ان ينتبهوا ويمسك بعضهم أيدي البعض.

– موسيقى.

الدائرة رقم ٢ تركض.

– توقف... تطلب الحادقة الى الدائرة رقم ٢ الانتباه.

– موسيقى.

الدائرة رقم ٣ تدور مع القفز.

تنبيه الحادقة الاطفال الى الموسيقى التي تلي بأنها:

مشي

ركض

مشي

ركض

مشي

قفز.

رابعاً – كيفية صنع بعض آلات العزف؟

العزف نشاط موسيقي يؤمن للأطفال خبرات عملية أبعد من معطيات الغناء. فهو يعطي

الطفل امكانية اختبار الآلات وتنوع اصواتها، ويساعده على تفهم أمور موسيقية عملية محسوسة.

الآلات الموضوعة في متناول اطفالنا هي الآلات القرعية البسيطة والسهلة العزف.

سنعرض هنا اهم الآلات القرعية وكيفية العزف عليها وكذلك طريقة صنعها. ان كل معلمة

بامكانها القيام بنشاط عزفي حتى وان لم تتوفر لديها الآلات اللازمة وذلك عن طريق التصفيق او

ضرب الصاوات أو صنع آلات موسيقية بسيطة. من اهم هذه الآلات:

١ – الكاستانيت: الفقيشة:

وهي كناية عن

– قطعة من الكرتون طولها ١٥ سم وعرضها ٤ سم.

– غطاء قنبلة كولا أو بيرة (عدد ٢)

– يلصق الغطاء ان بواسطة الصمغ أو أية مادة أخرى، كما هو مبين في الشكل الملحق.

– عند الاستعمال تطوى قطعة الكرتون على النصف فتعطي اصواتا عند احتكاك

الغطاءين.

٢ – دف اللوح الخشبي:

– قضيب من الخشب طوله ٢٠ سم. وعرضه ٤ سم.

– ثلاثة مسامير

– ثلاثة اغطية لقنبلة كولا.

– نمسك القضيب من الاسفل بيد .

— ثم تضرب باليد الثانية من العصا فتعطي اصواتا مختلفة.

٣ - الكتل الرملية:

المواد المستعملة:

- لوحتان من الخشب طول الواحدة منهما ١٥ سم. وعرضها ٩ سم. أو ٤ سم.
- ورق زجاج.
- «تزيق».
- قطعة من الخشب عدد ٢ طولها ٥ سم. (المقبض).

طريقة الاستعمال:

- يثبت على كل لوحة خشبية مقبض من جهة ورق الزجاج من الجهة الثانية.
- للعزف عليهما نمسك بالمقبضين ثم نحك ورق الزجاج على بعضه البعض فنحصل على حفيف عميق (راجع الصورة الملحقه)

٤ - العصا المجلجلة:

المواد المستعملة:

- عصا خشبية طولها ١٥ سم.
- قطعة خشبية دائرية ملساء
- زوج من الصناجات
- مسمار واحد.
- نثبت في أحد طرفي العصا وبشكل جانبي القطعة الدائرية الخشبية.
- نثبت الصناجات بمسمار على جانب الخشبية الدائرية بشكل يسمح لها بالجلجلة بحرية.
- للعزف عليها نمسك العصا بيد ونضرب قفاها براحة اليد الثانية فنحصل على الجلجلة.
- (راجع الصورة الملحقه)

٥ - الخشخيشات:

المواد المستعملة:

- علب فارغة من التيك أو البلاستيك
- رمل - أرز - فاصوليا
- مقبضان من الخشب أو البلاستيك.

طريقة الاستعمال:

- نعبئ العلب بالرمل أو الارز أو الفاصوليا.
- بعدها نثبت المقبضين في كل علة.

• نهز العلبتين معا بواسطة المقبضين فنسمع خشخشة (راجع الصورة الملحقه).

٦ - الدف:

- وهو كناية عن آلة قرعية تجمع بين صفات الطبل وصفات العصا المجلجلة. يصنع من رق (جلد) قطره حوالي ١٠ سم، مشدود على طارة ذات جلاجل.
- عادة يُحمل الدف باليد اليسرى ويوضع الابهام في شقتي الطارة ثم ننقر عليه عند الاستعمال بالاصابع. (راجع الصورة الملحقه)

٧ - عصي القرع:

- زوج من الاوتاد الخشبية طولهما بين ٢٥ و ٣٥ سم. وقطرهما ٢ سم.
- يحف الخشب بورق الزجاج حتى ينعم ثم يُضرب بهما لاعطاء الاصوات. (راجع الصورة الملحقه)

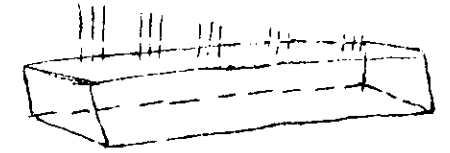
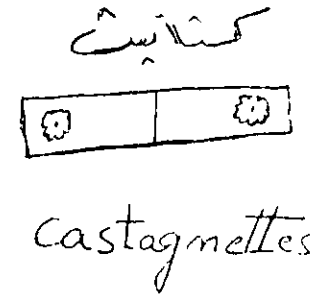
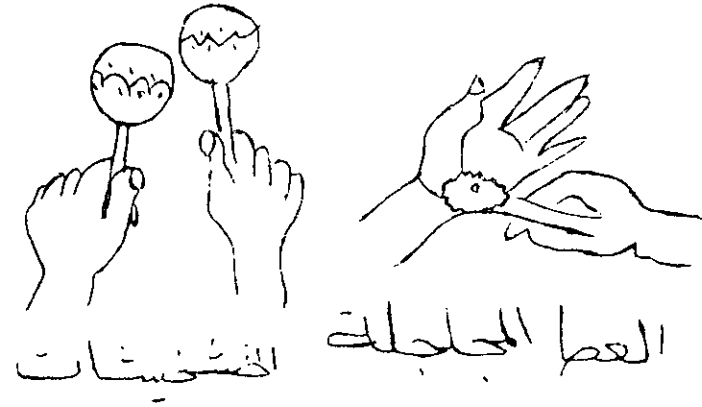
٨ - المكشطة المساميرية: (الصورة الملحقه)

المواد المستعملة:

- لوح خشب طوله ٣٠ سم. عرضه ٨ أو ١٠ سم.
- السماكة ليست مهمة.
- مجموعة مسامير تثبت على الخشبية تفصل بينها مسافة طول المسامير وعددها:
- ٢ مسامير من الفولاذ طولها ١٢ سم.
- ٣ مسامير من الفولاذ طولها ١٠ سم.
- ٣ مسامير من الفولاذ طولها ٨ سم.
- ٣ مسامير من الفولاذ طولها ٤ سم.
- ٣ مسامير من الفولاذ طولها ٢ سم.
- مع مسمار واحد زائد على المجموعة.

طريقة الاستعمال:

يمسك المسمار الرائد ثم يجر به على مجموعة المسامير فيعطي اصواتا مختلفة.



المكشطية المسماوية



دفا اللوح الخشخيشي

الفصل الخامس التربية البيئية

ثانيا - البيئة المدرسية

من المعلوم ان الطفل يكتسب بعض المفاهيم او التصورات الاجتماعية ضمن المحيط الضيق لعائلته، في الدرجة الاولى. فهو يأتي الى المدرسة (الروضة) حاملا تصورات عامة يختلف وضوحها باختلاف البيئة العائلية التي نشأ فيها، حول دور الام والاب والاقارب وربما الاصدقاء. ولكن هذه التصورات لا تنتظم ضمن اطر واضحة الا عند بلوغه مرحلة من النضج والتنظيم الاجتماعي الذي غالبا ما تؤمنه المدرسة بشكل عام ويمهد له صف الروضة بشكل خاص.

مع العلم ان تعذر دخول الطفل الى المدرسة لا يعني انه لن يتعلم شيئا على مستوى العلاقات الاجتماعية، ولكن نضجه الاجتماعي او اكتسابه لبعض المفاهيم الخاصة بعمره (٤ - ٥ سنوات) يكون حينئذ، خارج النطاق المدرسي، محكوما بعوامل اخرى متعددة غير خاضعة للرقابة المدرسية او الاجتماعية المنظمة. تلك هي حالة الاطفال المشردين او الذين يعملون في عمر مبكر لتأمين عيشهم او مساعدة اهله.

لذلك لا بد من القول بأن دخول الطفل الى صف الروضة، هو بالنسبة له بداية تاريخ من العلاقات الاجتماعية التي يكتشفها ويكتسبها ويقوم بدوره ضمنها. هذا عدا عن كون صف الروضة بداية الطريق نحو التفكير العلمي وتفتح شخصية الطفل بشكل عام واطلاق امكاناته في التعبير في شتى المجالات.

انطلاقا من هذا المبدأ العام حول أهمية صف الروضة، فإن الهدف الرامي الى **مساعدة الطفل على تقبل العيش مع الجماعة وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين**، يجب ان يتحقق على مستويين:

— المستوى المباشر عمليا: اي الطفل في بيئته المباشرة: صف الروضة. وهنا يبرز دور المربية في عملية التأقلم الاجتماعي ضمن الصف.

— المستوى العام النظري: والذي يتحقق بأساليب وطرائق تعليمية مختلفة الى جانب المعاشاة اليومية بين الاطفال فيما بينهم ومع معلمة الصف المزودة برصيد نظري علمي كافٍ حول البيئة والمجتمع.

ثالثا - انخراط الطفل في البيئة المدرسية

يأتي الاطفال الى صف الروضة في بداية العام الدراسي دون أية روابط مسبقة تجمع بينهم الا فيما ندر. هذا عدا عن تغير الاطار العام المادي لحياتهم. لذلك فإن غرفة

اولا - مفهوم التربية البيئية

« يجب فهم البيئة على انها كل ما هو خارج ذات الانسان من اشياء تحيط به بشكل مباشر او غير مباشر، وجميع النشاطات والمؤثرات التي تطبعه والتي يستجيب لها (قوى الطبيعة والمناخ ونشاطاتهما، والحياة في مناطق المدن والارياف، والخلفية العائلية والمدرسية والاجتماعية والظروف والحوادث) والتي يدركها من خلال وسائل الاتصال المختلفة المتوافرة لديه ».

« وتشمل البيئة ايضا تراث الماضي: الاعراف والعادات والتقاليد والادب والتاريخ والقانون، والمكتشفات العلمية وتطبيقاتها، واعمال السلف المادية والفكرية التي اغنت تراث الانسان بخلقها ثروة ثقافية دائمة. ويؤلف التراث الديني والاخلاقي عنصرا ببنيا يأتي في المقام الاول من الأهمية ».

«اليوم، لم تعد البيئة محصورة بخبرات الحياة اليومية الفردية، فتنوع وسائل الاتصال وكثرتها والسرعة التي تعمل بها قد وسعت البيئة الانسانية حتى ضمت العالم اجمع ».

« كما يشمل مفهوم البيئة اهداف المجتمع الذي يسعى الى توجيه تطوره »^(١).

« الغرض من التربية البيئية هو تطوير شعور المواطنين وتفهمهم للبيئة وعلاقتهم بها، وكذلك الاهتمام والعمل المسؤول الضروريان لتأمين بقائنا وتحسين نوعية الحياة »^(٢).

(1) Carson, R. Silent spring, 1962, Houston Mifflin co., Boston, U.S.A.

(2) U.S. Office of education, Environmental Educational: Education that can not wait, Washington, D.C, U.S.A.

صف الروضة ببساطتها وبجهيزاتها اللازمة تكون اطاراً مهيئاً لمساعدة الطفل على تقبل المشاركة والعمل الجماعي مع اقرانه. ومن هنا اهمية النشاطات التربوية المختلفة في هذه المرحلة. ان النشاط التربوي هو الذي يفسح المجال واسعا وينمي اولى علاقات الطفل مع عالمه الجديد.

لا بد للمعلمة الروضة، في هذه المرحلة من ان تبذل جهداً مركزاً من أجل انخراط الاطفال تدريجياً في المجموعة المدرسية ومن أجل الحفاظ في الوقت ذاته على الشخصية المتميزة لكل طفل أخذة بعين الاعتبار مسألة تحقيق الذات على المستوى الفردي ومسألة التأقلم الاجتماعي على مستوى الجماعة ابتداء بالصف والمدرسة وانتهاء بالمجتمع الأكبر. وبعبارة أخرى، على المعلمة ان تحقق الهدف الأساسي التالي: مساعدة كل طفل على ان يؤمن توازناً بين تأكيد ذاته وبين وعيه لمسؤولياته ضمن الجماعة التي ينتمي اليها. وهذا يعني مساعدة كل طفل على تحقيق تأقلمه الاجتماعي مع التركيز على احترام التعبير المتكامل لشخصيته وتشجيعه.

ان كل مجموعة اطفال هي مجموعة رائدة في مجال اكتشاف بيئة الصف ضمن علاقة بناءة بين الطفل ومجاله المحيط. لذلك تكون الجدران خالية من الزينة، بانتظار الاعمال «الفنية» للاطفال الذين ينشطون ضمن التوازن القائم على تأكيد ذاتهم وتأكيد تقاعلمهم الاجتماعي مع البيئة المباشرة في بادئ الأمر. وعلى هذا الأساس، لا بد للتجهيزات والمواد التربوية والالعب ان تكون في متناول الجميع.

على هذا المستوى من حيث تعرف الطفل الى بيئته المدرسية المباشرة وانخراطه فيها اجتماعياً لا بد من التذكير ببعض النقاط الأساسية حول صف الروضة كبيئة أولية منظمة ومدرسة:

- ان صف الروضة هو عالم كامل لا بد للطفل من اكتشافه.
- ان صف الروضة هو اطار عام لمجموعة من العلاقات الناتجة عن التواجد البشري المنظم للاطفال وعن النشاطات التي تهيئها لهم المعلمة.
- ان التجهيزات واللوازم التربوية في صف الروضة هي المواد الأولية التي يكتسب الطفل بواسطتها معارفه الأولى ويدرك من خلالها علاقات جديدة تخوله فيما بعد ان يدرك ويكتشف بيئته المجاورة عن طريق التصميم والتجريد. لذلك هي:

- ذات قيمة تجريبية: ان المواد التربوية تسمح للطفل بان يكون على اتصال ومعرفة بكل انواع الأشكال والألوان والاتجاهات والمقاييس والاصوات وبان يتعود على عملية الترتيب والتنظيم والتصنيف.

• ذات قيمة وظيفية: ان الطفل يستطيع ان يصنع عدة اشياء بواسطة هذه المواد خاصة الالعب التربوية كان يركب مجسمات داخل بعضها البعض حسب ما يتيح له من اشكال، وان يحمل على قاطرة من صنعه او موجودة في الصف، عدة نماذج وأشياء، وان يميز بين عدة انواع من الاصوات تحدثها آلات موسيقية او ما شابهها...

• ذات قيمة تشكيلية أو بنائية (Valeur de structuration) ان الطفل يبني ويشكل عالمه الخاص به بواسطة العابه: يقلد الكبار، يبني منزلاً او مراً بالسيارات، يشكل اشخاصاً وحيوانات... كل ذلك حسب موارد بيئته وحسب فهمه وادراكه لها.

رابعاً – اكتشاف البيئة

ان دراسة البيئة انطلاقاً من الملاحظة المباشرة واستخدام الحواس (جميع الحواس) لا تهدف فقط الى التعرف على البيئة واكتشافها، وانما ايضا الى تنمية قدرات الطفل الحسية والفكرية والاجتماعية.

ان النشاط القائم على التعرف الى البيئة واكتشافها، مثله مثل اي نشاط آخر في الروضة يحقق الاهداف التربوية العامة، الى جانب الهدف الخاص (تنمية الحواس والملاحظة المباشرة والفضول العلمي) بشكل متناسق من حيث النمو المتكامل لشخصية الطفل ضمن بيئة اجتماعية محددة.

١ – الملاحظة المباشرة واستخدام الحواس:

ان الملاحظة المباشرة وحدها لا تكفي. ان ما كان يسمى تقليدياً بدرس المشاهدة حيث تمسك المعلمة بالشئ المطلوب مشاهدته. وتبدأ بوصفه او تطلب من الاطفال ان يصفوه في احسن الاحوال ترسمه على اللوح وتطلب من صغار « المشاهدين » ان يفعلوا مثلها، ان مثل هذا الدرس لا يثير اي دافع لدى الطفل ولا يلبي حاجته الى الاكتشاف والى تنمية حواسه وصقلها، ولا يفسح له مجالاً للتخيل والابداع.

ان النشاط القائم على التعرف الى البيئة انطلاقاً من الملاحظة المباشرة واستخدام الحواس لدى الطفل، لا بد وان يأخذ بعين الاعتبار المسألة التالية: **ان الفكر يتكون على اطراف الاصابع**. "La pensée est au bout des doigts"

انطلاقاً من هذا المبدأ، فان نشاطات اكتشاف البيئة لا بد لها من ان تركز على عملية الاشراك الفعلي للطفل في المشاهدة او الملاحظة واشراكه ببعض الاعمال التجريبية مما

يتيح له ان يتعلم ضمن موقف تربوي بالمشاركة الفعالة من قبله وليس عن طريق التلقين من قبل المعلمة.

وهنا مثال على ذلك: ثمرة البرتقال كنقطة اهتمام من اجل الملاحظة وتنمية الحواس.

- الزمن: فصل الشتاء حيث يسهل شراء البرتقال بعدد كاف لجميع الاطفال في الصف.
- المناسبة: مشاهدة بستان برتقال او شجرة برتقال خلال نزهة او رحلة مخصصة للتعرف على البيئة. وفي حال تعذر ذلك تعرض صور ثابتة او رسوم لاشجار البرتقال.

البدء بالعمل الجماعي: يوزع الاطفال على عدة مجموعات حول طاولاتهم وتفرش

هذه الأخيرة بالجراند منعا للاتساخ. يعطي كل طفل برتقالة.

- تمهد المعلمة للدرس بقصة صغيرة او بحادثة حول فائدة البرتقال. ومن ثم تبدأ بتوجيه الاسئلة او الارشادات الى الاطفال كي يصفوا ويتحسسوا بأنفسهم البرتقالة التي بين ايديهم. كل طفل يصف برتقالته في البداية. ثم تأتي المقارنة فيما بعد.

- على المعلمة ان تطلب من الاطفال حسب كل مجموعة ان يصفوا شكل البرتقالة .. لونها رائحتها .. ملمسها .. وذلك عن طريق استدراجهم لتحسس البرتقالة عن طريق اللمس والشم والنظر..

- بعد استنفاد الملاحظة وتحسس الشكل الخارجي تطلب منهم تقشيرها. تذوق القشرة في البداية. ثم الثمرة. وعلى الاطفال ان يعطوا ملاحظاتهم حول مذاقها عن طريق تبادل بعض الثمرات فيما بينهم.

- تشرح البرتقالة الى اجزائها او تقطع في عدة اتجاهات وأشكال. ينظف الاطفال طاولاتهم ويغسلون ايديهم ثم يتابعون نشاطهم فيما بعد.

- يتبع هذه المرحلة محاولة رسم اشكال مختلفة للبرتقالة (كاملة او مقطعة).

- تستفيد المعلمة من التجربة بان تشرح الاهمية الغذائية للبرتقال وعصره.

- تستطيع المعلمة ان ترسم شجرة برتقال (بدون ثمار) كبيرة على ورق كرتون وتقص الشكل النهائي للشجرة. ثم تطلب من الاطفال ان يعلقوا رسوماتهم عليها بعد ان يقصوا شكل البرتقالة بالحجم الطبيعي.

- تستفيد المعلمة من هذا النشاط من حيث دمج النشاط اللغوي بالنشاط العلمي (المشاهدة وتنمية الحواس) والنشاط الفني (الرسم وقص الورق والتلوين). فنكون

بذلك قد حققت عدة أهداف في وقت واحد خاصة ان استدراج الطفل للكلام ولوصف ما يشاهده او يحسه مسألة تتطلب كثيرا من الدقة وسعة الافق.

وتكون ايضا قد عودت الطفل على تحمل المسؤولية لكونه مستعدا لتنظيف طاولته وللتعاون مع زملائه في هذا المجال هذا عدا عن مشاركته معهم في ملاحظة وتحسس وتذوق البرتقالة مبدئيا رايه الخاص وأخذاً برأي غيره ايضا.

٢ – القيام بنزهات ورحلات وزيارة المتاحف والآثار:

ان القيام بالنزهات والرحلات والزيارات المختلفة يستدعي قبل كل شيء تأمين المحافظة على حياة الاطفال وحمايتهم من الأخطار الطارئة. خاصة ان ادارة المدارس الرسمية قلما تتحمل مثل هذه المسؤولية وغالبا ما ترفض طلب معلمة الروضة بتنظيم رحلات او زيارات مدرسية. في مثل هذه الحالات. على معلمة الروضة ان تختار اماكن قريبة لزيارتها ضمن الحي او البلدة. او ان تستعين بعناصر من الهيئة التعليمية لمساعدتها في تنظيم الرحلة والقيام بها. وفي حالة الرفض القاطع من قبل الادارة من اجل القيام بالرحلة. لا بد للمعلمة من ان تستعيز عن ذلك بتبديل الحركة من مشروع الخروج من الصف الى البيئة الى مشروع ادخال البيئة من الخارج الى الصف.

لا يمكن التفصيل في مسألة النزهات والرحلات. لان المكان المطلوب زيارته والتعرف اليه وعملية تجاوب الاطفال واهتمامهم بالموضوع هما اللذان يحددان الخطوات الواجب اتباعها من اجل تنمية الاحساس بالبيئة واستكشافها والاستفادة من مواردها الطبيعية والبشرية. ان وجود عدد كبير من المدارس في الريف يسهل بشكل واسع امكانية القيام بالنزهات والرحلات الى مناطق متعددة داخل القرية ذاتها. فالموارد الطبيعية والغنى الوافر للبيئة الريفية في لبنان تغني عن التعريف. كذلك الاطفال في المناطق الريفية. هم على علاقة مباشرة وعميقة بما يحيط بهم (المزروعات. الاشجار. الحيوانات. الطيور..). وليس على المعلمة حينئذ الا ان تساعد على تنظيم معلوماتهم وتنسيقها وعلى تعميق علاقتهم بالبيئة الطبيعية وبالعناصر البشرية التي تعمل على حمايتها والمحافظة عليها.

٣ – تجميع بعض المواد وتصنيفها:

– الطلب من الاطفال وتوعيدهم على جمع وتصنيف بعض الأشياء الطبيعية المتوفرة في بيئتهم. مثلا: ان يجمعوا عدة انواع من اوراق الاشجار والازهار والأغصان بحيث تكون موضوعا للدراسة المفصلة في البدء ثم تستعمل هذه الأشياء الطبيعية بعد تجفيفها وتصنيفها ولصقها على كرتون ملون. في زاوية العلوم الطبيعية كمنادج علمية ساهم الاطفال كل المساهمة في جعلها على هذه الحال. هذا الى جانب ما يمكن ان يزرعوه من

حبوب وبصيلات متابعين بشكل يومي نموها وتفتحها. يمكن للأطفال أيضا ان يجمعوا عدة أنواع من التربة ومن الحجارة والأصداف وغيرها..

٤ - استقبال مهنيين في الصف:

— الطلب الى ذوي الاختصاص من مهنيين وحرفيين وعاملين في شتى المجالات المجيء الى الصف والتكلم مع الأطفال حول المهن والأعمال التي يمارسونها. ولا بد في هذه الحالة للمعلمة من أن تنسق مسبقا مع الشخص الزائر حول طبيعة المعلومات وكيفية عرضها في الصف. ولا بد لها أيضا ان تهيء الأطفال لمثل هذه الزيارات من أجل ان يشاركوا فعليا في التعرف على الزائر وفي تقبله والاهتمام به. وبالطبع فان كل نشاط من هذا النوع كالقيام برحلة او استقبال زائر معين، يستدعي استكماله في مجالات أخرى واغناءه بما يمكن للأطفال ان يصنعوا بصده من أعمال تصويرية او ألعاب تمثيلية او بما يمكن ان يتعلموه من مفردات وتعابير جديدة يستفاد منها في نشاطات المحادثة واللغة.

٥ — تخصيص ركن في غرفة الصف لعرض ما يتعلمه الطفل وما يجمعه من أشياء. ان صف الروضة يشتمل على عدة اركان تعرض وتحفظ فيها المواد واللوازم التربوية الخاصة بكل نشاط على حدة، مثل ركن الألعاب او زاوية اللعب، زاوية الرسم والتصوير، ركن الموسيقى، ركن العلوم.. يحتوي ركن العلوم على مجموعة من الأشياء لا بد للجهات المختصة ان تؤمنها كما تؤمن غيرها من المواد. وهو الركن الاساسي في نشاطات البيئة الطبيعية والعلوم الى جانب ركن الألعاب (الحرّة، التركيبية والألعاب في الهواء الطلق). يشتمل ركن العلوم اساسا على ما يلي:

— بالونات للنفخ، «مازورة» او شريط مرقم للقياس، قطارة، اوعية لزراعة نباتات منزلية، بوصلة، ساعة حائط، مرآة، قطن معقم، اوعية زجاجية شفافة مختلفة الأشكال، ميزان، مجموعة حجارة صخرية وأصداف مختلفة، بذور مختلفة للزراعة وبصيلات، ميزان حائط للحرارة، كرة ارضية، مجهر خاص بالأطفال، عدسة مكبرة، قطع مغناطيس، جرس كهربائي، بطاريات..

هذا الى جانب ما يمكن جلبه الى الصف مثل اقفاص للعصافير او اقفاص لتربية بعض الدواجن مع علفها، وعاء زجاجي لتربية الأسماك..

— ويمكن للطفل ان يجمع عدة أشياء بسيطة ويعرضها في ركن العلوم مثل الأوراق والأزهار المجففة، اصداف مختلفة، ريش ملون لبعض الطيور، رسوم وصور للحيوانات والطيور والنباتات المختلفة والتي يمكن ان يقصها من المجلات المتوفرة حوله.. هذا الى جانب رسومه واشغاله الفنية الخاصة المتعلقة مباشرة بنشاطات البيئة.

٦ — ايجاد الفرص للمناقشة والبحث وابداء الرأي.

٧ — الاهتمام بحيوان اليف (سمكة، عصفور، كلب، هر، صوص..) حسب امكانية البيئة.

٨ — الاهتمام بزراعة بعض النباتات والاعتناء بها.

٩ — الاعتماد على التجارب والقيام بها في الصف مع الأطفال.

١٠ — استعمال جميع الوسائل السمعية والبصرية (الرسوم، الافلام، الراديو، المسجلات..)

١١ — استخدام اللعب الحر والموجه كطريقة للاكتشاف.

خاتمة

٢ - تحسين نوعية التسهيلات المادية المخصصة للروضة:

يتطلب التوسع الكمي في انشاء مرحلة الروضة، تأمين الابنية المدرسية الملائمة والتجهيزات التربوية المناسبة. لقد سبقت الاشارة في الفصل الثاني من هذه الدراسة الى الدور الذي تلعبه التسهيلات المادية، من ابنية وتجهيزات، في انجاح التربية ما قبل المدرسية. ويهدف التأكيد مجدداً على هذه النقطة بالذات، الى تسليط الضوء على ما تعانيه المدرسة الرسمية، وبخاصة في مرحلة الروضة، من سوء الابنية وعدم ملائمتها التربوية والصحية.

وتعتبر مشكلة المباني المدرسية من اكبر المشاكل التي تعاني منها وزارة التربية الوطنية. فمُنذ نهاية الخمسينات والمباني القائمة معظمها غير صالحة لانتماء العملية التربوية. وقد زادت الاحداث الامنية في السنوات الثماني اأاضية من حدة هذه المشكلة لان عدداً من المباني قد تصدع او تهدم، واخر احتل ونهبت محتوياته. وقد عنت وزارة التربية هذه المشكلة منذ البدء وعملت منذ نهاية الستينات على وضع مشروع متكامل للابنية المدرسية يوفر شبكة من المدارس الابتدائية والمتوسطة الحديثة تساعد على اجراء العملية التربوية على اكمل وجه. وعرف هذا المشروع في حينه بمشروع تجميع المدارس الا ان الاحداث الامنية حالت دون تنفيذه وبقيت الابنية المدرسية على حالها.

لكن تعثر تنفيذ مشروع تجميع المدارس لا يعني التوقف عن تحسين اوضاع المباني المدرسية التي توجد فيها صفوف للروضة بحيث يتأمن لتلامذة هذه الصفوف غرف واسعة وملاعب خاصة بهم لتنمية الوظائف الحركية عن طريق الالعب البدنية الحرة سواء في غرف الصفوف او في الملاعب. ومن المستحسن ايجاد مبان مستقلة لهذه الصفوف في المدن او التجمعات السكنية الكبيرة.

كما يجب تطوير التجهيزات والوسائل التربوية، وتعليم الحادقات على صيانتها واستخدامها على أفضل وجه لتتيح للأطفال فرص ممارسة النشاط الفكري العفوي الحر، الذي ينمي الشخصية ويطلقها نحو الخلق والابداع.

٣ - تاهيل جهاز المربيات:

لقد اشرنا في الفصل الاول من هذه الدراسة الى ان عدد خريجات دور المعلمين والمعلمات في التربية الحضانة لا يتجاوز المائة والعشرين اما المربيات الباقيات فهن مدرسات ابتدائيات تابعن دورات مكثفة في ميدان التربية الحضانة. ولا شك في ان

حاولت هذه الدراسة ان تعرض بموضوعية واقع التربية الحضانة في التعليم الرسمي، فبيّنت تطور اعداد مدارسها وتلامذتها ومربياتها وتجهيزاتها، وقدمت نماذج من برامج نشاطاتها الفنية والايقاعية والبيئية. فأبرز هذا العرض حجم الجهود المبذولة. خلال السنوات العشر الاخيرة، لتعزيز مكانة الروضة في التعليم الرسمي، ولتحسين نوعية التربية التي تقدمها وجعلها تتناسب واحتياجات الأطفال الموجهة اليهم. غير ان العرض الموضوعي أظهر في الوقت ذاته، الفرق الشاسع بين اهداف التربية الحضانة وواقعها في مدارسنا، فبيّن ما نحن عليه اليوم، وما يجب ان نكون عليه مستقبلاً، طريق طويل، يتطلب اجتيازه بذل المزيد من الجهود والتضحيات والالتزامات، على كل المستويات وفي كل الميادين. فالتربية الحضانة التي يدانا بارساء قواعداها وأسسها، في مطلع السبعينات، تستدعي اليوم تجنيد طاقات وامكانيات اضافية لتحقيقاً للاهداف المرحلية التالية :

- تعميم التربية الحضانة على مدارس التعليم الرسمي.
- تحسين نوعية التسهيلات المادية المخصصة للروضة.
- تاهيل جهاز المربيات العاملات في الروضة.

١ - تعميم التربية الحضانة:

تتوافر صفوف الروضة حالياً في ٣٧٪ من المدارس الرسمية. ومن البديهي القول بأن هذه الصفوف يجب ان تقوم في المدارس كافة، لأعتبارات عديدة، تأتي في طليعتها رغبة المواطنين في ارسال اولادهم الى المدرسة في سن ٢ - ٥ سنوات، وأهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطفل وفي تهيئته للمدرسة الابتدائية. وقد برهنت جميع الابحاث والدراسات في هذا المجال ان الولد الذي انتسب الى مرحلة الروضة هو أفضل اداء مدرسياً من قرينه الذي دخل مباشرة الى المرحلة الابتدائية. ومن المتوقع ان يزداد الطلب الاجتماعي على التربية ما قبل المدرسية في التعليم الرسمي، خلال عقد الثمانينات، بسبب وعي الأهلين لأهميتها وبسبب الزيادة المستمرة في عدد النساء العاملات، وبسبب ارتفاع الأقساط المدرسية في التعليم الخاص. ويستدعي هذا الواقع اعداد خطة لتعميم صفوف الروضة على المدارس الرسمية الابتدائية كافة.

هذا التدريب، على أهميته، لا يعوض النقص في الاعداد الاساسي للمربية، وبخاصة في التربية الحضانية. فالمربية هي محور النشاطات والحياة في رياض الأطفال، يتوقف على كفاءاتها ومؤهلاتها وامكانياتها، نجاح التربية ما قبل المدرسية أو فشلها. وإذا شئنا ان نتجاوز روضة الأطفال مفهوم «حراسة الأولاد»، لا بد من ايلاء الجهاز البشري العامل فيها عناية خاصة، ومن اعداده اساسا على نحو يتلاءم واحتياجات الطفل الاجتماعية والتربوية والعاطفية والجسدية. وبالطبع يجب ان يكمل الاعداد الاساسي ببرامج تدريب منتظمة، تضع المربية على اتصال دائم بكل جديد في ميدان اهتمامها. وفي اعتقادنا ان تأهيل المربيات يجب ان يشكل الهدف الأهم، خلال عقد الثمانينات، في مجال تطوير رياض الأطفال في المدرسة الرسمية. وبقدر ما يتحقق هذا الهدف، بالقدر ذاته، تنمو الروضة الرسمية وتتطور وترقى الى المستوى المطلوب، فتعوض لأطفالها عما ينقصهم في بيئتهم العائلية وتهيئهم لمستقبل مدرسي واجتماعي أفضل.

ومن البديهي القول اخيرا بأن برنامج تطوير الروضة الرسمية، في هذا الاطار الكمي والنوعي والفكري، يتطلب وجود جهاز مركزي متعدد الاختصاصات، ومتمتع بصلاحيات واسعة، يتولى عملية التخطيط لمستقبل التربية ما قبل المدرسية، وتأهيلها لتكون بداية تحقيق ديموقراطية التربية والتعليم في لبنان.

الملاحق

- ملحق رقم ١ - مرسوم رقم ٩٠٩٩ تحديد مراحل التعليم العام واهدافها.
- ملحق رقم ٢ - مرسوم رقم ٢١٥٠ تحديد مناهج التعليم في مرحلة الروضة.
- ملحق رقم ٣ - تعميم رقم ١١٥ تحديد نظام العمل في مرحلة الروضة.
- ملحق رقم ٤ - قرار رقم ٢٩٥ احداث صفوف الروضة.
- ملحق رقم ٥ - تعميم رقم ٢٤ تحديد شروط احداث صف روضة اولى.
- ملحق رقم ٦ - لأئحة المواد والادوات التي زودت بها صفوف الروضة.
- ملحق رقم ٧ - بيان الأمم المتحدة حول البيئة الانسانية.

٤ - المرحلة الثانوية، ومدتها ثلاث سنوات. يدخلها من أتم الرابعة عشرة من عمره، على الأقل، واجتاز المرحلة المتوسطة.

المادة الثانية - الهدف الرئيسي من مرحلة الروضة هو ما يلي:

- تنمية الوظائف الحركية عند الولد، وتربية الحواس بوجه عام.
- تعويد الولد النشاط العقوي، من تقليد والعباب ورسم واشغال يدوية حرة.
- تعويد الولد النطق الصحيح واستعمال الالفاظ والتعبير التي تتصل مباشرة بحياته اليومية.
- العمل على تقوية روح المبادرة فيه والتمرس بالتبعات، مع تنمية روح التعاون والانتظام وتنشئة الاخلاق الحميدة والعادات الحسنة.

وتعد هذه المرحلة الولد للمرحلة الابتدائية، لكنها تعتبر مستقلة عنها استقلالاً تاماً.

المادة الثالثة - الهدف الرئيسي من المرحلة الابتدائية، تأمين الثقافة الخلقية والعقلية والبدنية خاصة، عن طريق المحادثة والقراءة والكتابة والحساب والملاحظة ودراسة البيئتين الطبيعية والانسانية. وتؤدي هذه المرحلة الى «شهادة الدروس الابتدائية».

المادة الرابعة - الهدف الرئيسي من المرحلة المتوسطة، مساعدة التلميذ على اكتشاف كفاءاته وميوله الشخصية، وتوجيهه نحو الدراسة التي تتلاءم مع هذه الكفاءات وهذه الميول. تؤدي المرحلة المتوسطة الى «الشهادة الابتدائية العالية».

المادة الخامسة - الهدف الرئيسي من المرحلة الثانوية، مساعدة التلميذ على بلوغ النضوج الفكري واكتساب المعرفة الاساسية، اللازمة لاختيار الدراسة العليا التي تتلاءم مع مؤهلاته، واعداده لتلقي هذه الدراسة. وتؤدي هذه المرحلة الى «شهادة البكالوريا اللبنانية» بقسميها الاول والثاني.

تحديد مراحل التعليم العام وأهدافها

مرسوم رقم ٩٠٩٩

تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٨

ان رئيس الجمهورية اللبنانية

بناء على الدستور اللبناني،

بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية،

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة،

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٦٧،

يرسم ما يأتي:

الفصل الاول

مراحل التعليم واهدافها

المادة الاولى - تحدد مراحل التعليم العام غير الجامعي بأربع، وهي:

١ - مرحلة الروضة، ومدتها سنتان. يدخلها من أتم الثالثة من عمره، على الأقل.

٢ - المرحلة الابتدائية، ومدتها خمس سنوات يدخلها من أتم الخامسة من عمره على

الاقل.

٣ - المرحلة المتوسطة، ومدتها اربع سنوات. يدخلها من أتم العاشرة من عمره، على

٨ - ألعاب مختلفة على أيقاع الموسيقى.

٩ - أغاني بسيطة.

١٠ - ألعاب بدنية حرة.

منهج الروضة الثانية

بالإضافة إلى النشاطات الحرة المقترحة لصف الروضة الأولى، والتي يمكن استخدامها في خلال هذه السنة بصورة متطورة، ينظم تدريس اللغات والدروس الاجتماعية والرياضيات وفق المناهج التالية:

منهج اللغة العربية

يرتكز التدريس في هذه السنة على اللعب والتشويق. فدور المعلم كامن في القدرة على أن يجعل الطفل يألف المدرسة ويحبها استعداداً للمراحل القادمة. وفي سبيل ذلك على المعلم أن يسترشد بالموضوعات والخطوات التالية:

١ - المحادثة والقصص:

– تهدف هذه الدروس إلى تشويق التلميذ وترغيبه بالمدرسة وتكييفه مع البيئة المدرسية، وذلك بخلق جو ملائم يصله بجو البيت والحياة التي كان يعيشها.

– تدور القصص، في هذه السنة، حول موضوعات حسية مبسطة، مستمدة من بيئة الطفل، وتهدف إلى إشاعة الفرح والسرور في نفسه وإلى تهذيب خلقه، وإكسابه العادات الحسنة. وتكون هذه القصص واقعية حيناً وخيالية حيناً آخر، وقصص أبطال ومغامرات أحياناً.

– تدور دروس المحادثة حول موضوعات حسية يدركها الولد بالعادة والاكتساب، مثل:

– الغذاء.

– الشراب.

– اللعب.

– البيت والمدرسة.

– الأهل.

– الحيوانات الأليفة والطيور.

– الأشجار والأزهار.

- قصص الابطال والمغامرات.
- المحادثة هي محور الدروس في هذه السنة.
- استخدام عدد محصور من المفردات الواضحة البسيطة، التي يدركها الطفل بسهولة.
- يمرن الطفل على استخدام اللغة العربية الفصحى ما امكن.

٢ – القراءة:

- تهدف القراءة، في هذا الصف، الى تركيز اصوات الحروف واشكالها وطريقة لفظها، في اذهان الاطفال، ببساطة ووضوح، وذلك عن طريق السماع والنظر والحركة العضلية.
- يلفت انتباه الطفل الى اجتماع هذه الاصوات أو الحروف، تدريجيا، في كلمات ذات معنى. ويحرص على ان تكون هذه الكلمات هي الاكثر استعمالا في حياته اليومية.
- يحرص على ان تدور دروس المحادثة والقصص والقراءة والاستظهار حول محاور اهتمام الشركة، وعلى ان ترتبط ما امكن بدروس الاجتماعية.

٣ – الاستظهار والغناء:

- مقاطع شعرية واغان بسيطة، قصيرة، واضحة الالفاظ عذبة النغم، مفرحة، مشوقة، وسهلة الحفظ والاداء، تستمد فكرتها من عالم الطفل، وتسهم في تربيته الخلقية والروحية. تعطى عن طريق السماع بالمحادثة والتكرار.

٤ – الخط والاملاء:

- هما مرحلة من مراحل درس القراءة، اي مرحلة التطبيق.
- الهدف منهما: رسم الحرف رسما صحيحا والتمرين العضلي.

منهج الاجتماعيات

البيئة البيئية:

- افراد العائلة (الام – الاب – الاخوة).
- الاقارب والجيران.
- ابرار ضرورة التعاون من خلال الخدمات المتبادلة.

البيئة المدرسية:

- المدرسة.
- التلاميذ – المعلمون والمعلمات والادارة.
- النشاطات المدرسية (الدرس – النزهات – الرياضة).

الاخطار والسلامة:

- في البيت والحديقة.
- التسلق – اللعب بالمواد المشتعلة – بالالات الحادة – اكل او شرب اشياء مسمومة – تسلق الاشجار – الاقتراب من البرك والابار والهوى.
- في الشارع والحي:

الطعام والشراب:

اصول تناول الطعام والشراب.

الشراهة واثرها المضر - القناعة.

اللباس:

انواعه (بحسب الفصول وبحسب الجنس).

ثياب العمل وثياب المناسبات.

الخياطون والحذاؤون.

الصحة والنظافة:

نظافة الجسم.

نظافة اللباس.

نظافة الطعام والشراب.

النظافة العامة: (البيت - الشارع - المدرسة).

منهج اللغة الفرنسية

Objectifs:

- En priorité: initiation à la compréhension et à l'expression orales.
- Exercices graphiques préparatoires à l'écriture cursive.
- Initiation à la lecture.

- Compréhension et expression orales:

L'expression orale aura la priorité. Pendant le 1er trimestre, tout l'horaire sera consacré à l'expression orale: langage, récitation, chants. Elle occupera, pendant le reste de l'année, plus de la moitié de l'horaire.

Dans la période d'initiation, il s'agit de familiariser l'enfant avec la langue étrangère, de l'habituer à bien percevoir des sons qui n'existent pas dans la langue maternelle et à les reproduire correctement, dans de petites phrases dont il comprend le sens.

Langage:

Au cours de leçons actives, on introduira, progressivement, dans les structures les plus usuelles de la langue parlée, 150 mots environ, choisis parmi

ceux qui concernent le milieu immédiat de l'enfant et qui lui

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودلائل القطاع العام

منهج الرياضيات للروضة الثانية

أولاً: نشاطات في الترتيب والمقارنة والعلاقات حسب صفات مختلفة – التقابل والتعبير عنه بواسطة الرسوم.

استخلاص مفهوم العدد الكامل، كصفة مرتبطة بمجموعة.

تساوي وعدم تساوي الأعداد الكاملة.

أسماء وكتابة الأرقام.

أسماء الأعداد حتى عدد ٢٠.

ثانياً: ترتيب الأشكال الهندسية حسب شكلها أو حجمها.

رسم الخطوط – رسم القطعة المستقيمة – مقارنة القطع المستقيمة.

ملاحظة المضلعات – المستطيل – المربع – المثلث.

المنحنيات – المنحنيات المقفلة البسيطة – الدائرة.

تجذب المدى المقفل أو غير المقفل.

Chaque mois, les enfants devront apprendre à réciter, avec expression, de petits textes d'un contenu total d'une vingtaine de mots.

On enseignera aussi de petits chants, assez simples pour être compris et bien interprétés.

L'initiation au code écrit: (lecture – écriture) ne commencera qu'au 2ème trimestre, lorsque les enfants auront acquis quelques mécanismes du langage.

Lecture:

L'initiation à la lecture:

Reconnaissance globale de mots – types.

Dans ces mots, reconnaissance des voyelles, puis des consonnes qui seront ensuite lues, associées à une voyelle.

Synthèse de syllabes, puis de mots s'écrivant phonétiquement.

Lecture de phrases simples, formées des éléments étudiés, ayant un sens que l'enfant peut comprendre.

Ecriture:

Exercices graphiques habituant l'enfant à écrire de gauche à droite.

Etude du dessin des lettres minuscules, reconnues en lecture.

Copie en écriture liée de modèles sur le cahier.

On ne fera pas copier de mots reconnus globalement, tant que tous leurs éléments n'auront pas été enseignés en écriture.

Orthographe:

Copie de syllabes et de mots connus en lecture.

Dictée de voyelles, dictée de syllabes simples.

Dictée de mots d'abord lus et copiés, formés d'éléments étudiés.

Pour cet entraînement, on utilisera le procédé "La Martinière".

Au cours des leçons de langage et de lecture, les maîtres entraîneront leurs élèves à bien écouter, puis à bien reproduire les sons nouveaux.

Sachant que l'habitude correcte se prend dès la première répétition, ils n'accepteront pas une prononciation défectueuse qu'il faudrait corriger par la suite.

توجيهات عامة لتعليم الرياضيات في الروضة الثانية

١ - تلعب الملاحظة دورا أساسيا في تدريس الرياضيات خلال هذه المرحلة، كما ان استعمال بعض الأدوات ذات الصفات المتنوعة (شكل، لون، حجم، سماكة) يساعد على تنمية قوة الملاحظة عند الطفل، ويكون أول اتصال بينه وبين العالم الهندسي، ان التقابل بين عناصر مجموعتين مختلفتين يعود الطفل على استعمال العبارات:

« يساوي », « اقل من », « اكثر من ». وبعد هذا التقابل، يمكن رسم عناصر هاتين المجموعتين في صورة، ووصل العناصر المتقابلة بخطوط، او وصل عناصر مجموعة معينة بمقاطع مدرجة في عمود، مما يسمح تدريجيا باستخلاص مفهوم عدد عناصر مجموعة كخاصة متصلة بهذه المجموعة

وللتعبير عن نتائج هذه التطبيقات العملية، يجب على الطفل ان يتعلم اسماء الاعداد حتى ٢٠ تقريبا، وكتابة الأرقام من صفر الى تسعة.

٢ - يهدف ادخال الهندسة في منهج هذه المرحلة الى:

- ١ - تعريف الطفل بالأشكال الهندسية الهامة، وترتيبها ترتيبا تنازليا او تصاعديا.
- ٢ - تدريب الطفل على رسم خطوط منحنية، مفتوحة او مغلقة، والتمييز بين القطع المستقيمة، والمنحنيات.
- ٣ - تدريب الطفل على التمييز بين المستطيل والمربع والمثلث، مع تعداد ضلوعها وزواياها.
- ٤ - تدريب الطفل على ملاحظة تحديد الامداء، وهذا حسب امكانية وصل اي نقطتين من المدى بواسطة قطعة مستقيمة موجودة داخل المدى.
- ٥ - تدريب الطفل على مقارنة قطعتين مستقيمتين او مديين بواسطة الشف او قص الورق.
- ٦ - وضع بعض الأشكال الصلبة بين ايدي الطفل، لكي يتعرف عليها ويقوم بتركيبات فراغية بواسطتها.

منهج الفنون في مرحلة الروضة

توجيهات عامة:

يبدأ التطوير الفني في هذه المرحلة بالتعبير التصويري عن طريق الخريشة بأقلام الرصاص والأقلام الملونة على الأوراق او العيدان في التراب والرمال، حيث تنمو عند التلميذ، بصورة تدريجية وببطء، السيطرة العضلية والمقدرة على تكرار بعض العلامات والأشكال. ومن ثم يتجاوز الولد الخريشة الى الأشكال، فيكتشف أولا الشكل المغلق، الشبيه بالشكل البيضوي، فيحاول إعادة رسمه بالتنسيق بين اليد والعين، ثم يبدأ الولد بتطوير هذا الشكل، فيضيف اليه خطوطا تشع منه، قد يعتبرها اذراعا او أرجلا، او خطوطا ونقاطا داخلية يعتبرها عيونا او انفا او فم. وباستخدام الألوان يتعلم الولد استعمال الفرشاة وتناسق الألوان ومزجها. وبالإضافة الى هذا التعبير المسطح يحتاج الولد الى التعبير المجسم وذلك باستخدام المعجونة او البلاستيسين لخلق الأشكال المختلفة. يتوجب على المعلم، في هذه المرحلة، ان لا يفرض على التلاميذ نسخ الأشياء او تقليدها، بل ان يسمح لهم بالوقت الكافي للنمو والاكتشاف والاختبار، وان يبدي لهم الملاحظات المشجعة والاهتمام والتقدير المخلص، وان يشاطرهم سرورهم وحماسهم بشأن ما يكتشفونه او ما يتمكنون من القيام به من اعمال فنية.

نشاطات مقترحة:

- ١ - تصوير حر بأقلام ملونة ذات حجم كبير.
- ٢ - لصق أوراق ملونة على كرتون رقيق او ورق.
- ٣ - دهان على طلحيات كبيرة من أوراق الصحف.
- ٤ - اختراع الوان جديدة عن طريق المزج.
- ٥ - صنع اشكال من اسلاك معدنية.
- ٦ - صنع اشكال باستخدام المعجونة او البلاستيسين.
- ٧ - صنع اشكال بسيطة باستخدام الكرتون.
- ٨ - قص القماش او الورق بأشكال مختلفة ولصقها على الورق المقوى.

(جـ) إذا لم يكن في المدرسة آلة تسجيل أو حاك، يمكن المعلم أن يسمع تلاميذه موسيقى اذاعية مناسبة.

(د) أن المعلم الذي يحسن الغناء والعزف على بعض الآلات الموسيقية يستخدم مهاراته ليعلم الأولاد، أغاني بسيطة بصوت معتدل، على مقام وسط وبدون تغييرات معقدة في درجة الصوت والإيقاع. ويمكن أن تكون الأغاني بالعربية والفرنسية والانكليزية.

(هـ) يشجع المعلم الأولاد في حكمه على تعبيراتهم واختباراتهم الموسيقية الأولى. ويوفق بين الأداء الموسيقي الصحيح ومستوى التلاميذ المختلف، فلا يبعد التلميذ المقصر أو الضعيف، وإنما يحاول جهده أن يخلق انسجاما بين الأصوات جميعها ضمن المقام الواحد، وعلى درجة تناسب المجموعة العامة.

(و) يترك المعلم الأولاد يسيرون في طرقهم الإيقاعية الخاصة، فيشارك فيها. وينسقها ويبقيها تعبيرا هادفا. ومهمة المعلم هي التوجيه والإرشاد. وعدم القيام بعمل التلميذ نفسه، وإنما يترك له المبادرة في التعبير والعرض والقيادة. ويمكن، في خلال هذه المرحلة، استعمال بعض الآلات التي يسهل توفرها في المدارس، كالطبول، والأجراس، والصنوج، والمثلثات، والقرع المجفف مع بذور في داخله، والدقوف، والراديو، الخ.

منهج الموسيقى في مرحلة الروضة

١ - رغبة الأولاد وقدرتهم الموسيقية:

(١) الإيقاع، والتشخيص، والرقص:

تتميز هذه المرحلة في الأولاد قدرات إيقاعية سابقة للانغماس، لأن الإيقاع عنصر طبيعي يتأثر به الولد تأثرا عفويا، فينفعل ويقلده. وإذا تعهد المربي هذا الإيقاع وشجعه تحول تدريجيا إلى رقص إيقاعي، وارتقى في مدارج الفن.

(ب) الغناء

يخلق الولد أغانيه الخاصة، التي تعبر عما يشعر به أو يريده، كما يخلق رسوماه الأولى قبل أن يعي الحاجة إلى التعبير الموسيقي الجميل.

(ج) الأصغاء

يحب الأولاد الأصغاء إلى الموسيقى منذ طفولتهم، ولذلك يمكن استغلال هذا الميل بإسماعهم الموسيقى في أثناء الفرض، وعند تدريسهم مواد أخرى لا تتطلب جهدا فكريا أو كلاميا، كالرسم والاشغال، والرياضة، وغيرها.

٢ - مهمة المعلم:

(١) يوفر المعلم للأولاد فرصا ليتجاوزوا مع الموسيقى في أحوال متنوعة، بموجب مخطط تدريجي مسبق. وكلما عرضت قصص للإيقاع يستغلها كالتأرجح، والألعاب والأصوات المختلفة.

(ب) يظهر المعلم تقديره لما يصغي إليه الأولاد، ويبدي استحسانه إياه ويحاورهم بشأنه.

ملحق رقم ٣

تعميم رقم ١١٥ / ١٩٧٢

منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة الروضة

اولا - منهج النشاط الوظيفي:

- ١ - قصص حركية وغنائية.
- ٢ - حركات تقليدية وتمثيلية.
- ٣ - تمارين على أجهزة خاصة بهذه المرحلة.
- ٤ - تمارين طبيعية.
- ٥ - نشاط حر.

ثانيا - المهارات:

- ١ - ألعاب صغيرة متنوعة بأدوات أو بدونها.
- ٢ - ألعاب رشاقة أرضية على المرتبة.
- ٣ - مسابقات تتابع بسيطة بأدوات أو بدونها.

خلافا لأحكام المادتين ٣٢ و ٤٥ من النظام الداخلي للمدارس الابتدائية والمتوسطة.

- أرغب الى المسؤولين عن المدارس التي فيها مدرسات خضعن لدورة روضة الأطفال ويقمن بالتدريس في صفوف الروضة التقيد بما يلي:
- اعتماد مدرسة واحدة للتدريس في صف الروضة.
 - تحديد حصص التدريس الأسبوعية بأربع وعشرين ساعة عمل فعلي.
 - صرف التلامذة ومدرساتهم بعد ظهر أيام الاثنين والأربعاء والسبت من كل اسبوع.

بيروت في ١٤/١١/١٩٧٢

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

الير مخيبر

قرار رقم ٢٩٥

تعميم رقم ٢٤

تحديد شروط احداث الروضة الاولى

استنادا الى القرار رقم ٢٩٥ تاريخ ١٩٧٤/٤/٨ الصادر عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة، يسمح للمسؤولين عن المدارس الرسمية باستحداث صف للروضة الاولى في العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ اذا توفرت الشروط التالية :

(أ) وجود صف للروضة الثانية لمن اتم السنة الخامسة من عمره في بداية العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ .

(ب) وجود مدرسة خضعت لدورة خاصة بمرحلة الروضة بالاضافة الى مدرسة الروضة الثانية .

(جـ) وجود غرفة صالحة ومستقلة عن غرفة صف الروضة الثانية

بيروت في ١٩٧٤/٩/٢٢

مدير التعليم الابتدائي

نايف معلوف

ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة .

بناء على المرسوم رقم ٩٠٩٩ تاريخ ١٩٦٨/١/٨ (تحديد مراحل التعليم العام واهدافها) بناء على القرار رقم ٨٢٠ تاريخ ١٩٦٨/٩/٥ (النظام الداخلي للمدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة) وحيث ان هناك اشكالا يقتضي توضيحه في تحديد اعمار التلامذة الذين يقبلون في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية الرسمية .

وبناء على اقتراح مدير التعليم الابتدائي وموافقة المدير العام للتربية الوطنية .

يقرر ما ياتي:

المادة الاولى:

يقبل في الروضة الاولى في المدارس الرسمية كل تلميذ اتم الرابعة من عمره، ويقبل في الروضة الثانية كل تلميذ اتم الخامسة من عمره حتى ولو لم يجتز الروضة الاولى .

المادة الثانية:

يقبل في السنة الاولى من المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية كل تلميذ اتم السادسة من عمره .

المادة الثالثة:

تؤخذ موافقة مدير التعليم الابتدائي المسبقة لاحداث صف الروضة الاولى .

المادة الرابعة:

يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

بيروت في ٨ نيسان ١٩٧٤

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

ادمون رزق

(٢) أدوات اشغال فنية واستهلاكية يستعملها الطفل والمعلمة
في جميع النشاطات:

- ١ - مقصات: كبيرة للمعلمة - صغيرة للطفل.
- ٢ - بخاشة.
- ٣ - كباسة مع مجموعة شريط لها.
- ٤ - شاكوش صغير.
- ٥ - بانسة.
- ٦ - مجموعة مخارز.
- ٧ - مجموعة ابر كنفاء.
- ٨ - علبة مسمار بوناز.
- ٩ - علبة دبابيس.
- ١٠ - اناش ياريزني حجم صغير - وسط وكبير.
- ١١ - خيطان - صوف بالوان مختلفة - رافيا - قطن.
- ١٢ - مجموعة خرز بأشكال والوان مختلفة.
- ١٣ - مجموعة قطع خشبية مثقوبة.
- ١٤ - مجموعة قطع خشبية بأشكال والوان مختلفة.
- ١٥ - سلك معدن رفيع.
- ١٦ - سلك مغلف بلاستيك.
- ١٧ - قماش فوتر وجنغيفص ملون.
- ١٨ - ورق وكرتون: انواع والوان مختلفة:
- كرتون ابيض سميك - كرتون ملون - كريبون - ورق لماع (glacé) - ورق
اكسترا (strong) - ورق (Papier calque) ورق امبالاج - ورق
(Luminissants) - ورق Consant - ورق رسم. وغيرها.
- ١٩ - افلام رصاص مع ممحاة لكل طفل:
اقلام تلوين خشبية لكل طفل.
اقلام فوتر: قياسات مختلفة لكل طفل.
اقلام شمع قياس (سميك)
- ٢٠ - مبراة اقلام كبيرة للصف.
- ٢١ - طيشور ابيض وملون.

لائحة الأدوات والمواد الضرورية لصف الروضة

١ - تجهيزات غرفة الصف:

- ١ - طاولة وكريسي لكل طفل.
- ٢ - خزانة بمقاطع لحفظ لوازم الاطفال.
- ٣ - خزانة ثياب مع تعليقة.
- ٤ - مكتبة برفوف لتكون بمتناول الاطفال.
- ٥ - طاولات للنشاطات - بأشكال هندسية مختلفة منها المدور والنصف الدائري والمربعة .
- ٦ - لوح طبشوري ثابت.
- ٧ - لوح فوتر مع برواز خشبي.
- ٨ - مرسوم خشب مع قواعد.
- ٩ - حصيرة من قش او موكيت لتغطية ارض الغرفة.
- ١٠ - علب كبيرة من البلاستيك المتين لحفظ لوازم الاطفال.
- ١١ - الواح من فلين تعلق لعرض اشغال الاطفال وغيرها.
- ١٢ - طاولة مع درج.
- ١٣ - كرسى للمعلمة.
- ١٤ - خزانة صيدلية.
- ١٥ - خزانة خاصة للمعلمة.

- ٢٢ — بودرة للتلوين المائي.
 ٢٣ — فراشي للتلوين المائي قياس ٨ — ١٠ — ١٢.
 ٢٤ — انواع من الدهان على القماش.
 ٢٥ — ورق تلزيق (scotch).
 ٢٦ — سيطرة.
 ٢٧ — اسفنج.
 ٢٨ — معجون.
 ٢٩ — صمغ ابيض — صمغ عادي قوي.
 ٣٠ — شالون بلاستيك. cure pipe.
 ٣١ — صحنون كرتون — حجم وسط وكبير.
 ٣٢ — فلين: احجام واللوان مختلفة.
 ٣٣ — جفصين.
 ٣٤ — طين مع علبة لحفظه.
 ٣٥ — آتيكيت قياس وسط.

٣ (تجهيزات سمعية بصرية:

- ١ — آلة تسجيل مع بطاريات لها.
 ٢ — اشرطة للتسجيل.
 ٣ — اشرطة مسجلة لأهداف مختلفة منها الايقاعي ومنها المغني بالعربية والفرنسية والانكليزية.
 ٤ — مجموعة ديسكات: — منها اغاني باللغتين العربية والفرنسية — اللوان من الموسيقى الكلاسيكية والايقاعية المعبرة.
 — قصص مسجلة بالعربية والفرنسية تشمل مواضيع تهم الطفل مثل النظافة — التصرفات — التعاون — المهارات وغير ذلك.
 ٥ — Retro — projector مع slides تعبر عن جسم الانسان — الطبيعة — الحيوانات — الطيور وغيرها من المواضيع.
 ٦ — pick — up او Tournig Disk.
 ٧ — آلات موسيقية مختلفة:
 طبل يدوي — اجراس — مثلك — صناعات الاصابع — آلة ناي خشبية — خشخاشات — قفاشات — صنع — عصي قرع — دف كبير — كزانوفون وغيرها.
 ٨ — مسرح للدمى: دمي

- ١ — رؤوس حيوانات النيفة.
 ٢ — رؤوس حيوانات برية.
 ٣ — رؤوس اشخاص.

٤ (العاب تربوية لتنمية المهارات اليدوية:

- ١ — العاب تركيبية — puzzles — تشمل حيوانات — طيور فواكه — اشخاص وغيرها.
 ٢ — مجموعات خشبية للبناء والتركيب — احجام واللوان مختلفة.
 ٣ — مجموعة اختام: تشمل صور حيوانات — وسائل موسيقية — خضار — فواكه وغير ذلك.
 ٤ — العاب موجهة وتشمل: قطع معدنية بأشكال واللوان مختلفة.
 قطع من البلاستيك بأشكال واللوان مختلفة.
 ٥ — علبة من البلاستيك مختلفة الاحجام واللوان ومتداخلة بعضها ببعض.
 ٦ — لوتو وتساعد في تعلم اللغة وتشمل صور حيوانات، ازهار، فاكهة، خضار، طيور وغيرها.
 ٧ — باتيسكو (Batisco) لعبة تركيبية وادوات اخرى.
 ٨ — فلوراسكو (Florasco) مجموعة عيدان طرية وزهرات مثقوبة.
 ٩ — موزيكا (Mosica) مجموعة قطع بأشكال هندسية مختلفة.

٥ (مجموعة رياضيات:

- ١ — بلوك لوجيك: قطع من البلاستيك المتين ذات اشكال هندسية مختلفة.
 ٢ — مات كوب: قطع مكعبة باللوان مختلفة.
 ٣ — قطع اخشاب: احجام واشكال مختلفة.
 ٤ — اختام ارقام باللغة العربية.
 ٥ — اختام ارقام باللغة الفرنسية.
 ٦ — ميزان مع قطع معدنية.
 ٧ — Battons) مجموعة تحتوي على عدد كبير من القضبان باللوان مختلفة.

٦ (مجموعة علوم:

- ١ — Loup) مجهر حجم صغير.
 ٢ — (magnet) قطع مغناطيسية.
 ٣ — حوض كبير للسمك (اكواريوم)
 ٤ — قفص للعصافير.

ملحق رقم ٧ -

- ٥ - اوعية للزرع.
٦ - قفص للارنب وبعض الحيوانات الداجنة.

(٧) زاوية مكتبة:

- ١ - مجموعة كتب مصورة للمطالعة باللغتين الفرنسية والعربية.
٢ - مجموعة قصص مصورة للأطفال باللغتين الفرنسية والعربية.
٣ - لوتو - لتعليم اللغتين الفرنسية والانكليزية. (هناك لوائح مختارة لأسماء كتب عربية وفرنسية؟)
٤ - (Posters) ملصقات وتشمل صور وحكايات ملونة مختلفة الاهداف.

بيان حول البيئة الانسانية

ان مؤتمر الأمم المتحدة عن البيئة الانسانية الذي اجتمع في ستوكهولم من ٥ الى ١٦ حزيران ١٩٧٢، بعد ان درس الحاجة الى نظرة مشتركة ومبادئ مشتركة لتلهم شعوب العالم وتوجهها الى الحفاظ على البيئة الانسانية وتعزيزها، يعلن:

١ - ان الانسان مخلوق بيئته ومقبولها وهي معيله الطبيعي الذي يوفر له الفرصة للنمو الفكري والأخلاقي والاجتماعي والروحي. فقد وصلنا في مسيرة التطور الطويل المعقد للجنس البشري على هذا الكوكب الى مرحلة حصل فيها الانسان من خلال التسارع الكبير للعلم والتقنية على القدرة على تغيير بيئته بطرق عدة وعلى نطاق لم يسبق له مثيل. ان كلا من وجهي البيئة الانسانية الطبيعي والذي من صنع الانسان، ضروري لرفاهيته ولاستمتاعه بحقوقه الاساسية، حتى حق الحياة ذاتها.

٢ - ان المحافظة على البيئة الانسانية وتحسينها مسألة أساسية تؤثر على رفاهية الشعوب والنمو الاقتصادي في العالم فهي لذلك مطمح شعوب العالم ومسؤولية كل الحكومات.

٣ - ان على الانسان أن يجمع خبراته باستمرار ويتابع الاكتشاف والاختراع والخلق والتقدم. وقدرة الانسان في زماننا على تغيير محيطه قد تحصل، اذا استعملت بذكاء، فوائد التطور الى كافة الشعوب وتتيح لهم الفرصة لتحسين نوعية الحياة. أما اذا طبقت بشكل خاطئ او فيه اهمال، فيمكن أن تؤدي القدرة ذاتها الى ضرر للبشر وللبيئة الانسانية لا يعرف مداه.

اننا نرى حولنا شواهد متزايدة للضرر الذي هو من صنع الانسان في مناطق كثيرة من

(٨) الملعب

- ١ - أرجوحة ميزان.
٢ - أرجوحة.
٣ - (زحليطة).
٤ - (دراجة بثلاثة دواليب).
٥ - حبل مع ايد خشبية.
٦ - مكعبات كبيرة من البلاستيك المتين.
٧ - طابايات كاوتشوك - احجام مختلفة.
٨ - مجموعة حلقات من البلاستيك تستعمل للتمارين.
٩ - عيdan كبيرة للتمارين الرياضية والايقاعية.
١٠ - صندوق من البلاستيك من الحجم الكبير مركز على دواليب متينة.
١١ - جسر منحرف.
١٢ - ميني هوب: دواليب هوائية.
١٣ - مجموعة قطع من البلاستيك مركزة على قضبان طبع عليها اشارات مرور.
١٤ - مربع مملوء رمل.
١٥ - بيسين صغير اذا امكن.
١٦ - ادوات حديقة: سطل - مجرود - رفش - مرشة ماء - شوكة وغيرها من البلاستيك.

العالم: مستويات خطيرة من تلوث الماء والهواء والتربة والأحياء، اضطرابات أساسية غير مرغوب بها في التوازن البيئي، في المحيط الحيوي، تدمير واستنزاف لمصادر لا يمكن تعويضها، والنواقص الكبرى الضارة بالصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية للإنسان في البيئة التي صنعها هو، وخاصة في البيئة التي يعيش فيها ويعمل.

٤ — ان مصدر اكثر المشاكل البيئية في الدول النامية هو التخلف، فلا يزال الملايين من الناس يعيشون دون المستويات المطلوبة للوجود البشري اللائق، محرومين من الضروري من الغذاء والكساء والمأوى والتربية والصحة. لذا فعلى الدول النامية أن توجه جهودها نحو التنمية اخذة في اعتبارها الاولويات والحاجة الى المحافظة على البيئة وتحسينها. وللغاية نفسها، على الدول الصناعية أن تتخذ الاجراءات لتضييق الهوة بينها وبين الدول النامية. فالمشاكل البيئية في الدول الصناعية غالبا على علاقة بالتصنيع والتطور التقني.

ان النمو الطبيعي للسكان يواجهنا باستمرار بمشاكل المحافظة على البيئة. ولا بد من تحديد السياسات واتخاذ الاجراءات المناسبة حسبما تدعو الحاجة لمجابهة هذه المشكلات فالشعوب اثنى ما في العالم وهي التي تدير عجلة التقدم الاجتماعي وتخلق الثروة الاجتماعية وتطور العلوم والتقنيات وتطور البيئة الانسانية باستمرار من خلال عملها الشاق. ومع الرقي الاجتماعي والتقدم في الانتاج وفي العلوم والتقنية تتزايد قدرة الانسان على تطوير البيئة في كل يوم.

٥ — لقد وصلنا الى نقطة من التاريخ يجب ان نحدد عندها اعمالنا في العالم كله بعناية اكبر بالنسبة لعواقبها البيئية. فبإمكاننا من خلال الجهل وعدم الاكتراث أن نصيب البيئة الأرضية التي تعتمد حياتنا ورفاهيتنا عليها بضرر كبير يتعذر الغاؤه. وبالعكس يمكننا من خلال معرفة اكبر واعمال اكثر حكمة ان نحقق لأنفسنا ولذريتنا حياة افضل في بيئة أكثر ملاءمة لحاجات الانسان وتطلعاته. فهناك اتفاق واسعة لتحسين نوعية البيئة وخلق حياة جيدة. وكل ما نحتاجه هو ذهنية متحمسة، ولكن في رصانة، وعمل مكثف ولكن بنظام. فعلى الانسان كي يتحرر في عالم الطبيعة أن يستعمل معلوماته ليبنى بيئة افضل بالتعاون مع هذه الطبيعة نفسها ولقد أصبح من الأهداف الالزامية للانسانية حماية البيئة الانسانية وتحسينها للأجيال الحاضرة والقادمة. وان يتابع هذا الهدف على نحو متصل وبانسجام تام مع الأهداف الأساسية المحددة للسلام والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم أجمع.

٦ — ان تحقيق هذا الهدف البيئي يتطلب تقبلا للمسؤولية من المواطنين والمجتمعات والهيئات والمؤسسات على كافة المستويات، بحيث يشترك الجميع بالتساوي في هذا المسعى المشترك وسوف يحدد الافراد من كافة المراتب، بالإضافة الى المؤسسات في كثير من المجالات شكل البيئة العالمية في المستقبل من خلال قيمهم ومجمل أعمالهم. فعلى الحكومات الوطنية والمحلية أن تتحمل أعباء السياسة البيئية على نطاق واسع والعمل من أجلها ضمن صلاحياتها. كما ان هنالك حاجة للتعاون الدولي لتوفير المصادر لدعم الدول النامية للاضطلاع بمسؤوليتها في هذا المجال، وبتزايد المشاكل البيئية على نطاق المنطقة أو على النطاق العام أو على نطاق المجالات العامة الدولية، تزداد الحاجة الى تعاون واسع بين الدول وعمل من المنظمات العالمية، وذلك من أجل المصلحة العامة. والمؤتمر يدعو الحكومات والشعوب لتبذل جهودا مشتركة للمحافظة على البيئة الانسانية وتحسينها وذلك في مصلحة كافة الشعوب وذرياتها من بعدها.

المحتوى

صفحة

٣	مقدمة
٤	١ - أهداف التربية ما قبل المدرسية
٥	٢ - نشاطات التربية ما قبل المدرسية
٦	٣ - التربية ما قبل المدرسية في لبنان
٧	٤ - نشأة مرحلة الروضة في التعليم الرسمي
٩	الفصل الأول: واقع الروضة في التعليم الرسمي
١٠	١ - انشاء وحدة الروضة
١٢	٢ - المدارس
١٣	٣ - تلامذة الروضة
١٨	٤ - المدرسات
١٩	٥ - المتابعة الفنية في المدارس
٢٠	٦ - تأمين التجهيزات التربوية
٢٥	الفصل الثاني: تنظيم النشاطات في الروضة
٢٦	١ - تنظيم غرفة الصف
٢٩	٢ - التجهيزات التربوية
٣٠	٣ - تنظيم الوقت
٣٣	٤ - تنظيم النشاطات
٥٧	الفصل الثالث: التربية الفنية
٥٨	١ - تدرج نمو الطفل
٥٩	٢ - دور الحادثة
٥٩	٣ - تنظيم العمل
٦١	٤ - وسائل مختلفة لتشجيع الخلق والابداع

المصادر والمراجع

١ - باللغة العربية

- مديرية التعليم الابتدائي، التعليم الرسمي، واقع وافاق، ١٩٨٣.
- مديرية التعليم الابتدائي، وحدة الروضة، دليل الأشغال اليدوية، ١٩٨١.
- مديرية التعليم الابتدائي، وحدة الروضة، التربية الایقاعية، ١٩٨٠.
- مديرية التعليم الابتدائي، التقارير السنوية من عام ١٩٦٨ / ١٩٦٩ الى عام ١٩٨٠ / ١٩٨١.

٢ - باللغات الأجنبية

- Carson, R., Silent Spring, 1962, Houston mifflinco, Boston, U. S. A.
- Ministère du plan, L'enseignement au Liban, situation et perspective, 1965.
- Unesco, L'éducation pré - scolaire dans le monde, 1975.
- U. S. Office of Education, Environmental educational: Education that cannot wait, Washington, D. C., U. S. A.

الفصل الرابع: التربية الإيقاعية	
١ - أهداف التربية الإيقاعية وأشكالها	١٣٩
٢ - برمجة التربية الإيقاعية	١٤٠
٣ - تمارين إيقاعية	١٤٨
٤ - كيفية صنع بعض آلات العزف	١٥٠
	١٦٣

الفصل الخامس: التربية البيئية	
١ - مفهوم التربية البيئية	١٦٩
٢ - البيئة المدرسية	١٧٠
٣ - انخراط الطفل في البيئة المدرسية	١٧١
٤ - اكتشاف البيئة	١٧٣

خاتمة

الملاحق

المصادر والمراجع

	١٧٩
	١٨٣
	٢١٢

أسهم في تأمين بعض وثائق هذه الدراسة:

هيام المولى
أنا منصور
منى الشوا
سامي سعد
ماري نصار
وديعة حمدان

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام